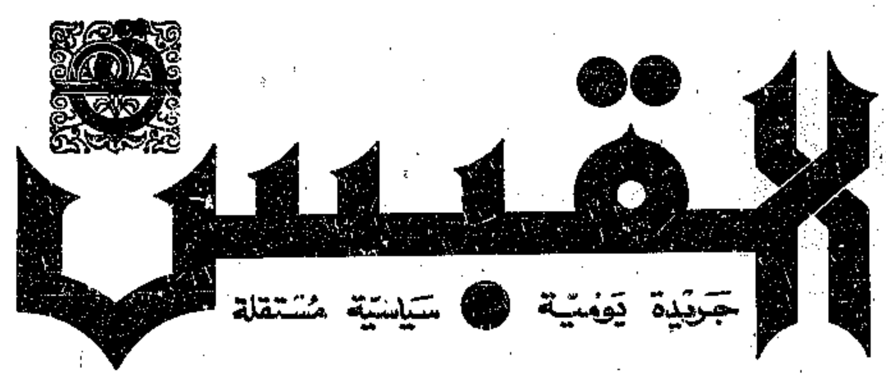



الثلاثاء ٢٢ فبراير ١٩٧٢ — ١٦ صفحة — ٥٠ فلسا

العتيقي يطالب بتحديد التجارة والصقر يطالب بعدم الاعتماد على النفط

مع «أبو عمار» في الجبهة





● موفد « القبس » الزميل خليل بيضون يسجل احاديث بعض المقاتلين في مكان ما من الجبهة ●

● ابو عمار كما ظهر لدى الادلاء بحديثه الى « القبس » .

بيروت — بالهاتف من موفد « القبس » خليل بيضون — خص السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، « القبس » أمس بحديث شامل جرى في مكان ما من الجبهة ، تناول فيه مختلف الشؤون الفلسطينية ، وما يتفرع عنها من مواضيع تتصل بازمة المنطقة .

وهذا هو اول حديث يدلي به « ابو عمار » بعد اعلان نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اختتمت قبل ايام في دمشق .

اكد السيد عرفات في حديثه ان قوات المقاومة ستكون طرفا اساسيا في اية مواجهة عسكرية عربية مع جيش العدو الاسرائيلي . وقال ان حساباتنا للقتال تتحدى حسابات الكمبيوتر الاميركي والصهيوني ، وان قوات الثورة اثبتت لا سيما في الاونة الاخيرة قدرتها على الضرب في العمق ، وفي اي مكان من الاراضي المحتلة .

وتحدث عرفات عن علاقات المقاومة مع بعض الدول العربية ، وعن المرحلة المقبلة للعمل الفدائي ، وقال ان لدى المقاومة خططا لمواجهة الحلول السلمية والمؤامرة الاسرائيلية الجارية الان في الضفة الغربية لاجراء الانتخابات البلدية .

هذا وتلقت « القبس » في ساعة متاخرة من ليلة امس النص المفصل لحديث السيد عرفات ، مما حال دون نشره بكامله .

وستنشر « القبس » النص الحرفي للحديث غدا .

القبس في القاموس

القبس : النار . او الشعلة من النار ، او الجذوة ، واقبس : أعطى ، واقتبست : اخذت ، وفي الحديث : من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر ، وفي حديث علي رضوان الله عليه : حتى اورى قبسا لقابس ، اي اظهر نورا من الحق لطالبه ، والقوابس : الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون .

هذا العدد

في الصفحة الثانية :
سيد نوفل يتحدث عن ازمة الجامعة

لقاء ماو ونيكسون بعد تعديل مفاجئ للبرنامج الرسمي

بكين — اجتمع الرئيس نيكسون بصورة مفاجئة بالزعيم الصيني « ماو تسي تونغ » وذلك في بداية اتصالاته مع الزعماء الصينيين .

كما اجتمع لمدة ثلاث ساعات بالمستر شو اين لاي رئيس وزراء الصين .

وقد اصيب الامريكيون بخيبة امل ازاء الطابع الرسمي البحت الذي اضفاه المسؤولون الصينيون على استقبال الرئيس نيكسون حيث كانوا يتصورون ان رئيسهم سيلقى في بكين استقبالا شبيها بذلك الذي لقيه في بوخارست في اغسطس من عام ١٩٦٩ اثناء زيارته لرومانيا التي استغرقت يومين . اذ كان قد احتشد مئات الالاف لتحيته بحماس كبير . وكان ذلك الاستقبال هو اكثر احداث الرحلة التي قام بها الرئيس نيكسون حول العالم اثارة في ذلك الحين .

(تفاصيل الزيارة على الصفحة ١٣)

ندوة في غرفة التجارة بين العتيقي وعبد العزيز الصقر



عقدت امس ندوة بغرفة التجارة تحدث فيها عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ، وعبد العزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة ، وكان موضوع الندوة : « الاحتياطي المالي ودوره في الاقتصاد الكويتي » .

واوضح الوزير نظرة الكويت في ارتباطها بالعالم العربي ومساهمتها في تمويل صندوق الانماء العربي الاقتصادي والاجتماعي ، كما قرر ان الاموال المستثمرة في صندوق الانماء العربي فوائدها محدودة ، لكن زيادة التنمية في العالم العربي تنعكس في النهاية الى خير يعم البلاد العربية ويصيب الكويت جزءا من هذا الخير .

وذكر الوزير ان نسبة الاقتطاع الالزامي التي يمكن ان تضاف الى الاحتياطي هي ١٢٫٥ ٪ ، وهي على اساس معدل ايراد النفط لعام ١٩٧١ ستصل بعد ٢٥ عاما من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ مليون دينار .

وذكر ان الدولة تساهم بمبلغ مئة مليون دينار في التنمية الصناعية داخل الكويت ، وقال : لكي نصبح دولة صناعية لا بد من استحداث نظام جديد للتجارة على اساس الا يكون لها الحرية المطلقة ، ولا بد كذلك من دخول راس المال الفردي في مشاريع الدولة وضرورة خروج هذا الراسمال للاسهام في مشاريع خارجية .

وتكلم رئيس الغرفة التجارية والصناعية عبد العزيز الصقر فطالب بايجاد مصادر اخرى غير النفط وعدم الاعتماد عليه كمصدر واحد اذ يمثل ٥٧ ٪ من الناتج القومي العام ،

التتمة على الصفحة (١٦)

٣ رؤساء عرب يعرضون كفالتهم لاطلاق الفدائيين الاربعة

● عرض الرؤساء معمر القذافي واحمد حسن البكر وهواري بومدين على محكمة امن الدولة ، التي تتولى محاكمة الفدائيين الفلسطينيين الاربعة المتهمين بقتل وصفي التل ، كفالتهم لاطلاق سراحهم .

وقد انتهت جلسة محكمة امن الدولة التي تحاكم الفدائيين الاربعة نهاية مثيرة ، فما ان انتهت آخر مرافعة حتى انطلق صوت مؤذن في احد المصليات المحيطة بقاعة المحكمة وهو يردد الله اكبر .. الله اكبر ، فضجت القاعة وبعد سكونها واستبشر الجميع بالنصر وببراءة الفدائيين الاربعة . وترددت في القاعة كلمة « هذا هو حكم الله » كما بدت الراحة التامة على وجوه الفدائيين .. وقد تحدث في الجلسة السيد احمد الشقيري وسكرتير نقابة المحامين العراقيين .

التكنولوجيا في خدمة الحرية

يستطيع الانسان ان يقرأ بسرعة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ الف كلمة في الساعة لكنه لا يستطيع ان يسمع الا في حدود ٩ الاف كلمة في ٦٠ دقيقة .

ولعل هذه الحقيقة العلمية الثابتة تعطي فكرة اولى عن اسباب صمود صناعة الحرف المطبوع امام جميع صناعات الاعلام الاخرى بكل مغرياتها .. من التلفزيون ، الى الراديو ، الى السينما .

وقد تكون الصحافة ، دون سائر المطبوعات الاخرى الراقية ، خطت في السنوات العشر الاخيرة خطوات واسعة جدا في الحقل التكنولوجي تفوق في اهميتها المراحل السابقة منذ ثلاثينات القرن الخامس عشر واكتشاف مطبعة غوتنبرغ .

ويقدر الخبراء ان ثمانينات هذا القرن تشهد ثورة تكنولوجية في عالم الصحافة ، تكون هي الثانية منذ اكتشاف آلة الجمع الميكانيكي ، في ثمانينات القرن الماضي ، ثورة تلغي معالم المعدات الطباعية الحديثة لتحل محلها ادوات العصر الجديد : الطباعة بواسطة الاجهزة الالكترونية والاشعة بدلا من الحبر .

ان بلوغ العصر التكنولوجي في عالم الصحافة يعني آفاق الحرية ستزداد اتساعا ، وان « قبسها » سيزداد توهجا .. ...

« رؤوف شحوري »

« القبس » لماذا ؟

بصدور هذا العدد تنضم « القبس » الى اسرة الصحافة العربية منبرا للراي الحر ، يعبر من فوقه حملة الاقلام ممن يقدرون اهمية الكلمة وخطرها ، عن آرائهم ووجهات نظرهم في شتى المجالات التي تخدم مجتمعنا الكويتي ومنطقتنا الخليجية ووطننا العربي الكبير .

اننا نعيش اليوم في عالم صغير ، أسهمت الانجازات العلمية في الميدان الاعلامي ، في الغاء الحواجز بين ارجائه ، فغدا هدفا للتيارات المتناقضة والتغييرات المتباينة ، ووقع تحت المؤثرات الاعلامية للقوى الكبرى ، واصبح الحفاظ على الخصائص المميزة والاستقلال الفكري والمادي يحتاج الى جهد كبير من الشعوب المتطورة . ومن هنا كان للاعلام — وبالاخص الصحافة — ذلك الدور الكبير في وقاية المجتمع وتوجيهه السليم .

ان قيام مؤسسة صحفية في الكويت تتوخى الامانة في نقل الحقائق الى القارىء وتبرز النقد البناء وتفسر له الاحداث ، وترسم امامه احتمالات المستقبل وتقدم له الغذاء الفكري والثقافي السليم ، مسؤولية كبرى ندركها ونحن نخط اولى احرف هذا العدد من « القبس » ادراكنا باننا سنبذل اقصى طاقتنا ، لترجمة امان الى حقائق نقدمها كل يوم على صفحات هذه الجريدة .

ان هذه الجريدة العربية وهي تصدر في الكويت تدرك ان هذا البلد جزء من الوطن العربي الكبير بكل ما يحتويه من معان تاريخية وروحية وثقافية وانسانية ومادية ... ولذلك فانها ستعمل في اطار واضح من هدفها القومي البعيد .

وهي اذ تحاول تادية رسالتها نحو المجتمع الكويتي وتطويره نحو الافضل ، وعلى خدمة القضايا العربية ستعمل على الدفاع عن القضايا الانسانية وقضايا الحرية في كل ركن من اركان العالم .

انه لم يعد سرا ان الدول الكبرى ، مهما تنازعت ، فانها تقفز في حوار المصالح فوق رؤوس الدول الصغرى لتتقاسم المنافع والنفوذ . لذلك فان مواقفنا من هذه القوى ستكون على ضوء ما تمثله من تجاوب مع آمال العرب ومصالحهم وقضيتهم الكبرى : فلسطين .

فهذه مؤسسة كويتية عربية مستقلة عقدت العزم على ان تقدم شيئا ذا بال الى القارىء ، رائده الحقيقة والصدق ، وهدفه مستقبل افضل لابناء هذا الشعب ، واساسه العمل الجاد المتطور .

اننا ونحن ندعو للنقد البناء لتطوير مجتمعنا ، سنكون اول المرحبين به لتطوير هذه الجريدة .

ان صدور اي جريدة ، في اي زمان واي مكان ، يجب الا يكون له سوى معنى واحد : هو ان نافذة جديدة على الحرية قد فتحت ، وان حق مجابهة الراي بالراي قد استقام ميزانه .

وبعد ، هل نسال لماذا صدرت « القبس » ؟

« القبس »

أزمة الجامعة العربية

مصارحة حزينة مع سيد نوفل

● اتفقنا على القرارات السلبية واختلفنا على اتخاذ القرارات الايجابية
● مطلوب هيئة دائمة لحل الخلافات العربية

● اجرى هذه المقابلة خليل بيضون وعلي عمر ●

كانت الجامعة العربية رمزا للوحدة العربية من المحيط الى الخليج فصارت رمزا للخلافات العربية من اقصى المحيط الى اقصى الخليج . منذ تاسيسها سقطت امور كثيرة ، وتغيرت امور كثيرة كانت شهادة صارخة على انتقال العرب من السيء الى الاسوا . ولاول مرة نسمع على لسان مسؤول عربي كبير ، مثل السيد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سيد نوفل ، « اعترافات » لم تكن نسمعها من قبل من افواه المسؤولين العرب الكبار .. اعترافات تنضح بالحزن والمرارة ، لكنها لاول مرة – ربما – تنطق بالصدق والحقيقة والواقع ، تلميحا احيانا وتصريحا احيانا اخرى .. وتحت هذا الركام الضخم من النفاق المتمادي نلمح نبرة الصدق في مواجهة الحقائق . وقد تكون هذه اللمحة اليوم هي البادرة الايجابية الوحيدة في الجامعة العربية من خلال الحوار الطويل بين سيد نوفل و « القبس » .
نقرا في « اعترافات » سيد نوفل مثل هذه العناوين :

● مؤتمر القمة غير وارد في الوقت الحاضر .
● لم نرتفع بعد الى مستوى مسؤولية المواجهة ولم نعش بعد في عصرنا .
● الدول العربية تقدم للجامعة من تريد التخلص منهم !
● فيصل والحسن الثاني يحاوران الشاه في قضية الجزر المحتلة .
● مصر وحدها كفيلة بمواجهة العدوان الاسرائيلي .. ولكن !

س – الميثاق الحالي للجامعة العربية وضع يوم قيامها عام ١٩٤٥ ونحن الان في عام ١٩٧٢ ، اي انه مضى على وضعه ثمانية وعشرون عاما ، فهل ما يزال هذا الميثاق صالحا للعمل به رغم مرور هذه المدة الطويلة ؟

ج – الواقع ان فكرة تعديل الميثاق نشات مع جامعة الدول العربية لان المحادثات التي اتصلت سنوات الحرب وتمخضت عن جامعة الدول العربية كانت تسمى محادثات الوحدة العربية ، لكن ما تحقق في ميثاق الجامعة ونظمها لم يكن هو الوحدة العربية المنشودة ، ومن هنا كان اول تعديل قدم سنة ١٩٤٦ وكان هذا التعديل بمناسبة ما اثير في ذلك الوقت من دعوة الاردن الى وحدة الاردن وسوريا معا ، وما اثارته من خلافات فاخذوا يفكرون في تعديل ميثاق الجامعة ، وتوالت اقتراحات التعديل ، واذكر انني في اول عام دخلت فيه الجامعة سنة ١٩٥٤ قدمت مقترحات كانت خلاصتها تدعو الى ايجاد برلمان شعبي يمثل الدول العربية في الجامعة ويعالج القضايا بحرية ويقدم مقترحاته الى مجلس جامعة الدول العربية مع الاخذ بقاعدة الاغلبية بدل قاعدة الاجماع في القرارات التي اسست عليها الجامعة. وتوالت الاقتراحات بالتعديل وشكلت لجان وانقضت سنوات لكن هذه التعديلات لم تنته الى ما يحقق الغرض المطلوب ، كل اللجان لم تنته الى وفاق على تعديلات محددة تكفل المزيد من فاعلية الجامعة وتحقيقا لوحدة العمل العربي الصحيح ، برايي ان الافة ليست الميثاق وانما الافة هي في التطبيق والتنفيذ : فالقاضي اهم من القانون ودائما السلطة التنفيذية اهم من السلطة التشريعية ، الى جانب ان ميثاق الجامعة تبعته اتفاقات في نطاق الجامعة ، ابتداء من اتفاقية الوحدة الثقافية سنة ١٩٤٦ فاتفاقيات تسهيل التبادل التجاري والترانزيت سنة ١٩٤٩ فاتفاقية الوحدة العسكرية العربية سنة ١٩٥٠ ثم اتفاقيات الوحدة الاقتصادية التي تعاقبت حتى انتهت سنة ١٩٦٤ باتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وما ترتب عليها من تأسيس السوق العربية المشتركة. فلو اننا راجعنا الاتفاقات التي عقدت في نطاق الجامعة ولم يتحقق لها التنفيذ بسبب انضمام قليل من الدول اليها بالنسبة للبعض ، او عدم انضمام اي دولة بالنسبة للاتفاقات الاخرى « اتفاقات البترول ، شركة ناقلات البترول ، وشركة خطوط البترول واتفاقية توحيد السياسة البترولية العربية » فهذه الاتفاقات الثلاثة السابقة لم تر النور بعد رغم ان الموافقة قد تمت عليها منذ عشر سنوات !

نحن لدينا اتفاقات اكملت النقص الموجود في الميثاق ، ومع ذلك فحين اتيحت فرص للعمل العربي في نطاق الجامعة ، بدت الجامعة قادرة على القيام بهذا العمل . فاذا اخذنا مثلا الازمات التي واجهت الامة العربية سنة ١٩٦١ ، الانفصال وما سبقه من النزاع العراقي الكويتي وما تلاه من احداث شتورا ، ثم ثورة اليمن وتحارب العرب على ارض اليمن ، في هذه الاوقات والى جانب سياسة القمة وانجازاتها الكبرى في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ ، نجد ان الذي ينقصنا ليس هو العلم او قواعد العمل المشتركة وانما الذي ينقصنا هو ارادة العمل، وبقدر ما تلتقي ارادة عملنا فاننا نستطيع ان نحقق انجازات كبيرة . ولهذا ورغم انني ارى انه من المناسب تعديل الميثاق بحيث يفصل الالتزامات والمسؤوليات ويكفل ايجاد هيئة تنفيذية تسهر على تنفيذ قرارات الجامعة فانني ارى ان هذا المطلب ليس هو العلة الاولى انما العلة الاولى هي فقدان ارادة العمل العربي . ولذلك فان التقاء الفكر العربي الان على ضرورة الوحدة ودعمها يبشر باننا مقبلون على مرحلة جديدة هي مرحلة الارادة العربية الفعالة.

□ لم نفهم بعد روح العصر

س – المؤتمرات العربية كثيرة والتوصيات اكثر ، حتى بات الانسان العربي لا يثق بالجامعة العربية نتيجة لعدم التنفيذ . ما هي برايكم الاسباب التي تقف حائلا دون تنفيذ مقررات وتوصيات الجامعة ؟

ج – السبب الحقيقي كما قلت هو عدم ايجاد هيئة تنفيذية تلزم الدول الاعضاء بما تراه وتضعه من وسائل موحدة لتنفيذ قرارات الجامعة ثم متابعة التنفيذ في الدول العربية. الى جانب ذلك فان مسالة التنفيذ مردها الى ان قاعدة التضامن العربي ليست مكينة . فقد دلت تجارب العرب كلما ازدادت فاعلية العمل العربي المشترك ، وكلما تزعزعت قاعدة هذا التضامن استحال القيام باي عمل مشترك . ولهذا فان قاعدة الماضي على انه كلما قوي التضامن العربي هي الاساس الحقيقي للعمل العربي المشترك كما ان فقدانها او اهتزازها هو الذي يضر بالعمل العربي المشترك . وقد يوحي لنا هذا باقتراح ايجاد هيئة دائمة في الجامعة من رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية تسهر على تصفية الخلافات العربية وتنقية جو العلاقات العربية من جميع الشوائب ولا تترك ذلك للزمن فان الزمن يكدس اوزارا فوق اوزار . ومن هنا فان ايجاد هيئة تنفيذية في الجامعة تسهر على القرارات الى جانب ايجاد هيئة دائمة تحول دون اهتزاز قاعدة التضامن العربي او تعمل بانتظام لدعم التضامن العربي هما الكفيلان بازالة العلتين. وكلنا نعلم ان اسباب فقدان التضامن العربي يعود الى اننا لم نرتفع بعد الى مستوى مسؤولية المواجهة لصوالحنا المشتركة وللاخطار المشتركة التي تتهددنا جميعا على السواء . كما اننا لم نعش بعد في عصرنا ان عصرنا هو عصر التجمعات الدولية والاقليمية بين الامم المختلفة والشعوب المتباعدة، بل التي كانت متقاتلة ومتحاربة من قبل . فوحدة اوربا الغربية وتطوراتها وانجازاتها ، والوحدة الاميركية ، بل الحديث الان عن وحدة اوربا كلها شرقيها وغربيها وعن الامن الاوربي والامن العالمي كلها تشير الى هذه الحقيقة . فالعالم الان حلت فيه قاعدة الاعتماد المتبادل محل الاستقلال التام ، ولا تستطيع دولة الان ان تعيش بعيدة عن غيرها لان كل دولة تشعر انها مهما كبرت محتاجة الى غيرها ، كلنا لم نتفهم اسلوب العصر ولم نستفد من تجارب الماضي بعد والذي ادى الى الخلافات العربية . لكن يجب ان نعترف بان العدوان الاخير وما تبعه من احداث وان التحديات الخطيرة الحالية قد جمعت العرب كثيرا وازالت معظم الخلافات. قد تجد امور لكن المسيرة الكبرى في تقدم ، وهذا يبشر باننا مقبلون على مرحلة جديدة هي مرحلة التضامن العربي المخلص الصادق .



● تشنجات يد سيد نوفل تروي بعفوية ازمة الجامعة ●

□ جامعة الدول ام جامعة التناقضات ؟

س – يفترض بالجامعة العربية انها ممثلة للشعوب العربية ، لكن الواضح انها اصبحت جامعة حكومات اذ انتقلت اليها جميع التناقضات القائمة بين الحكومات العربية ، مما كان له الاثر الكبير في سلبية الجامعة تجاه القضايا العربية الراهنة ومنها قضية فلسطين ، فما هي الحلول التي تقترحونها لتبديل هذا الواقع ؟ وما رايكم بالحلول المطروحة لقضية فلسطين حاليا ؟

ج – الواقع انني لا اوافق مطلقا على ان هناك حكومات وشعوبا . ففي تقديري ان الحكومات هي صور للشعوب وبقدر نضج الشعوب وبقدر سلطانها الصحيح فان الحكومات تقوم . واذا ظهر ان هنالك مجافاة بين اتجاهات الشعوب وعمل الحكومات فمرد ذلك الى اننا ناخذ بظواهر الاشياء . فالحكومات هي بعض الشعوب ولن تستطيع حكومة غير ممثلة لشعبها قوة وضعفا ان تحيا الا اذا تلاءمت مع هذا الشعب واذا ظن انها متباينة فمرجع ذلك الى ان الارادة الشعبية لم تستكمل بعد اسباب فاعليتها وحسمها . والان اصبح منطق التعامل الدولي هو منطق التعامل مع الحكومات. فمثلا نجد ان هيلاسيلاسي يلتقي مع ماوتسي تونغ بل ان هيلاسلاسي يحضر المؤتمر الاشتراكي السوداني . ونجد الان ان التعامل الدولي انتهت فيه الصيغة القديمة التي كانت تقول بمخاطبة الشعوب ، ومع ذلك لو اردنا ان نقارن فامامنا البرلمانات وامامنا الحكومات : فهل تستطيع اي حكومة ان تستمر والبرلمان يخالفها تماما « والبرلمان يمثل الشعب » ! والواقع كما قلت ان هذه الهوة او ما يبدو من فارق بين الحكومات والشعوب هو مظهري فقط . واذكر ان المرحوم لطفي باشا السيد كانت له قولة مأثورة منذ وقت بعيد حين كان الناس يتحدثون عن الحكومة والشعب فيقول: « ما الحكومة الا افراد من افراد الشعب. ونجد الان مثلا القطاع العام في بعض الدول العربية او نجد اتساع قاعدة الحكومة حمل الان اغلبية الشعب تعد في عداد العاملين في الحكومة .

اذن ليست الافة اننا نتعامل مع الحكومات او الشعوب وانما الافة الحقيقية هي اننا لم نلتق بعد ارادتنا الموحدة الفعالة لكي تقول كلمتها الموحدة .

بالنسبة لقضية فلسطين وحديثنا عنها ، نجد ان السبب الحقيقي لعدم حسم العدوان الاسرائيلي بعد ، وان كنت لا اشك اننا قادرون على حسمه وان هذا الحسم سيتم عما قريب ، لان الارادة العربية تعلو وتتصاعد في مواجهة العدوان ، السبب الحقيقي هو تعثرنا في وضع خطة مشتركة بالنسبة لقضية فلسطين . فبعض الدول العربية ، وقد حاولنا في الجامعة العربية عقب العدوان الاول سنة ١٩٤٨ ، قررت ان قضية فلسطين قضية عربية ولا يمكن ان تتخذ فيها دولة عربية موقفا فرديا، ومن هنا كانت الثورة على الاردن حين ضمت الضفة الغربية الى الضفة الشرقية عقب مؤتمر اريحا سنة ١٩٥٠ ، وبعد ذلك فسر هذا الضم بانه مساعدة للشعب على ان يتخطى ازمة وان فلسطين حين تتحرر تعود الى اهلها . ففي ذلك الوقت حاولوا وضع قواعد لكن قواعد سلبية ، لكن ما هي الخطة الايجابية؟. الخطة الايجابية فكروا بها لكن مع الاسف وضعوها نظريا وهي الوحدة العربية ، واصدروا القرارات التي تكفل هذه الوحدة والاتفاقات ، ولكن لم يتم العمل بها. واقول دائما لا ينقصنا العلم وانما ينقصنا العمل ، فمثلا يتحدثون عن التكنولوجيا في اسرائيل وعن العلم في اسرائيل ، والواقع ان هذه مبالغة لاننا لم نستخدم بعد اي قوة لنا اعني اننا لا نستطيع مطلقا ان نقول ان اسرائيل هزمتنا سنة ١٩٦٧ لاننا لم نحارب يومها ولم يكن هناك معارك حقيقية فقد كانت عملية خادعة اعقبها موقف معقد ، ترتبت عليه مواقف عربية أدت الى ان تكسب اسرائيل دون اي جهد من جانبها ولا مقاومة من جانبنا، لاننا لم نستخدم قوانا الحقيقية والمتاحة لنا . فنحن لا ينقصنا العلم ، والعلم وفير ومنا العلماء ، ومنا السياسيون ولنا حضارتنا القائمة التي تورثنا افكارا رشيدة وقيمة ولكن الذي ينقصنا هو العمل . فنحن وضعنا نظريا قواعد الوحدة العربية لكن لم ننفذها، ومن هنا كانت السنوات الاخيرة التي اعقبت العدوان الاخير منساداة في اجتماعات وزراء الخارجية الى ان تضع خطة مفصلة بالنسبة للقضية فلسطين . هذه الخطة المفصلة تقوم على الامكانيات وعلى الواقع العربي وعلى الواقع الدولي لان قضيتنا ليست معزولة عن المعترك الدولي ، فلو اتيح لنا هذا التخطيط المشترك والالتزام العام بان يؤدي كل عربي في اي بلد واجبه في مواجهة هذه التحديات المصيرية « وليس هذا من قبيل البلاغة او التعبيرات المجازية لانه في الواقع تحد مصيري لنا جميعا » فاننا بذلك نستطيع ان نحقق اعظم الانجازات .



ماذا يحدث عندما تقع جريمة .. ؟

قسم التسجيل الجنائي .. مركز لتجميع المعلومات ومنع الجريمة قبل وقوعها

وقعت بالكويت في نهاية الاسبوع الماضي جريمه شدت اعصاب المجتمع ، وعلى الرغم من انها ليست من الجرائم المثيرة بغموضها ، تلك الجرائم التي يقترفها المجرم دون ان يترك ما يدل عليه من بصمات او امارات يمكن الوصول اليه عن طريقها ، بالمعمل الجنائي او بالاستنتاجات ، الا انها كانت جريمة من الجرائم المثيرة للناس لسببين ، اولهما ان المجني عليه واحد من المفروض انهم ابعد الناس عن ان ينالهم اذى ، وبخاصة وهو بعيد عن اي مكان يحتمل ان يقع فيه عليه خطر ما .. فانه في سهرة سمر ، داخل بيت في ابديته ، ومع مجموعه من الصحاب والاصدقاء ، وهذا يعني ان وقوع مثل هذه الجريمة لضابط كان يلبس الملابس المدنية ، مع كل الظروف والملابسات التي تنفي حدوث جريمة ، امر يدعو للعجب والاستغراب ، اما السبب الثاني ، وهو المثير حقا ، ان المجرم عرف من اول وهله ، اسمه ، وشخصه ، ومهنته ، بشهادة الذين كانوا معه في نفس السهرة ، وغيرهم ممن شهدوا الحادث وابلغوا عنه وهم من معارف المجرم .. ومع ذلك ، فقد ظل هاربا .. مختفيا .. لا اثر لوجوده لبضعة ايام .

من هنا كان سر الاهتمام بالجريمة ، وسر تعقب كل ما ينشر عنها ..

والجريمة قديمة قدم الانسانية ذاتها .. فاينما وجد الانسان وجد الشر ، وظهرت الجريمة . وهي تتنوع بتنوع الظروف الاجتماعية الموجودة في كل تجمع بشري . وهي ايضا تتغير وتتطور تبعا لتطور المجتمعات . وكلما تقدمت المدنية ، تطورت الجريمة وازدادت تعقيدا حتى اصبح هناك صراع وسباق بين الجريمة وبين السلطات المختصة بمكافحتها ..

ولم يفتأ علماء الاجرام يجمعون الدراسات ويستخدمون احدث الاساليب العلمية في سبيل مكافحة الجريمة والكشف عن مرتكبيها .. وكان من ضمن ما لجأ اليه علماء الاجرام ، استخدام الظواهر السلوكية في تصنيف الانماط المختلفة للمجرمين وعمل تقسيمات نوعية للجرائم .

ويتناول المقدم سليمان السعد مدير الشئون العامة لوزارة الداخلية الحديث فيقول :

الكويت مثلها مثل اي مجتمع حضاري متطور ، وجدت الجريمة لها مكانا فوق ارضها .. الا ان لها نوعيات مميزة تنبع من واقع الظروف البيئية والطبيعية الخاصة للمجتمع .

جهاز خاص لمكافحة الجريمة

ومع اتساع النشاط العمراني في البلاد ، واضطراد نهضتها ، وازدياد الكثافة السكانية ازداد تبعا لذلك عدد الحوادث وتعددت نوعيتها .. ووجد المسؤولون بوزارة الداخلية انه اصبح لزاما ايجاد جهاز خاص يتولى عمل التقسيمات النوعية للجريمة والمجرمين .. ويمد اجهزة الامن والجهات المسؤولة بالبيانات والاحصائيات اللازمة والضرورية لمساعدتها على مكافحة الجريمة والكشف عن مرتكبيها .. ومن هنا نشأ قسم « التسجيل الجنائي » .

ولكن .. متى بدأ التفكير في انشاء هذا القسم ؟ ومتى بدأ يباشر عمله ، وما هي هذه الاعمال والفوائد التي تحققت من وراء انشائه ؟!.. على هذه الاسئلة يجيبنا المقدم محمد الحمد مدير المباحث الجنائية فيقول :

الفكرة بدأت منذ زمن بعيد ، ولكن الامكانيات لم تكن متاحة بعد لانشائه ولم يكن لدينا الموظفون المدربون على القيام بمثل هذا العمل . ومن ثم تقدمنا بايفاد احد الضباط وهو النقيب عبدالله عدس حيث قام بزيارة خاصة للقاهرة درس خلالها اساليب العمل في مثل هذا القسم . وفي نفس الوقت قمنا بعمل دورة تدريبية لبعض الموظفين هنا في الكويت على اساليب تفريغ الاستمارات وعمل الكارتات وتصنيفها ثم بدأ الاعداد لهذا القسم منذ عام ١٩٧٠ .. واكتملت مستلزمات العمل بهذا القسم وتهيأت قوته البشرية ، فبدأ يباشر عمله في صورته الحالية منذ اول يناير عام ١٩٧١ .

وهذا القسم يتبع ادارة المباحث الجنائية ويضم ثلاثة عشر موظفا بخلاف رئيس القسم .

وقد قمنا عند بداية عمل هذا القسم بعقد اجتماع لجميع المحققين بالمخافر المختلفة .. وذلك بغرض توعيتهم باهداف انشائه ، وكيفية اعداد الاستمارات الخاصة به .

والغرض من انشاء قسم التسجيل الجنائي هو ايجاد مركز لتجميع معلومات عن الجريمة التي تقع فوق ارض الكويت .. فاي حادثة تقع في دائرة اي مخفر ، يتولى محقق المخفر ملء الاستمارة الخاصة بالتسجيل الجنائي وهي تشمل بيانات كاملة عن المتهم اذا كان معروفا ، وعن المجني عليه ، والكيفية التي ارتكبت بها ، والظروف المحيطة بالقضية ، وقيمة المسروقات ان وجدت ونوعية اداة الجريمة .

والقصد من تجميع هذه المعلومات هو في المقام الاول عمل الاحصائيات المطلوبة عن الحوادث . ومن خلال هذا القسم يمكن عمل دراسات عن اساليب وظروف الجريمة وعن نوعيات المجرمين ، واساليب الاجرام ، وهذا يساعد مساعدة فعالة على مكافحة الجريمة ..

وهناك هدف ثان من انشاء هذا القسم . فعند وقوع جريمة مجهولة الفاعل ، يرجع الى هذا القسم حيث يوجد تنظيم معين للمعلومات حسب اسلوب الجريمة ، وتنظيم ثان حسب الاسم الابجدي للمجرمين ، وكذلك المجني عليهم . ومن خلال معرفة الجريمة المجهولة الفاعل يمكن بالرجوع الى بيانات القسم عمل حصر كامل للمجرمين معتادي هذا الاسلوب .. ومن خلال هذا الحصر يمكن بدء عمليات التحري والتحقيق التي غالبا ما توصل الى معرفة الفاعل .

بانتظار مرور خمس سنوات

والحقيقة ان نتائج انشاء هذا القسم لن تظهر بالكامل الا بعد مرور خمس سنوات على الاقل يكون قد تجمع لديه خلالها القدر الكافي من المعلومات .. ويجري العمل الآن على تطوير اسلوب العمل في هذا القسم والذي يرتكز اساسا على ورود استمارات الاخطار من المخافر عقب وقوع الحادث فورا بدلا من النظام المعمول به حاليا وهو ورود استمارات الاخطار في اليوم التالي . وهذا من شأنه ان يمكننا من عمل احصائية يومية كاملة عن الحوادث ، كما يتيح الفرصة لاعطاء اي بيانات مطلوبة للجهات المسؤولة خلال دقائق .

وهناك هدف ثالث لا يقل اهمية عن الاهداف السابق ذكرها لانشاء هذا القسم ، فالمعروف انه توجد لدى وزارة التربية ادارة للخدمة الاجتماعية تتولى رعاية الطلبة وحل مشاكلهم الاجتماعية . وقد تم الاتفاق بيننا وبين وزارة التربية على مدها بمعلومات كاملة عن الطلبة الذين يضبطون في اية قضايا ترتكب لتتمكن الوزارة من رعايتهم اجتماعيا .

ولكن كيف يسير العمل داخل قسم التسجيل الجنائي ؟

للاجابة على هذا السؤال ، سنتتبع خط سير استمارات الاخطار منذ لحظة تحريرها بمخفر الشرطة .

يتم تجميع استمارات الاخطار الخاصة بالمخافر الواقعة في دائرة كل محافظة من المحافظات الثلاث وترسل الى التسجيل الجنائي

استمارات خاصة وبيانات مفصلة

وتتضمن كل استمارة البيانات التالية : —

تاريخ وساعة وقوع الحادث .. بيانات كاملة عن الحادث وكيفية وقوعه وظروفه . الاثار التي وجدت في مكان الحادث . اسم المتهم اذا كان معروفا واسم الشهرة ان وجد . جنسيته . سنه . اوصافه الشخصية واية اثار او علامات خاصة توجد بجسمه . بيانات عن المسروقات ان وجدت وقيمتها . اداة الجريمة . اسم المجني عليه اذا كان معروفا ..

عند ورود الاستمارة يفتح لها كرتان : الاول لشخص المتهم ، فاذا كان رجلا كان الكارت ابيض اللون ، واذا كان امرأة كان الكارت احمر اللون .. وتوجد نماذج خاصة بالاحداث . وتفرغ في هذا الكارت جميع البيانات الخاصة بالمتهم اذا كان معروفا ..

والكارت الثاني خاص بنوعية الجريمة ، ونوع المسروق وقيمته واسم المجني عليه .. ثم يوضع لهذه الكروت الرمز الفني الذي يبدأ من رقم ١ الى رقم ١٤ .. وكل رقم من هذه الارقام يرمز الى نوعية معينة من نوعيات الجريمة .. ثم يحدد على الكارت الاسلوب الاجرامي الذي ارتكبت به الجريمة .. ثم يجري تصنيف الكروت حسب الحروف الابجدية .. وتحفظ الكروت في اماكن خاصة ..

ولا يتوقف العمل في هذا القسم عند هذا الحد ، بل انه يتولى ايضا متابعة الاحكام الصادرة على المتهمين الفارين بغرض العمل على التوصل اليهم لتنفيذ الاحكام ..

جانب من قسم التسجيل حيث يجري تفريغ الاستمارات



المقدم سليمان السعد
مدير الشؤون العامة للداخلية



المقدم محمد الحمد
مدير المباحث الجنائية

المكان المعد لحفظ الكروت

رفيق الطفولة ينهي ذكريات صديقه بخمس رصاصات في الرأس والصدر

انتهت محكمة الاستئناف العليا من النظر في قضية مقتل ناصر بادي متبذل بيد صديقه مرزوق بريك عواص في منزله بخيطان يوم ٧١/١/١٩ .

وكانت صداقة وطيدة قد جمعت بين القاتل وبين القتيل على انهما من قبيلة واحدة .. حتى ان كلا منهما قد ترك منزله وسكنا معا بشقة واحدة مع بعض الاصدقاء .

ثم كان ان اقترض المجني عليه من المتهم مبلغ ٦٠ دينار .. وبعد فترة بدأ المتهم يطالب صديقه بها ، وبعد الحاح .. رد المجني عليه للمتهم مبلغ ٤٠ دينارا . وقال له مع توجيه الاهانة التي عظمت في نفس القاتل فاسرها في نفسه وقرر الانفصال عن صديقه .. وفعلا بعد مرور خمسة ايام .. ترك القاتل المسكن وانتقل للاقامة في منزل اخر ..

ومضت مدة ايام ، ثم حضر القاتل الى المنزل الذي يسكن فيه المجني عليه لزيارة اصدقائهما القدامى ، فتقابل مع المجني عليه ، وتمت المصالحة بينهما .. وساله المجني عليه — مانت زعلان مني — فقال المتهم — ماني زعلان منك — وهنا عاود المجني عليه ممازحته قائلا — الحقيقة انك خنيث — ..

ومضى اسبوع على مصالحة الطرفين قبل ان يلتقي المتهم بالمجني عليه مرة اخرى وفي نفس المنزل ، ودار بينهما حديث .. انهاه المجني عليه بقوله للمتهم — الحقيقة انت خنيث وانسا اللي قمت بتخنيثك — فانصرف المتهم وقد اسرها في نفسه واعتبرها اهانة لا تغتفر .

ومضت ايام انتظر خلالها المتهم ان يحضر اليه المجني عليه ويعتذر له .. ولكن لم يحدث ، مما جعل المتهم يصمم على قتله . فبادر الى شراء مسدس عيار بخمس طلقات .. وقبل الحادث بيوم ، سأل بعض الزملاء المجني عليه عن موعد تواجده بالمنزل .. وعلم بانه يعود — الى المنزل ظهرا وانه يكون وحيدا حينها لانصراف زملائه الى اعمالهم . فرتب المتهم خطته ، وفي يوم الحادث توجه الى منزل المجني عليه في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر طرق باب المنزل ، ففتح له زميل للمجني عليه .. واخبره ان المجني عليه نائم في غرفته . فتوجه المتهم من فوره الى الحجرة حيث وجد المجني عليه نائما في فراش على الارض وقد غطى وجهه ببطانية .. فرفع الغطاء عن وجهه وهزه فايقظه وقال له .. ما انا بخنيث .. ثم عاجله برصاصة في راسه فتكوم المجني عليه في فراشه فاستدار المتهم الى الناحية الاخرى ثم اطلق الرصاصات الاربع الباقية على المجني عليه فاصابته في راسه وصدره تاركة اياه غارقا في دمه . وخرج الى ساحة المنزل .. وهناك قابله زميل المجني عليه الذي كان قد هرع لدى سماع صوت اطلاق الرصاص فقال له المتهم : لقد قتلته .. ثم انصرف واخذ سيارته وانطلق الى مخفر شرطة خيطان .

على باب المخفر نزل المتهم ليقابل رئيس الحرس ويساله عن الضابط او المحقق .. فلما لم يجد احدا بالمخفر ، اخبر رئيس الحرس انه قتل صديقه ناصر بادي متبذل بهذا المسدس — واخرج له المسدس من جيب دشداشته . فادخله رئيس الحرس الى المخفر وتحفظ عليه .. وكان زميل المجني عليه قد لحق به في المخفر — فعاد مع رجال الشرطة حيث وجدوا المجني عليه في فراشه وسط بركة من الدماء وقد فارق الحياة ..

اعتراف المتهم في النيابة

وامام وكيل النيابة .. اعاد المتهم سرد اعترافه وشرح لوكيل النيابة كيفية ارتكابه الجريمة .. واضاف الى اقواله انه لما دخل الغرفة على المجني عليه وايقظه وعاتبه على قوله ..وطلب منه الاعتذار له .. حاول المجني عليه الاشتباك معه .. فبادر الى اطلاق النار عليه فارداه قتيلا .. واضاف ان المجني عليه يملك ايضا مسدسا غير مرخص .

وعندما قامت النيابة بتفتيش غرفة المجني عليه وجدت لديه حقيبة يحتفظ فيها ببعض ملابسه وحاجياته ووجدت في وسطها مسدسا محشوا .

المتهم ينكر امام المحكمة

وامام محكمة الجنايات برئاسة الاستاذ راشد شحود عدل المتهم ، ولدى سؤاله انكر اقواله خلال مراحل التحقيق .. وادعى انه عندما عاتب المجني عليه بعد ان ايقظه .. حاول الاعتداء عليه بالمسدس الذي يملكه .. الا انه بادر باطلاق النار عليه دفاعا عن نفسه ..

الا ان المحكمة بعد ان اطلعت على اوراق القضية واستمعت الى شهادة الشهود وضح امامها عدم صحة دعوى المتهم انه كان في حالة دفاع شرعي .. اذ لا يعقل ان يكون المجني عليه قد حاول اطلاق النار على المتهم ومسدسه داخل الحقيبة .. كما دلت حالة المجني عليه ونومه في الفراش على عدم وجود اثار تدل حتى على محاولته النهوض من الفراش — وانه لا يعقل ان تكون قد نشبت بينه وبين المتهم مشاجرة .

واستخلصت المحكمة من قيام المتهم بشراء المسدس والطلقات قبل الحادث بايام ، ومن سؤاله زملاء المجني عليه قبل الحادث بيوم عن موعد تواجد المجني عليه بالمنزل ، ومن اخفاء المتهم المسدس في جيب دشداشته عندما ذهب الى بيت المجني عليه يوم الحادث . ثم من اطلاقه الرصاصات الخمس وهي كلها كان في المسدس الذي يحمله على المجني عليه بينما كانت الرصاصة الاولى وحدها كافية للقضاء عليه .. استخلصت المحكمة من كل هذا توافر عناصر جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد في حق المتهم .

الا ان المحكمة عادت فرات في ظروف المتهم وسنه ، ومن انعدام سوابقه ومن ظروف استفزاز المجني عليه له ما يدفعها الى استعمال الرأفة مع المتهم طبقا لنص المادة ٨٣ من قانون الجزاء فاستبدلت العقوبة المقررة وهي الاعدام بعقوبة الحبس المؤبد .

وطعن المتهم في الحكم بالاستئناف .. وطعنت النيابة العامة ايضا .

ونظرت القضية امام محكمة الاستئناف برئاسة المستشار حسن عزت وعضوية الاساتذة احمد ابو طيبان وانور وحسن .. وسكرتارية سيد منصور .. وعلى مدى ست جلسات . حاول الدفاع ان يثبت للمحكمة ان المتهم مصاب بمرض عصبي ، كما حاول ايضا ان يدلل على صحة ادعاء المتهم بانه كان في حالة دفاع شرعي وطعن في تقرير الصفة التشريحية الذي اوضح ان القتل تم من مسافة قريبة ودون مقاومة من المجني عليه .

الا ان محكمة الاستئناف انتهت الى اعلان اقتناعها بسلامة الحكم الصادر من محكمة الجنايات وصحة اسبابه .. فاصدرت حكمها بتأييد الحكم المستأنف بحبس المتهم حبسا مؤبدا .

حتى لا نفرق في احتياطي النفط

شغلت الكويت، طوال الاسابيع الاربعة الماضية ولا تزال بمسالة احتياطي البلاد من النفط . وقد اخذت الارقام المنشورة تتراوح بين ٢٤ بليون و ١١٠ بليون برميل في تقديرات بعضها برلماني وبعضها صحافي والبعض الآخر صادر عن المرجع الاول الذي يشكل اعلانه للارقام التزاما مسؤولا : اي وزير المالية والنفط .

وفي ندوة مساء يوم الاحد في جامعة الكويت قال الوزير عبد الرحمن العتيقي ان الذين يطمعون بمعرفة ارقام الاحتياطي النفطي يمكنهم العودة الى اي من المجلات المتخصصة بشؤون النفط والغاز .

وعلى الرغم من تحديده المراجع التي يمكن اللجوء اليها بحثا وراء رقم المستقبل النفطي فان الوزير قد رفض تحديد هذا الرقم . بل انه قد اعطى من العمر للنفط اربعة وخمسين سنة ، مع التذكير بان الانتاج سوف يتقلص عن حجمه الحالي اذا كان للنفط ان يكون « طويل العمر » في حدود السنوات الاربع والخمسين .

وهذا يعني في ابسط تقدير ان الاحتياطي لا يبلغ الاربعة والخمسين بليون برميل ، اذا اخذنا معدل الانتاج التقريبي الذي هو بليون برميل سنويا .

ذلك في الوقت الذي تشير فيه واحدة من اكثر المجلات النفطية اهمية « غاز اند اويل جورنال » الى احتياطي الكويت على انه الثاني في العالم اذ تقدره المصادر النفطية بسبعة وستين بليون برميل .

من هنا فان نصيحة الوزير عبد الرحمن العتيقي ، للمهتمين برقم الاحتياطي ، بالعودة الى المجلات النفطية انما يفسح في المجال للمزيد من التناقض بين ما اعلنه الوزير وبين ما تقوله هذه المجلات وتتضمنه الصحف او تقدره .

ولكن ما دامت الحكومة قد اعتمدت الاسلوب الافضل في اعتماد دراسات يفترض ان تكون اكثر ذمة وامانة من دراسات الشركات المعنية ، فان ذلك يدفعنا الى المطالبة بالمزيد من الدراسات على ان يقوم بها علماء وفنيون من دول لا تملك من بعيد او من قريب صلة بالشركات العاملة في الكويت .

ان ل هذه الدراسات يمكنها بالمقارنة مع الدراسات الاخرى ان تعطينا الرقم الاكثر صدقا ، ان لم يكن نتيجة امانة من يضعها ، فنتيجة لتناقض ارقامها وتباين مصالحها .

خالد الشيخ

العتيقي : الاحتياطي لا يتجاوز ٥٢ بليون برميل

النواب ينفون حكاية الـ ٧١ سنة ووزير المال يعتصم بالصمت

نفى خمسة من اعضاء اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة ان يكون وزير المالية والنفط قد اعلن في الجلسة السرية ان انتاج النفط سيدوم ٧١ عاما بمعدل انتاجه الحالي او ٥٤ عاما بزيادة بليون برميل سنويا على انتاج هذا العام . واكد النواب : علي الغانم ، ناصر الساير ، جاسم اسماعيل ، سالم المرزوق وعبدالله النيباري ان ما نشر الاحد الماضي يتنافى مع حقيقة ما ورد في بيان الوزير عبد الرحمن العتيقي .

وقال النائب علي الغانم ان سرية الجلسة لا تسمح له ولزملائه بكشف النقاب عن الارقام التي اعلنها وزير المالية ولكن تلك الارقام لا تمت بصلة الى ما نشر .

وكان قد ذكر ان الوزير العتيقي قد اعلن في بيانه امام مجلس الامة ، في جلسة النفط والغاز السرية « ان بترول الكويت المخزون يستمر حتى العام ٢٠٢٦ اذا زيدت نسبة الانتاج الحالية بليون برميل سنويا ، ويستمر واحدا وسبعين عاما اذا ظل مستوى الانتاج على حاله دون زيادة »

الاحتياطي يتراوح بين ٧١ و ١١٠ بليون برميل !

وفي حال الاخذ بما قالت به احدى الزميلات فان احتياطي الكويت من النفط يكون واحدا وسبعين بليون برميل بمعدل انتاج العام الماضي او يكون حوالي المائة بليون برميل بمعدل الانتاج الحالي والذي يتزايد في حقول شركة نفط الكويت بصورة مذهلة .

اما في حال الموافقة على القول بان الاحتياطي يستمر لمدة ٥٤ سنة اذا زاد الانتاج بليون برميل عن الانتاج الحالي ، فان ذلك يعني ان احتياطي الكويت يزيد عن ١١٠ بليون برميل !

ويشير النواب الى تناقض خطير يظهر في هذه الاخبار اذ يجعل الاحتياطي يتراوح بين ٧١ بليون برميل وبين ١١٠ بليون فضلا عن الاشارة الى ان انتاج النفط سوف يستمر ٧١ عاما بمعدله الحالي ثم يستمر ٢٥ سنة جديدة بانخفاض يبلغ عشرة بالمائة عن معدل الانتاج الحالي . وذلك يعني حسب قول النواب ان الاحتياطي يبلغ اكثر من ٩٠ بليون برميل .

وامام هذه الارقام المتضاربة ، يقول النواب ، لا عليهم الا التاكيد مرة اخرى على ان كل ما جاء فيها لا يتفق مع بيان الحكومة او مع الحقيقة .

العتيقي : اطول عمر للنفط ٥٤ سنة

ويبدو ان ما يتمسك به النواب من رفض لهذه المعلومات قد وجد في ندوة « مستقبل النفط في الكويت » وبلسان وزير المالية نفسه دعما قويا .

فقد قال الوزير العتيقي في الندوة التي دعا اليها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، ان تقديرات الاحتياطي تشير الى ان النفط سوف يستمر موجودا حتى العام ٢٠٢٦ ولكن انتاج النفط يجب ان يتضاءل بعد سنين عدة مقبلة حتى يمكن القول بان النفط سوف يستمر حتى العام المذكور .

وفي تلك الندوة التي شهدها جمهور غفير من المسؤولين والجامعيين والصحافيين ، كرر النائبان عبدالله النيباري وسالم المرزوق نفيهما لقصة السبعين سنة والخمسة والعشرين اللاحقة بها . واعاد النائب المرزوق تاكيد معلوماته بان كمية الاحتياطي لا تتجاوز الاربعة والعشرين بليون برميل . واضاف .

« .. اذا كان انتاج الكويت ٣ ملايين برميل يوميا اي ما يعادل بليون برميل سنويا فان البترول سوف يبقى لمدة ٢٤ سنة . اما اذا رفع الانتاج الى ٤ مليون برميل يوميا فان المدة سوف تنخفض الى ١٦ سنة وينتهي النفط في العام ١٩٨٧ .

وهناك ايضا مشكلة انخفاض الضغط مما سيؤدي الى انخفاض الانتاج . واذا استمرت شركة نفط الكويت في خطتها لزيادة الانتاج حتى يبلغ ٤ مليون برميل يوميا هذا العام ، فان نسبة انخفاض الضغط تعادل ٧ بالمائة سنويا مما سيعني انخفاض الانتاج بنسبة سبعين بالمائة خلال عشر سنوات » .

كما اشار النائب المرزوق الى « مشكلة تسرب الماء مع النفط بسبب سحب النفط بقوة كبيرة ، مما يعني ان الماء سوف يملأ البئر النفطية فيصبح استغلال البئر مستحيلا ، « كما هو الحال الان مع ١٤ بئرا في حقل البرقان تم اغلاقها بسبب هذه المشكلة » .

المرزوق : الشركات تستعجل استخراج النفط وشحنه

ونقل النائب سالم المرزوق عن مخاوف شركة النفط من تصويبه « بوضعها الخطط لبناء جزيرة اصطناعية ثانية ، وصهاريج تخزين جديدة سعة ٦ ملايين برميل بالاضافة الى الميناءين الحاليين مما يكلفها حوالي ٢٠ — ٢٥ مليون دينار » وذلك حتى تستعجل عملية شحن النفط .

وحصلت شركة نفط الكويت على مكائن جديدة لدفع النفط قوة الواحد منها تكفي لدفع مائة الف برميل في الساعة وذلك ضمن خطتها الرامية الى زيادة الانتاج والتحميل والشحن .

وحول الجانب المالي من خطة الشركة لزيادة الانتاج والتصدير قال سالم المرزوق ان ابسط الاسباب يكمن في سعر البرميل الذي يبلغ الان ٢٣٥ سنتا ولكنه يصل ٢٨٥ سنتا خلال خمس سنوات . لذلك فان مصلحة الشركة تدفعها لزيادة الانتاج باقصى ما يمكنها من طاقة كي تشتريه بارخص سعر ممكن وهو سعر اليوم لان الاسعار في ارتفاع وفقا لاتفاقية شباط ١٩٧١ المعقودة في طهران وما قد يطرأ من تعديل على السعر المعلن للبرميل زيادة عن الاتفاقية المذكورة .

ولوحظ في الندوة التي استمرت اربع ساعات ان وزير المالية والنفط لم يتعرض بالنفي لاقوال النائبين عبدالله النيباري وسالم المرزوق حول نفي انباء الاحتياطي الذي لا ينضب او الذي يستمر ٧١ عاما وبعدها ٢٥ اخرى .

لكن الوزير ، عبر حديثه الذي بدأ به الندوة ، قد اعطى ارقاما تناقض ما اورده النائب المرزوق ولكنها لا تصل في افضل التقديرات الى اكثر من ٥٤ عاما . واشار الوزير الى ان تقديرات الاحتياطي المتوفرة لدى الحكومة لم تتوفر لها عن طريق شركة نفط الكويت وانما في تقارير لبيوت استشارية عالية فرنسية وامريكية .

ورفض وزير المالية والنفط الاجابة بالارقام عن حجم الاحتياطي . ولكن مصادر برلمانية قالت ان ما قاله الوزير في ندوة مستقبل النفط يؤكد ان هذا الاحتياطي لا يتجاوز الاثنين وخمسين بليون برميل وهو رقم لا يختلف ابدا عن الرقم الذي ورد في بيانه امام مجلس الامة في الجلسة السرية التي تحدث فيها الوزير والنواب : سالم المرزوق ، علي الغانم ، عبدالله النيباري ، الدكتور احمد الخطيب ، واستمرت ٦ ساعات .

الجامعة تطلب زيادة رواتب هيئة التدريس مستثنية مديرها من المشروع الجديد

رفعت جامعة الكويت مشروعا بزيادة رواتب اعضاء هيئة التدريس فيها الى مجلس الوزراء في جلسته هذا الاسبوع .. عرض المشروع وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة جاسم المرزوق ، وعلم مندوبنا ان الزيادة المقترحة تشمل الكويتيين وغير الكويتيين من اعضاء هيئة التدريس كما انها — وخلافا للمبدأ الذي اتبع في الزيادات — ستكون مضافة الى الراتب الاساسي وليس للعلاوة الاجتماعية .

وقد حصلت « القبس » على الخطوط الرئيسية للمشروع الذي تضمن ما يلي :

— مدير الجامعة : لن تشمله الزيادة اذ يبلغ راتبه الاساسي ٤٥٠ دينارا شهريا .

— استاذ : زيادة ٢٠ دينار ، فبدلا من بداية مربوط درجة استاذ المحددة بـ ٣٠٠ دينار ونهايتها ٤٠٨ دنانير اصبحت البداية وفقا للمشروع ٣٢٠ ونهاية المربوط ٤٢٨ دينارا .

— استاذ مساعد : زيادة ٢٠ دينار ايضا ، فقد اقترحت زيادة بداية المربوط من ٢٥٠ الى ٢٧٠ ونهاية المربوط من ٣٥٠ دينار الى ٣٧٠ دينارا .

— مدرس : زيادة ٣٠ دينارا ، اقترحت زيادة بداية المربوط من ٢٠٠ دينار الى ٢٣٠ دينارا ونهاية المربوط من ٣٠٤ دينار الى ٣٣٨ دينارا ..

— معيد : زيادة ١٠ دنانير فقط ، اقترحت زيادة بداية المربوط من ١٥٠ الى ١٦٠ دينارا ونهاية المربوط من ٢٤٠ الى ٢٥٠ دينارا ..

وقد اوضح تقرير مجلس الجامعة ان هذه الزيادات تتناسب مع الزيادات التي منحت لموظفي الدولة ، وانها تشمل المرتبات الاساسية فقط على ان تحدد العلاوة بقرار من وزير المالية والنفط بالاتفاق مع وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة .

زيادة ذات اثر رجعي

كما اوضحت ان المشروع ينطبق على جميع اعضاء هيئة التدريس والمعيدين الموجودين في الخدمة وقت صدور التغيير الجديد لجدول الرواتب وباثر رجعي اعتبارا من ١٩٧١/٤/١ .. كما ينطبق على الكويتيين الذين انتهت خدمتهم بعد هذا التاريخ ..

واوضح التقرير ايضا ان زيادة المدرس ٣٠ دينارا وهي اعلى زيادة في المشروع اقترحت نظرا الى ان بداية مربوط هذه الدرجة ٢٠٠ دينار وهو يقل بكثير عن نهاية مربوط المعيد ، ولان المدرس لا يعين في هذه الدرجة الا بعد حصوله على درجة الدكتوراة والتي تتطلب فترة تمتد الى خمس سنوات يصل خلالها مرتبه كمعيد الى بداية مربوط وظيفة المدرس الحالية .. ولهذا اعتبرت الزيادة (٣٠ دينارا) كحافز مادي وادبي للمعيد تدفعه للوصول الى درجة مدرس ..

هذا ، وقد قرر مجلس الوزراء احالة المشروع للدراسة من قبل الجامعة وديوان الموظفين لبيان ملاحظات الجانبين على ما جاء فيه . وعلم ان الاجتماع الاول لهذا الغرض سيعقد صباح اليوم — الثلاثاء — بالجامعة بحضور الامين العام انور النوري وممثلي الديوان شعد الجوعسان وشوقي المنجري ..

جلسة مجلس الامة اليوم

يعقد مجلس الامة جلسة عادية صباح اليوم يخصص الجانب الاول منها للاستماع الى تقرير حول المواد المؤجلة من مشروع قانون البلدية الجديد وهي ست مواد كان المجلس قد اعاد احالتها الى لجنة المرافق العامة على ضوء ملاحظات النواب عليها .. وينتظر ان يفرغ المجلس من هذه المواد اليوم ليستكمل بذلك دراسة مشروع القانون ويحيله الى الحكومة .

اما الجزء الثاني للجلسة فسيخصص لتابعة جدول الاعمال العادي للمجلس .

وقد اجتمعت امس لجنة المرافق العامة للانتهاء من تقريرها ، كما اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس حيث تدارست عددا من القضايا السياسية الراهنة .

الاخبار الرسمية

● استقبل صاحب السمو امير البلاد بقصر السيف العامر في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس سفير جمهورية اندونيسيا لدى دولة الكويت « سويتان باهروم سجاه » وذلك للاستئذان بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته .

تسعيرة جديدة لمجموعة جديدة من الادوية

اعلنت وزارة التجارة والصناعة انه عملا بمضمون القرار الوزاري رقم ١١ الصادر بتاريخ ١٩—٨—٧١ ، سوف يباشر في تنفيذ التسعيرة الجديدة للادوية اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١—٣—١٩٧٢ .

ولفتت الوزارة انتباه اصحاب مذاخر الادوية والصيدليات الى وجوب التقيد بالتسعيرة الجديدة ، وعرض كشف الاسعار الذي تم تنفيذه في الاول من نوفمبر ١٩٧١ ، في مكان بارز من الصيدلية او المذخر لاطلاع الجمهور عليهما .

مجلس التخطيط يجتمع غدا برئاسة ولي العهد

يجتمع صباح غد مجلس التخطيط برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لمتابعة مناقشة المذكرات المعروضة عليه من مختلف لجان المجلس واللجان الفرعية .

رسالة لولي العهد من رئيس اركان جيش التحرير

تسلم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر امس رسالة من العميد مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني حول بعض الشؤون والاحتياجات اللازمة وخاصة في مجال الخدمات الطبية لجيش التحرير ..

وقد قام بتسليم الرسالة الرائد احمد المكلا مدير الخدمات الطبية للجيش الذي وصل الى البلاد مؤخرا ..

الحمد يجتمع بوكيل وزارة العدل والنائب العام

شهد مكتب محمد احمد عبد اللطيف الحمد وزير العدل عدة مقابلات صباح امس .. فقد اجتمع مع فارس عبد الرحمن الوقيان النائب العام وتم في هذا الاجتماع استعراض الامور المتعلقة بالنيابة العامة .

ثم استقبل الوزير بعد ذلك عبدالعزيز المطوع وكيل الوزارة حيث بحثا الشؤون العامة لوزارة العدل .

تقييم شامل لاجهزة الدفاع الاجتماعي

اجتمعت لجنة السياسة الاجتماعية امس لاتمام مناقشة المواضيع المعروضة عليها فيما يتعلق بلجنة الاسرة والطفولة والشباب واللجنة التحضيرية لسياسة الدفاع الاجتماعي .

وقد نوقشت في هذه الجلسة المذكرات المطروحة على اللجنة بشأن البحوث المقدمة والمتعلقة اولا بظاهرة جنوح الاحداث وثانيا بحث تقييم نظام العدالة الجنائية في الكويت . كما بحثت اللجنة ظاهرة الاجرام في الكويت واجرت تقييما شاملا لاجهزة الدفاع الاجتماعي على ضوء البحوث الخاصة المقدمة لها في هذا الشأن .

يوميات رسمية

□ **امير البلاد**

● اجتمع امير البلاد امس مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد حيث جرى استعراض عدد من القضايا السياسية والمحلية الراهنة .

□ **ولي العهد**

● استقبل ولي العهد في مكتبه عبد الرحمن الرباح الوكيل المساعد لوزارة العدل وعبد العزيز الرشيد رئيس نادي السالمية يرافقه جواد عسكر بطل الالعاب الاولمبية ويوسف الشايجي رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار وعبد الرزاق الصانع المحامي ، كما استقبل سموه الشاعر عزيز اباظة ..

ويستقبل سموه اليوم وكيل ديوان الموظفين بدر النصرالله يرافقه حمدي ابراهيم خبير الديوان لمناسبة انتهاء خدمته في الكويت .

□ **وزارة الخارجية**

● وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد استقبل امس السفير الاردني ذوقان الهنداوي

قال وكيل وزارة الكهرباء والماء محمد علي الحمد امس ان الوزارة استعدت تماما لمواجهة زيادة الاستهلاك الكهربائي في الصيف المقبل .. واعرب عن اعتقاده ان هذا الصيف سيكون « هادئا » ولن يشهد عملية الانقطاعات ..

وقال الحمد ان الاستعدادات هذه تنقسم الى قسمين :

الاول : ان محطة الشعيبة الجنوبية سوف تعمل قبل بداية الصيف القادم بكامل طاقتها ، وتضم المحطة وحدات اربع تنتج ٤٠٠ ميغاوات يوميا .

والثاني : ان عملية صيانة المنشآت القائمة الان بدأت منذ شهرين بالفعل وتم التغلب على معظم المشاكل التي اعترضت سير الانتاج في العام الماضي ..

واضاف وكيل وزارة الكهرباء والماء قائلا انه وفقا للتقديرات فستكون طاقة الانتاج قبل بداية الصيف ١٠٩٦ ميغاوات يوميا منها ١٦٠ ميغاوات تنتجها محطة الشويخ و ٥٣٦ ميغاوات من محطة الشعيبة الجنوبية و ٤٠٠ ميغاوات تنتجها محطة الشعيبة الشمالية .. في وقت قدر فيه الاستهلاك اليومي في الصيف القادم بـ ٧٠٠ ميغاوات يوميا ، ومعنى هذا ان الانتاج سيزيد كثيرا على استهلاك التيار الكهربائي .

وسئل وكيل وزارة الكهرباء والماء عن برنامج انارة الطرق في البلاد فقال انه قائم على قدم وساق في حدود الامكانيات التي يسمح بها لهذا الغرض في الميزانية .. وقال ان الخطة تقوم على عدم انارة اي شارع قبل ان تجري فيه اولا الخدمات الاخرى مثل خدمات المجاري الصحية وغيرها .. وقد جاوز عدد اعمدة الكهرباء في الكويت حتى الان ٥٠ الف عامود منها ١٥ الفا تم تركيبها خلال العام الماضي في المناطق العمرانية الجديدة التي انتهى تنظيمها والشوارع السريعة التي تربط مدينة الكويت بالضواحي ..

هذا وقد اتصل وكيل الوزارة هاتفيا امس بفيصل العيسى لتصل الكويت في بومباي للاستعلام عن شحنة من الابراج الكهربائية الناقلة للطاقة من المقرر وصولها الى الكويت قريبا من الهند استكمالا للخدمات القائمة .



القيلولة قرب قصر السيف

وقت الظهيرة تهدأ الحياة في الشوارع لتصخب بها البيوت•لكن البحر يظل اكثر بقع الماء هدوءا عندما يركن سكانـه للراحة من عناء نهار طويل بدأمع اول خيط لفجره •

السفن ترفع اقدامها الـى فوق بينما تغتنم هاتان المرأتان غياب الأعين لتغسلا الاصابع والثوب • القوارب ساكنـة بمحركاتها التي فقدت لسانهامع حلول ساعة القيلولة •

تصوير حمدي عويس



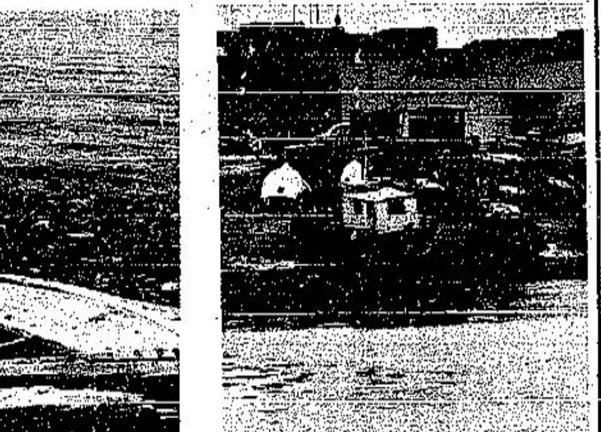


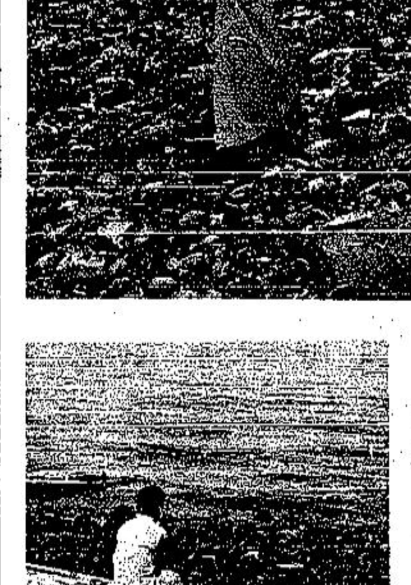
قصر السيف يطل على بحر الهدوء ، والتأمل العميـق حوله والسفن نائمة في احضان السكينة على شاطئـه

والشباب .. ذهب الى الشاطىء ومعه بندقيته ، فقد احل له الصيد في البـر والبحر

كل شيء اغفـى ونام على الشاطيء .. حتى السفن .. حتى السيارات .. نام كل شيء الا الهدوء .. فهـو الذي يملأ الفضاء كله .

واخذ الاب طفله الصغير يعلمه منذ الطفولة ان الحياة لا بد لها من لحظـة تأمل وانتعاش .

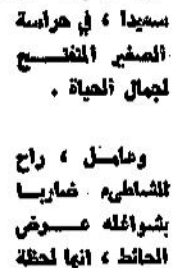














ولكن الهـدوء الكامل ، والاستجمام الحلو ، هجما على الاب ، فنام .. نام على الاحجـار سعيدا ، في حراسة الصغير المتفتـح لجمال الحياة .

وعامـل ، راح للشاطيء ضاربـا بشواغله عـرض الحائط ، انها لحظة المتعة بالاطـلاع والقراءة علـى الشاطيء .

وصديقـان ، عاملان ، راحا في استرخـاء منعش يطلقان لخواطرهما العنان .



وتحولت السيارة الى صالون مكشوف في الفضاء الهادىء، نسيا المشاغـل والشواغل ، وراحا يستمتعان بلحظـة منعشة مع القراءة والاطلاع .

وصبيتان .. او هما ام وابنتها .. او هما اختان .. المهم ان جمال البحر لفهما وطواهما ، فواحدة نسيت ان معها احـدا .. وانطلقت تتأمـل وتسترجع لحظـات حلوة.. اما الثانية، فكأنها هي تستأذن الموج الراقص في ان يبوح لها البحر باسراره .







فوبا

ايريال فوبا الكهربائي

الشرق الاحمر

التكنولوجيا الالكترونية

بيع وتركيب وتصليح راديو وتسجيل سيارة وكافة الأجهزة الالكترونية وأشرطة مسجلة - ستيريو وعادي - وتصوير المستندات - عمارة ... تلفون ٤٢٢٧٣٩



Kodak

لجميع أجهزة ولوازم التصوير

زوروا

أشرف وشركاه المحدودة

والفرع الآخر في
شارع مبارك الكبير
السالمية
سوق العوضي الكبير
الفحاحيل

محلات
وليد
WALEED
لعب وهدايا
السالمية تلفون: ٦١٨٢٩٣

لولو

شركة يونيفرس للاعلام
قسم الخدمات الطلابية
لجميع الخدمات الطلابية للجامعات العربية والاجنبية
التوجيهية المصرية ، الموحدة السورية
العلاقات العامة
تلفون : ٢٠٠٠١ - ٢٦٦٦٥ ص.ب ١٢٢٤٠
شارع السور - عمارة المشعان - الدور الثالث
بالاضافة الى ■ الاعلان ■ النشر ■ التسويق ■ العلاقات العامة ■ انتاج الافلام السينمائية والتلفزيونية

سيارات صيانة

محطة الشرق الأدنى
لخدمات السيارات - ت : ٨١٤٥٣١
الأولى بالكويت شعارنا الصدق والأمانة
الوحيدة بالكويت تستعمل أفضل الزيوت والشحوم العالمية .
للمحرك : سوبر فيسكوستاتيك . للجير : زيت خاص EP
اوتوماتيك : زيت خاص ATF . الشحوم من أجود الأصناف HD
التجربة خير برهان .. نرحب بكم .

جمالك سيدتي



٦ ميزات تجعلنا والعالم المودبات يفضلون باروكات دوكلة الشهيرة
- لا تلتهب في النار مطلقاً - لا يتغير شكلها مطلقاً
- لا تتأثر بالغسيل اطلاقاً - صحية أكثر من الشعر الطبيعي
- لا يتغير لونها أبداً - مختبرات عالمية تشرف تدعوا
الوكيل الوحيد في الكويت والخليج العربي
مؤسسات دوكلة العالمية المتحدة
دوكلة وشركاهم - كويت - تلفون : ٤٣٩٣٠١

شركة الصايغ للأصواف ذ.م.م.
تشكيلة فاخرة من أجود الأصناف
عمارة انوار الصباح
شارع فهد السالم - كويت
أسعار مغرية
هاتف : ٤٣٥٥٠٩

شيراتون الكويت
مطعم الحمراء بالمروف - مع الاوركسترا الايطالية مارسيلتي
مقهى الشيراتون مرطبات ووجبات خفيفة

فندق فينيقيا - القاعة الذهبية
سوهو ديسكوتيك
عشاء راقص في صالة الستيريو مع باقة من الموسيقى والاضواء الملونة بسيكادليك
الخميس الجمعة حفلات خاصة للشباب تبدأ بعد الظهر السعر دينار واحد للشخص ، للحجز: ٤٢٧٩٣٨ ، ٤٢١٠٥١

بلوأب ديسكوتيك BLOW UP DISCOTHEQUE
حفلة خاصة للشباب تبدأ كل يوم جمعة من الساعة الثالثة ظهراً سعر الكوبل دينار
فندق يونيفرسال UNIVERSAL HOTEL
ت : ٤٢٥٣٦٢ TEL: 425362



من السبت ٢٦ / ٢ / ٧٢

الأندلس	تصفية الحساب تمثيل : نيكول ويليامسون — راشيل روبرت
الحمراء	السراب تمثيل : ماجدة — نور الشريف — نجية كاريوكا
الفردوس	امسية في باريس تمثيل : شامي كابور — شارميلا تاجور — راجندرانات
غرناطة	الخارج على القانون تمثيل : لي فان كليف — انطونيو ساباتو
الفحيحيل	انا شاب وانت جميلة تمثيل : دار مندرا — هيما ماليني
الأحمدي	اللص المخادع تمثيل : كيرك دوغلاس — هنري فوندا

ساعات

هدية تقدمها لأعز صديق
هي ساعات
رادو RADO
دياستار S/8 اوتوماتيكية
تحدى الزمن
الوكلاء
معارض الجابل للساعات - شارع عبدالله السالم ت : ٤٢١٧٨٠ - ص.ب ٣٤

إذا أعجبتك هذه النافذة
وأردت الوصول منها الى الباب الكبير
اتصل مباشرة بالرقم
٤٢٩١٩٠
فتحقق رغبتك

تحت تصرفكم
تعهدات برية متنقلة ومستمرة
من بيروت
خدماتنا معروفة ..
وظيفتنا خدمات مصالحكم .
اتصلوا بنا : هاتف : ٤٣٣٣٥٦ صندوق بريد ٥٧٦
بناية المنصور - شارع فهد السالم
شركة الصوان

مكتب عبدالعزيز خليفة للتجارة والديكور
مهندس الديكور
عبدالعزيز خليفة
تلفون : ٤٣٧٥٤٢

ملابس واجواخ

شركة
أجواخ كيالي
ترحب بكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من أحدث الأجواخ
استفيدوا من
هذه الأسعار الاستثنائية
ورستد صوف انكليزي ٢٫٢٥٠ دينار
تركال فرنسي ٢٫٢٥٠
ترلين ١٫٢٥٠
تريفيرا ١٫٢٥٠
تيرجرن ٠٫٧٥٠
جاكيت انكليزي صوف القطعة ٢٫٥٠٠
شارع فهد السالم
جانب طيران الشرق الأوسط
تلفون : ٤٣٠٦٥١

مكتبات

قلم الحبر الشهير بانركس PENREX
رجال الأعمال والطلاب والكتاب يفضلون « بانركس » ذو الحبر الذي لا يزول والكتابة السهلة ... متوفر في مكتبات الجمعيات التعاونية والمكتبات المعتمدة في الكويت .
الوكيل العام في الكويت : مكتبة التاج كورونيت
شارع فهد السالم - تلفون ٤٣٥٨٨٧

المساحة	صفحة داخلية (فلس)	صفحة داخلية (دينار)	الصفحة الأخيرة (فلس)	الصفحة الأخيرة (دينار)	الصفحة الأولى (فلس)	الصفحة الأولى (دينار)
صفحة كاملة	٠٠٠	٢٠٠	٠٠٠	٢٥٠	—	—
نصف صفحة	٠٠٠	١٠٠	٠٠٠	١٢٥	—	—
ربع صفحة	٠٠٠	٥٠	٥٠٠	٦٢	٠٠٠	١٠٠
سنتمتر/عمود	٥٠٠	—	٦٠٠	—	٠٠٠	١

تفاصيل فنية : صفحة ٣٩/٥٤ نصف صفحة ٣٩/٢٧ ربع صفحة ١٩/٢٧ عرض العمود ٤٫٥ سم
يفضل استعمال الأفلام والصور والرسوم ونقبل الكليشات والمرونات



الاتصال بقسم الاعلان
تلفون : ٤٢٩١٩٠
ص.ب : ٢١٨٠٠

الوضع الحالي ومعوقات النمو

دور القطاع الخاص في تصنيع الكويت

منذ النصف الثاني لعقد الستينيات ، وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة على وجه الخصوص ، اصبح موضوع التصنيع في الكويت مدار بحث شبه يومي في التصريحات الرسمية وغير الرسمية ، في الندوات والمحاضرات ، وعلى اوراق الصحف . بل وفي المجالس (الديوانيات) حيث تكون الاحاديث اكثر صراحة واقرب للواقع . وفي مجال البحث بضرورة انماء القطاع الصناعي وتطويره بغية توسيع القاعدة الانتاجية في الكويت والسير نحو تحقيق اقتصاد متوازن لا يعتمد اعتمادا شبه كلي على قطاع النفط وحده، في هذا المجال يحلو البعض ان يشير باصبع الاتهام الى القطاع الخاص على انه مقصر في اداء دوره بتصنيع البلاد .

ولئن كان اصحاب هذه الاتهامات يلقونها ، عادة ، دون ان يحاولوا مخاطبة العقل بالحجة والتحليل الصحيح ، فان ردنا عليهم يجب الا يسقط بهذا الخطأ لان ضعف «الدفاع» بحد ذاته قد يكسب الاتهام حجة يفتقر اليها . فلنترك — اذن — للاحصاءات والارقام ان تتكلم ، ومن ثم نصيغ حديثها في نتائج واضحة . في اخر احصاءات نشرها مجلس التخطيط يظهر لنا ان جملة الاستثمارات (عدا الزيادة في المخزون) التي تحققت محليا خلال عام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ بلغت (٧ر٦٣٪) منها ما يعادل (١٠٠) مليون دينار استثمرها القطاع الخاص و (٣ر٣٦٪) فقط او ما يعادل (٥٧) مليون دينار استثمرها القطاع العام .

وفي دراسة معهد التخطيط عن الحسابات القومية في الكويت تشير تقديرات المعهد انه خلال السنوات الثلاث ١٩٦٥/٦٦ — ١٩٦٧/٦٨ بلغت الاستثمارات الراسمالية Fixed Capital Formation في الالات والمعدات.. اي في الصناعة تقريبا (٢ر٤٠) مليون دينار ، (٧ر٥٦) مليون دينار (٢ر٧٦) مليون دينار على التوالي . وقد كان متوسط نصيب القطاع الخاص من هذه الاستثمارات الصناعية (٧٢٪) مقابل (٢٨ ٪) للقطاع العام . والاهم من هذا كله ان هذه التقديرات تؤكد ان نسبة مساهمة القطاع في هذه الرساميل الصناعية قد ازدادت من (٢ر٦٣٪) عام ٦٥/٦٦ الى (٩ر٨٠٪) عام ٦٧/٦٨ في حين ان نسبة مساهمة القطاع العام في هذه الرساميل قد انخفضت وخلال نفس الفترة من (٨ر٣٦٪) الى (١ر١٩٪) فقط .

وبتعبير اخر : ان الارقام تشير الى ان القطاع العام الذي يتمتع بحوالي (٦٧٪) من الدخل القومي الاجمالي يساهم بـ (٣ر٣٦٪) فقط من الاستثمارات المحلية الجديدة و (١ر١٩٪) فقط من الاستثمارات الصناعية السنوية في حين ان القطاع الخاص الذي يتمتع بحوالي (٣٣٪) فقط من الدخل القومي يساهم بـ (٧ر٦٣٪) من اجمالي الاستثمارات الجديدة و ٩ر٨٠ من الاستثمارات الصناعية السنوية .

اما نتائج الحصر الصناعي لعام ١٩٦٩ ، والتي نشرتها وزارة التجارة والصناعة فتشير الى ان مجموع راس المال المصرح به للمؤسسات الصناعية المسجلة في السجل الصناعي حتى ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ يزيد قليلا عن (٦٢) مليون دينار . فاذا حذفنا رؤوس الاموال المصرح بها للصناعات البتروكيماوية وتكرير البترول والتي يتمنى القطاع الخاص لو يسمح له بدخول مضمارها وتولي ادارتها لنقص هذا المجموع الى (٢٥) مليون دينار ، يساهم القطاع الخاص باكثر من (٢٢) مليون دينار منها ، وبعد ان نضيف لهذا المبلغ قيمة الالات والمعدات الموجودة لدى المنشآت الصناعية الخاصة وغير المسجلة في السجل الصناعي يرتفع المبلغ الى اكثر من (٢٤) مليون دينار . اذن فراس المال المصرح به للصناعات غير النفطية هو حوالي (٢٧) مليون دينار ، للقطاع الخاص منها اكثر من (٢٤) مليون دينار .

قد يعترض البعض على هذه الارقام باعتبار ان قيمة موجودات المؤسسات الصناعية الكويتية تفوق مقدار رأس المال المصرح به مرات عديدة وان الحكومة قد ساهمت بتمويل هذه الموجودات ببعض القروض .. وهذا اعتراض وجيه دون شك ولكنه لا يغير شيئا من الصورة الاجمالية بل هو على العكس من ذلك يدعم وجهة نظر القطاع الخاص ، لان الفارق بين رؤوس الاموال المستثمرة فعلا في الصناعة ورؤوس الاموال المصرح بها في هذا القطاع لم تمول الدولة الا جزءا ضئيلا منه في حين جاء الباقي كله من التمويل الذاتي وقروض المصارف التجارية .وكلاهما يعبر عن مساهمات خاصة .

هذه صورة احصائية موجزة عن دور القطاع الخاص في الصناعة والتصنيع بالكويت . ورغم انه دور كبير فان القطاع الخاص يتطلع بصدق وايمان الى انمائه وزيادته وهو قادر على ذلك راغب به ، ساع اليه. بيد ان عوائق كثيرة وذات ابعاد متعددة تحول بينه وبين تحقيق تطلعاته هذه . وفيما يلي اهم هذه العوائق باختصار وتركيز ايضا ..

عدم وجود خطة صناعية علمية

الصناعة بطبيعتها استثمار طويل الاجل اشبه ما يكون بتربية الابن ، كما تحتاج الى انفاق راسمالي باهظ في المعدات والالات والتدريب والتجربة لتولد ، وتحتاج الى رعاية وحماية لتنمو ، ومن ثم يجب ان تمر باختبارات المنافسة المالية والعالية لتصلب عودها ولتقف مستقلة على قدميها وتعطي ثمارها ربحا والنماء . فهي اذن اكثر النشاطات الاقتصادية حاجة للتخطيط العلمي المسبق الذي يحدد المسالك والاهداف ، ويبين لرجال الاعمال سياسات الدولة تجاه التصنيع من النواحي التشجيعية والضريبية والتسويقية ، ومدى استعدادها لتقديم الدعم والحماية والرعاية ، وما هو سلم الاولويات الصناعية الذي تتبناه .. الى غير ذلك من الامور المتعلقة بالتصنيع . وهذه الخطة الصناعية يجب ان تكون جزءا من خطة اقتصادية واجتماعية شاملة تتناول سياساتها جميعا بتنسيق وتنظيم نحو الاهداف الرئيسية الكبرى . ولا يمكن اطلاقا البحث في السياسات التصنيعية بمنأى عن السياسات السكانية والمالية والنقدية والتربوية حيث انها تحدد حجم وطبيعة النمو السكاني وبالتالي تحدد حجم السوق المحلية الى حد ما . والسياسة المالية تبين منهج الدولة في انفاقها العام وهو امر بالغ الاهمية في دولة الكويت تعتبر الميزانية فيها الاداة الرئيسية لضخ موارد النفط من خزائن الدولة الى القطاعات الاقتصادية المختلفة . اما السياسة النقدية فذات تأثير كبير على التكاليف الصناعية وخاصة فيما يتعلق بسعر الفائدة . اما السياسات التربوية والاجتماعية فهي التي تبين كيف ستزود الصناعة بما تحتاجه من قوى عاملة ومن مهارات ادارية وفنية وعلمية عالية .

ان التخطيط العلمي الاقتصادي الشامل امر اساسي ولازم للقضاء على تردد رؤوس الاموال في دخول ميدان التصنيع لانه الضمانة البديهية لنجاح خطى التصنيع في البلاد .

عدم وضوح مدى وطبيعة الدعم الحكومي

لا مجال للشك اطلاقا في ان الدولة في الكويت مدركة كل الادراك لاهمية دعم التصنيع ، وهي ، بلا شك ايضا ، عازمة على ذلك وراغبة وقادرة عليه . غير أن انعدام الخطة العلمية الشاملة جعل مدى وطبيعة هذا الدعم من الامور التي يكتنفها كثير من اللبس والغموض . هل تنوي الدولة ان تدخل ميدان التصنيع (في الصناعات غير البترولية) مشاركة ام مقرضة ام مستثمرا وحيدا ؟ ام تراها ترغب في اقامة صناعات محددة بالذات تاركة الصناعات الاخرى لمبادرة القطاع الخاص ؟ أم هي عازمة على تأسيس الصناعات ودعمها حتى تقف على قدميها ومن ثم تطرح اسهمها للاكتتاب العام كما تفعل الباكستان؟ ولو افترضنا انها تحبذ مبدأ المشاركة ام الاستثمار الكامل هل ستواصل اصرارها على ان تتولى ايضا ادارة هذه المشاريع ؟ هذه التساؤلات كلها لا يوجد لها جواب بعد . وحتى الامور التي اوضحتها الدولة وضمنتها في قانون الصناعة الصادر عام ١٩٦٥ نجد ان بعضها لم يطبق مثل رفع التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي ، ومثل اعطاء الصناعات الجديدة افضلية الحصول على قرض من بنك التسليف والادخار . فالدعم الجمركي لم يطبق الا خلال الاشهر القليلة الماضية وعلى عدد محدود جدا من السلع . اما القروض الصناعية من بنك التسليف فقد انعدمت تقريبا بعد ان تحول البنك الى مصرف اجتماعي ويكفي للدلالة على ذلك ان نذكر قيمة قروض هذا البنك للقطاع الصناعي لم تتجاوز عام ٦٩/٧٠ (٤٤) الف دينار فقط لاغير . علما بان بعض الصناعات قد قامت على امل الاستفادة من هذا النص القانوني ولكنها لم تستطع دخول ميدان الانتاج الفعلي لعدم تطبيق هذا النص .

ان الصناعة الكويتية بحاجة الى مصدر تمويل طويل الاجل ، وبالتالي يجب الاسراع في تنفيذ مشروع البنك الصناعي وان تكون اختصاصات هذا البنك شاملة للشركات الصناعية الكبرى وللصناعات المتوسطة والصغيرة على السواء .

مشكلة اليد العاملة

من المعروف ان اكثر من (٨٠٪) من اليد العاملة في الصناعة الكويتية مستوردة من الخارج ، اكثرهم من اخواننا العرب والباقون من الدول المجاورة والصديقة . وهذا الواقع يعد ذاته يشكل عقبة كبيرة في وجه التصنيع بالكويت ، وعاملا هاما من عوامل ارتفاع كلفة المنتجات الصناعية المحلية . فالمصنع يدفع تكاليف استيراد اليد العاملة ويعمل على تدريبها وتمرينها ، وعندما تكتسب الحد الادنى من المهارة المطلوبة وتتمتع بانتاجية نسبية تعمد الى مغادرة البلاد لسبب او لاخر . ان هذه المشكلة تجب معالجتها على مستويين اثنين: اولهما ان ترسم الدولة اسسا ثابتة لمدى احتياجاتها لخدمات غير الكويتيين ومن ثم توضع سياسة تعليمية بالنسبة لهم تمنحهم نوعا من الاستقرار والطمأنينة يربطهم بالكويت بصورة اوثق وينمي لديهم روح الانتماء والولاء للاعمال التي يضطلعون بها . وثانيهما العمل على نشر وعي عمالي لدى الكويتيين خاصة وابناء الخليج العربي عامة . وان روح الانتماء والولاء للاعمال التي يضطلعون بها . وثانيهما العمل على نشر وعي عمالي لدى الكويتيين خاصة بشكل يشجع هؤلاء على الاقبال على العمل الصناعي الذي يمنحهم عيشا كريما افضل . ان دوائر الدولة غاصة بابناء البلاد الذين يفضلون العمل كمستخدمين وحراس وفراشين في الدولة على العمل والتدريب في الصناعة وهذا الوضع يجب ان يوضع له حد وحل انساني وجذري في آن معا.

مشكلة الكفاءات الادارية

من الملاحظ ان « الادارة » كاحد العوامل الرئيسية للانتاج لم تحظ حتى الان بالعناية اللازمة التي تتناسب مع اهميتها البالغة . صحيح ان انشاء الشركات واقامة المصانع يتطلب مالا ومعدات وخبرات فنية الا ان كل هذه العوامل لا يمكن ان تشكل مشروعا اقتصاديا ناجحا اذا لم ينظمها فكر اداري سليم . « فبناء رجل قيادي صناعي واحد قد يكون اصعب من بناء مائة مصنع » كما يقول بعض علماء الاجتماع والادارة . وقد اثبت الواقع والتجربة المقارنة انه من العبث التحدث عن تنمية حقيقية دون توفر اجهزة ادارية ثابتة وناشطة ومزودة بالوسائل اللازمة والكافية التي تتناسب مع مقتضيات العصر الحديث وحاجات البلد الساعي للتطور .

والكويت في مطلع نهضتها الصناعية وانطلاقها نحو الشركات المساهمة الكبيرة بحاجة لاعطاء انتقاء الادارة اهتماما بالغا جدا ، ذلك لان الجهاز الاداري الكفء المتحلي بالاخلاق والمرونة والعلم وسرعة الاداء والقدرة على التنسيق يلعب الدور الاول في تنفيذ خطط التنمية وسياساتها في القطاعين العام والخاص . وان تزايد اعداد الخريجين الكويتيين لا يحل وحده هذه المشكلة بل يجب ان يقبل الخريج على العمل في القطاع الخاص من جهة، وان يقبل بيده درجات السلم من اولها من جهة ثانية حتى يصل لمستوى العلم والخبرة الذي يؤهله احتلال المناصب الادارية القيادية في الصناعة .

مشكلة التسويق

لو افترضنا ان الدولة قد قدمت كل انواع الدعم المطلوبة للصناعة ، وان مشكلتي اليد العاملة والادارة قد حلتا بشكل مرض .. هل يعني اننا ضمنا اقامة صرح صناعي نام وناجح ؟؟؟ الجواب سلبي بالطبع ، ذلك ان التسويق هو المشكلة الاصعب والاهم التي تواجه التصنيع في بلادنا ... فهو العنصر الذي لا يمكن استيراده باي شكل ، وهو العنصر الذي لا يتحقق الا على اساس الجودة والانتاجية وانخفاض التكاليف . والواقع ان اهمية التسويق تنبثق من ارتباطها بسؤالين اساسيين هما : لماذا نصنع ؟ وكيف نصنع ؟

لماذا نصنع ؟ من المعروف ان التصنيع في الكويت لا يهدف الى زيادة القطع الاجنبي او توفيره كما انه لا يهدف الى امتصاص فائض اليد العاملة ، وهو ايضا ليس مجرد سعي لرفع مستوى المعيشة ذلك ان الوضع الاقتصادي الفريد للكويت في الوقت الحاضر يجعل من هذه الامور اهدافا ثانوية جدا بل ان التصنيع يزيد في مشاكل بعضها كاليد العاملة مثلا . وانما تسعى الكويت للتصنيع بالدرجة الاولى بهدف توسيع القاعدة الانتاجية وتخفيف الاعتماد شبه الكلي على النفط وبالتالي بناء اقتصاد متوازن يستطيع الصمود بوجه التقلبات التي قد تصيب قطاع النفط سواء كانت تكنولوجية ام مالية ام سياسية ، ويضمن لاولادنا مستقبلا كريما عندما ستنضب هذه الثروة الطارئة . لذا كان التصنيع من اجل اشباع السوق المحلية فقط امرا غير كاف لانه لا يؤمن هذا الهدف فهو لا يضمن دخلا جيدا لابنائنا

كيف نصنع : التصنيع يمكن ان يكون باحدى طريقتين : طريقة تعتمد على الية بسيطة ويد عاملة كثيرة ، وطريقة تقوم على اساس الالية التلقائية مع اقل عدد ممكن من العمال . الطريقة الاولى بالنسبة للكويت تعني زيادة ازمة اليد العاملة وارتفاع تكاليف الانتاج الى حد كبير ولكنها بالمقابل تجعل الصناعة اكثر مرونة للاكتفاء بالسوق المحلي فقط .

والطريقة الثانية اكثر ملائمة للكويت لانها تجعله يستفيد من توفر راس المال وتمكنه من حل مشكلة اليد العاملة ولكنها بالمقابل مرتبطة بالانتاج الكبير جدا الذي لا يمكن تصريفه في السوق المحلية فقط . وهنا تبرز اهمية التسويق والتصدير كحل لهذه المشكلة اذ يساعد على اختيار الطريقة الثانية التي تؤمن انتاجا بتكلفة منخفضة نسبيا دون الاصطدام بمشكلة ضيق السوق المحلية .

ومشكلة التسويق لا يمكن التغلب عليها دون جهود حقيقية كبيرة من الدولة التي يمكنها ان تعمل ضمن الخطوط العامة العريضة التالية :

ا — العمل على ربط سياسة الاستيراد بسياسة التصدير عن طريق تشجيع الاستيراد من الدول التي تقبل باستيراد البضائع الكويتية ضمن مبالغ معينة تحددها اتفاقات تجارية تكون ذات نفع للطرفين معا وليست اتفاقات تجارية ذات اتجاه واحد تقريبا كتلك التي تتم حاليا .

ب — تمويل الصادرات الكويتية عن طريق تسهيل لبيع المنتجات الصناعية المحلية بتسهيلات ائتمانية تضمنها دولة الكويت للمنتج المحلي وتضمن بالمقابل حقها مع الدولة المستوردة باتفاق بينهما.

ج — تشجيع الصادرات الكويتية عن طريق « اعانة التصدير » التي تمنح للمصانع المصدرة لكي تتيح لها البيع الى الخارج بما يعادل التكاليف المتغيرة فقط للوحدة المنتجة . وهذا اسلوب تتبعه كثير من الدول النامية ومن ضمنها بعض الدول العربية .

د — السعي لدى الدول العربية لمنح المصنوعات الكويتية معاملة تفضيلية مع العمل على تحقيق درجة من التنسيق الصناعي التي توسع السوق امام المنتجات الكويتية . وحبذا لو يبدأ هذا التنسيق مع دول الخليج العربي والبلدان العربية القريبة .

ه — تأمين وسائل الشحن البحري بصورة منتظمة وبتكلفة معقولة وخاصة الى امارات الخليج العربي التي تعتبر الامتداد الحيوي للسوق الكويتية .

ضعف أجهزة الاحصاء والدراسات لدى الدولة

لا شك ان القرارات الاقتصادية والتصنيعية بمختلف مستوياتها تعتمد على الاحصاء المبوب الشامل لمختلف النشاطات والقطاعات والفروع ، وعلى الدراسات العلمية الموضوعية الواعية ولسوء الحظ نجد ان مثل هذه الاحصاءات ذات الدلالات الهامة قليلة جدا في الكويت، وان صحة الموجود منها ما زال مدار جدل ومحل شك . كما نجد ان اجهزة الدراسات لدى الوزارات والمؤسسات العامة ذات العلاقة بالتصنيع ما زالت ضعيفة جدا علما بانه لا يوجد ما يبرر هذا النقص في دولة حديثة كالكويت تتوفر لديها كل الامكانات اللازمة وهو نقص يسبب اشكالات كثيرة وتلافيه باقصى سرعة امر واجب وممكن بسهولة .

هذه باختصار اهم المعوقات التي تحول بين القطاع الخاص وبين رغبته الصادقة في تطوير وانماء التصنيع في الكويت ، ولا شك اننا لو اخذناها بعين الاعتبار وعدنا الى الاحصاءات الواردة في مستهل هذا المقال لتبين لنا ان القطاع الخاص لم يتوان ابدا في ناحية دوره في هذا المضمار كما اداه في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية الاخرى .

ليس على الدولة وحدها يقع عبء التطوير

شهدت الكويت منذ بداية الخمسينات وحتى الستينيات الاخيرتين من العقد الراحل « ثورة شاملة » على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية اضحت خلالها البلاد اشبه بورشة عمل دائب يخلق على رمال الصحراء دولة حديثة بكل مقوماتها ومؤسساتها بل ونمط معاشها ايضا . وقد كانت هذه الثورة من الزخم والشمول بحيث استطاعت معها معظم مؤسسات الاعمال ان تحقق ارباحا مجزية بغض النظر عن كفاءتها الادارية والعلمية والمهنية .. تماما كسحاب المطر الهتون التي تنتظم كل ارجاء البلاد فتسقي حباتها الغزيرة الخيرة في آن معا السهول الخصبة والصحاري القاحلة والجبال الجرداء ، فتخضر الاولى وتعشب الثانية وتفشل الاخيرة .

اما اليوم وبعد ان انتهت « مرحلة الانتقال من البيت القديم الى البيت الحديث الجديد » كما يحلو للبعض ان يسمي هذه الثوره ، فقد تركزت العمد الاساسية للمجتمع الكويتي الحديث واخذت النشاطات الاقتصادية شكلها المستقر نسبيا، فقد بدات هذه الموجة العارمة بالانحسار مفسحة المجال امام النمو الطبيعي والمخطط ، الذي لا يسمح بالاستمرار والتطور الا للمؤسسات التي تتمتع بحد معين من الكفاءة والتنظيم . أو بتعبير اخر ، انتهت فترة « المطر الغزير الشامل » لتبدأ فترة « الري المنظم » التي تعبأ فيها كافة الموارد لسقاية السهول الخصبة دون ان تسمح بضياع شيء منها في غسل الصخور الصماء أو الانسراب في الرمال المحرقة .

ومع هذا التحول الجذري في المرحلة الاقتصادية ، يجدر بمؤسسات الاعمال على اختلاف نشاطاتها وفعالياتها ان تطور نفسها بشكل ينسجم مع مقتضيات المرحلة الجديدة ومعطياتها . اذ لم يعد ثمة مجال لتغطية مخاطر الارتجال أو الاستمرار في سياسة « التجربة والخطأ » . لقد تحدد حجم السوق تقريبا ،وازداد وعي المستهلك ، واشتدت المنافسة اليقظة ، وانخفض هامش الربح الى حدوده الطبيعية ، وبالتالي لن يستطيع البقاء والتطور الا من يرفع كفايته العملية والانتاجية .

وتشكل النقاط التالية ، فيما اعتقد ، بعض الركائز التي يحسن ان ينطلق منها رجل الاعمال الكويتي ليطور نفسه وعمله مع المرحلة الجديدة ويتجاوز الازمة الحاضرة ، ويحقق استمرار بقائه ونموه في مجتمع اقتصادي حر قائم على المنافسة العادلة والكفاءة والعلم :

١ — التخطيط : وهو المعرفة المسبقة — ضمن الحدود الممكنة — لنفقات المؤسسة ووارداتها معتمدة على دراسة السوق وطبيعة الفعالية التي تمارسها ، والتأكد من سعة وامكانات الموردين والعملاء . كما انه يعني تحديد احتياجات المؤسسة للقدرات البشرية والبضائع والمعدات ورسم سياسة تدريجية لتوسيعها وتطويرها ، لان المؤسسة التي لا تتطور تسير حتما الى الوراء .

٢ — الادارة : نظرا للدور الحاسم الذي تلعبه الادارة في نجاح او فشل اي مشروع ، اصبح لزاما على رجل الاعمال الكويتي ان لا يسمح لاي عامل غير الكفاءة والعلم والخلق في التدخل بانتقاء مدراء الاعمال . ومن المؤسف حقا ان المنصب الاداري قد فهم خطأ في مجتمعنا حتى ليكاد يصبح مجموعة امتيازات لا تقابلها اية واجبات مماثلة . فالادارة ليست ياقة بيضاء ، وحقيبة انيقة ، ومكتبا فخما ، وسيكارا ضخما ، واسفارا بالدرجة الاولى ، بل هي عقل منظم وخبرة غنية، واختصاص صعب ، وتكريس دائم ، وتفرغ تام . ويجب ان نؤكد هنا ان الشهادة الجامعية بلا خبرة لا تكفي اطلاقا ، والشهادة مع الخبرة لا تكفيان ان لم يتوفر الاخلاص والخلق . ولذلك يعتبر انتقاء رجل الادارة من القرارات الحاسمة الاثر التي يجب ان تتخذ بعيدا عن كل الدوافع الشخصية كالقرابة والوساطة .

٣ — المحاسبة : لم تعد المحاسبة سجلا للماضي وتبيانا للمبلغ الاجمالي للربح والخسارة ، بل اضحت اداة تخطيط واحصاء تدلنا من اين جاء الربح وكيف ؟ ومن اين تحققت الخسارة ولماذا ؟ ومن المؤسف ان المحاسبة في الكويت ما زالت في معظم مؤسسات الاعمال مقتصرة على الدور الاول والبسيط . مؤسسات كثيرة تستطيع ان تحقق نتائج افضل لو اختصرت فروعها او الغت بعض نشاطاتها .

٤ — المركزية : لقد تعقدت الاعمال وتشعبت بشكل اضحى معه من العسير على اي شخص ، مهما بلغت كفاءته ، ان يلم بجميع التفاصيل ويربط بشخصه كل كبيرة وصغيرة في المؤسسة . ولذلك وجب ان يكون لكل مؤسسة ذات حجم كاف نظام اداري خاص بها ويحدد مهام واعمال وصلاحيات كل منصب وكل موظف بشكل واضح وصريح لا يسمح بالازدواجية او التجاوز ، ويعطي كل موظف صلاحية كافية لانجاز الاعمال الموكلة اليه .

ان المركزية الشديدة احدى الظواهر السلبية التي تشكو منها مؤسسات الاعمال في الكويت وتجعل مصيرها مرتبطا بنجاح او فشل من تركزت بيده كل الصلاحيات . في حين ان نجاح اية مؤسسة لا يقاس بمدى نجاح المسؤول الاول بل بكفاءة جميع العاملين فيها بدءا من ضارب الالة الكاتبة وانتهاء بالمدير العام . فالجيش قوي بجنوده وضباطه وحسن خططه وليس بقائده فقط . والشركة تعمل بكفاية كل العاملين فيها وليس بكفاءة مديرها او صاحبها وحده .

هذه بعض النقاط التي يمكن ان ينطلق منها رجل الاعمال في الكويت ليساير المرحلة الجديدة التي دخلها اقتصادنا الوطني مع مطلع السبعينات ، والتي تكمل — الى جانب الاجراءات والتدابير التي تقع على عاتق الدولة — مواجهة الظروف الاقتصادية التي تمر بها الكويت .

تسهيلات أميركية تفتح باب التصدير للصين
السؤال يتكرر : أين لين بياو الآن .. وما مصيره ؟

بادر الرئيس نيكسون قبل سفره الى بكين بليلة واحدة الى اتخاذ تدابير من شأنها ادخال عنصر « المرونة » في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين .

فلجأ الى رفع القيود التي كانت مفروضة على بعض المواد التي تحتاج اليها الصين ، ومنها القاطرات ، بحيث تستفيد من شرائها كما كانت تستفيد من شروط الشراء من الاتحاد السوفياتي .

وقد جرى ادخال بعض التعديلات على زيارة الرئيس نيكسون للصين بموجب ذلك بحيث سيقضي خمسة ايام في بكين ، ثم ينتقل وزوجته الى هانغ شو لمقابلة ماو تسي تونغ ويعودان الى واشنطن في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

صراع داخلي في اميركا
حول معاهدة حظر التجارب النووية

يدور في اميركا نقاش حاد بين المسؤولين ، حول المشروع الذي تقدم به السيناتور ادوارد كنيدي الداعي الى توسيع نطاق معاهدة عدم اجراء التجارب النووية ، لتشمل التجارب التي تجري تحت سطح الارض .

ويريد السيناتور كنيدي أن تحرك ادارة الرئيس نيكسون لتبني هذا الموقف خلال هذه السنة وقبل الانتخابات المقبلة .

ويرى وزير الدفاع الاميركي « ملفن ليرد » أن من الجنون الدخول في معاهدات جديدة من هذا القبيل ، ما لم يتم الاتفاق على انشاء نظام خاص للرقابة والتفتيش على اجراء التجارب النووية فان الاميركيين لا يمكن ان يأمنوا جانب السوفيات . ويرى ليرد أنه في كل مرة تدخل الولايات المتحدة في مثل هذه التجارب تستفيد من السوفيات دروسا جديدة .

وليس السيناتور كنيدي وحده في هذه المعركة ، فهناك هيوبرت همفري وادموند موسكي ، اللذين يتبنيان مشاريع تدعو الى الدخول في مفاوضات من اجل الحظر الشامل على اجراء التجارب النووية . وقد سبق للرئيس نيكسون ان اعلن في شهر مارس من سنة (١٩٦٩) انه ينبغي التفكير الجاد في مشروع الحظر الشامل .

تأييد من العلماء

ومما يقوي من موقف السيناتور كنيدي أن سبعة من العلماء المتخصصين في التفجيرات النووية بعثوا برسالة تأييد اليه ، مؤكدين أن الاجهزة العلمية المتوفرة الان تستطيع احكام الرقابة على التجارب التي يجريها الاخرون وبدقة متناهية . وهذه الشهادة من ذوي الاختصاص تبطل مبررات ادارة نيكسون بالخوف من أن يقوم السوفيات بتجارب خاصة في حين تتوقف التجارب الاميركية.

وجاء اتحاد العلماء الاميركيين ليؤكد هذه الحقائق من جديد ، ويعلن انه بالامكان كشف التجارب السوفياتية قبل فترة كافية بحيث لا يستطيع السوفيات اخلال ميزان القوى النووي .

.. حتى لا تتوقف المعامل الاميركية

ويرى العلماء أن معارضة الحظر الشامل لا تنبع من الخوف من الاتحاد السوفياتي وانما تهدف الى ابتكار اسلحة جديدة تجعل المعامل الاميركية في شغل مستمر .

ويشدد السيناتور كنيدي من حملته بحيث يأمل ان يؤيده عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ ، سواء كانوا من الديمقراطيين او الجمهوريين عند طرح القضية امام المجلس .

وستضطر جهود كنيدي ادارة الرئيس نيكسون الى ان تعلن موقفا صريحا من القضية في القريب العاجل .

نيكسون يستوضح نقاطا بالكتاب الاحمر

وقد التقى الرئيس الاميركي باندريه مالرو في واشنطن ، واخذ منه بعض المعلومات عن الصين وشخصياتها ، واستوضح بعض النقاط المتعلقة « بالكتاب الاحمر » .

وبدا الكتاب وكان مقدمة المارشال لين بياو قد انتزعت منه ، غير ان موظفا صينيا كبيرا اكد ان المارشال لا يزال على قيد الحياة ، ولكنه مبعد لاسباب سياسية ، ولا احد يشك في صحة ذلك . وكانت اثار هذه المسالة خطيرة لكونها تتعلق بالرجال الذين يحتلون مناصب القمة في البلاد ، وتميزت رغم كل الاشاعات التي احيطت بها بانها لم تؤد الى احداث ادنى انشقاق في صفوف الحزب . واطلقت على « لين » صفات كثيرة تعبر عن ادانته بشكل رسمي ، منها « المتآمر » و « ذو الوجهين » و « الانتهازي » و « الطامع » وتشير الصحف الى احتمالين اثنين :

اما ان المارشال لين سقط في هوة رغما عنه ودون علم منه بها ، واما أن يكون الرجل الرابع في الحزب شن — بو — تا قد تآمر عليه لابعاده . ولكن القادة الصينيين لم يفتحوا السجلات بعد وقد يسفر ذلك عن مضاعفات خطيرة فيما بعد ، اذ يبقى الامر مجهولا طالما لم تمتد يد البحث والتنقيب الى المصادر الحقيقية ، ولا يستبعد ان تكون محاولات المارشال لين الاخيرة لاستعادة حسن سيرته محاولة منه للعودة الى قواعده الاولى بعد استرجاع ثقة الحزب .

وكان (لين) قد حقق نجاحا باهرا في عام ١٩٦٩ ، عندما القى خطبته الاولى التي طرح فيها فكرة الثورة الثقافية ، ووضع الخطوط العريضة لسياسة البلاد الخارجية ، والتي اقترحه الحزب على اثرها خليفة لماو تسي تونغ ، كما انه انشأ التنظيم الذي تولى دراسة انشاء مكاتب المحافظات في ضوء التقارير والوثائق التي قدمها بجهوده الخاصة .

وقد ظهرت في فرنسا في نفس الوقت منشورات تشير الى نجاح خطبته وتأثيرها فجاء فيها « ثورة العمال الثقافية تقوم بفضل جهود لين بياو » .

واظهرت الاعلام الحمراء صور المارشال الى جانب صور ماو ، وسرعان ما عبر الكثيرون من افراد الشعب الصيني عن استيائهم لعودة العلم الاحمر الى الصورة الواحدة بعد الخلاف الذي انهى بنتيجته لين بياو عن المسرح السياسي .

ولم تعد صورة نائب رئيس اللجنة المركزية تظهر في اعداد مجلة الحزب وخصصت الاعداد التالية لنشر رسائل ماو تسي تونغ الى لين بياو عام ١٩٦٦ ويطلب منه فيها تطبيق الخطط الاقتصادية في المجالين العسكري والعمالي من اجل التسوية بين الفلاحين والعمال .

وبدأت الاعداد التي ظهرت فيما بعد تركز على العلاقات الوثيقة التي كانت تربط بين رئيسي الحزب ، وذكرت بان (بياو) ما زال خليفة ماو وكثرت الكتابات التي تصف انتصارات المارشال بياو بعد ان اصبح قائدا عاما للجيش واحرز بطولات كبيرة سجلها في معاركه ضد القوات اليابانية ، وكان عدد الضباط الذين اعتبروا نواة الثورة الثقافية ثمانية فقط يومذاك .

وظهرت المنشورات التي تشيد باعمال المارشال بياو ، وجاء ذلك بالخطوط العريضة ، وذكر اعضاء الحزب البارزون الى جانبه في الصفحات الاولى .

اخطاء قابلة للعفو

ودهشت الاوساط الرسمية والشعبية صبيحة الاحداث التي اودت بعدة عسكريين لدى سقوط الطائرة فوق منغوليا ، وتناقل بعضهم الاخبار بان العناصر البارزة في الحزب قد لقيت حتفها ، غير أن الجنرال لين بياو لم يكن موجودا بين ركاب الطائرة وجاءت العروض العسكرية بمناسبة العيد الوطني ، وظهرت حينئذ العداوة التي كانت قائمة بين الحزب والمارشال في الاشهر السابقة ، والتي لم يعلن عنها قبل ذلك ، واستغرق ابعاد لين بياو عن الوسط السياسي شهرين كاملين ، واحيط ذلك باشاعة اجراء تعديلات عامة كي لا يأخذ الشعب فكرة سيئة عن التمادي في الاستهتار بحصانة السلطة والحزب . وبدا يقل ورود اسم المارشال على صفحات المجلات والجرائد ، بينما كانت السفارة الصينية في موسكو لا تزال توزع الاعداد التي كان يظهر فيها لين بياو بشكل نائب رئيس الحزب .

وتساءلت الانباء عن هذا التراجع الفوري الذي احدث تغييرا جذريا ، وتوقع الجميع حدوث ازمة عنيفة ، وأمل اعضاء الحزب ان تكون الاخطاء التي ربطت بالمارشال لين بياو قابلة للعفو ، والا يكون قد ذهب ضحية مؤامرة حاكها حوله (شن — بو — تا)

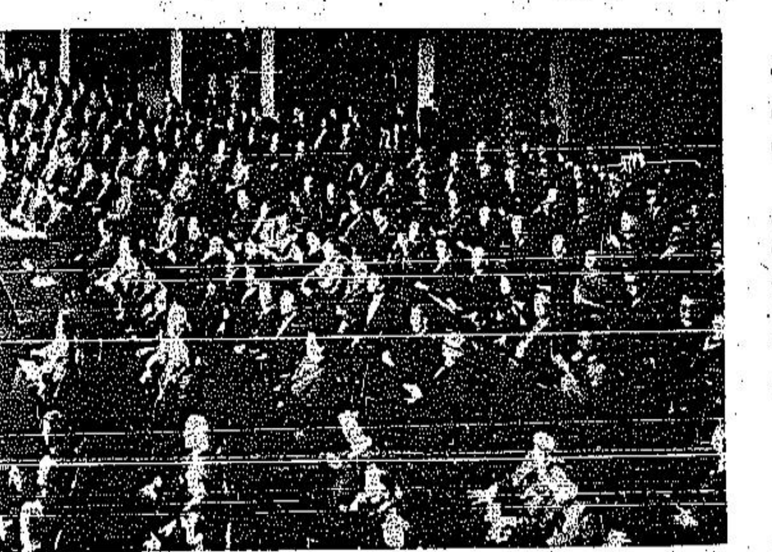
وترقب السياسيون والعاملون في الاوساط الحزبية ان تتاح للمارشال فرصة تقديم النقد الذاتي ، كما ينص النظام الداخلي للحزب الشيوعي الصيني .

واكد القادة الصينيون ان ابعاد خليفة الرئيس ماو عن منصبه ، ليس بالامر الذي يستهان به ، وعاد ماو يظهر على صفحات المجلات والصحف ويلقي خطاباته دون ان يشير الى مسالة اختفاء المارشال لين بياو .

ورأى الصينيون ان بلادهم تحتاج الى حكم جماعي ، ولا يجوز ان تقبل بان يقوم اثنان على رأس الحزب الذي يمثل الدولة .

وسرعان ما جرى استدراك الموقف تلافيا لانتقادات الرأي العام الاجنبي ووجدت الازمة طريقها الى الحل ، ولم تعيين قائد جديد للاركان العامة للجيش الصيني .

واصبح الرئيس ماو يمسك وحده بزمام الامور ، وتردد في الاوساط ان الامور ترتبط فيه مباشرة دون سواه اي انه الوحيد الذي يستطيع تصريف المشاكل التي تتعرض لها البلاد بعد ازاحة المارشال لين بياو عن منصبه وجعل كل ذلك منه رائد الحركة الثورية الجديدة في البلاد ، واصبح الجميع ينظر اليه بتفاؤل وامل ، غير ان العودة الى الملفات ستكشف اشياء كثيرة خلال الاشهر القليلة القادمة .



تثير وسائل الاعلام الامريكية القوية جدا ضجة لم يسبق لها مثيل حول زيارة الرئيس الامريكي نيكسون للصين .

ومن الناحية الاخرى يركز نيكسون نفسه على خطر توقع الكثير من هذه الزيارة التي قيل انها زيارة العصر او انها أعظم المناسبات الدبلوماسية في السبعينات مع اننا في بداية هذا العقد ..

النمر الاميركي والفيل الصيني

والواقع ان الزيارة حدث كبير اذ انها لقاء بين النمر الامريكي المصنوع من الورق (التعبير لماو) والفيل الصيني الذي لا يتحرك الا بخطوات دقيقة ومدروسة (التعبير للامريكية)

وتلاقي زيارة الرئيس نيكسون الصين اهتماما على مستوى العالم كله . واتضحت اهمية الزيارة من السرية المطلقة التي احيطت بها جهود الاعداد لها ، حيث كلف بالمهمة هنري كيسنجر مسؤول المهمات الخطيرة في السياسة الامريكية الخارجية .

ومع انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الصين وامريكا منذ (٢٥) سنة الا ان الرئيس نيكسون اختار ان يبادر الى زيارة بكين في محاولة لاذابة الجليد المتراكم بين واشنطن وبكين .

ومع كل هذه الضجة التي تثار حولها الا ان السرية ما زالت تلف الامال التي يعقدها الجانبان على نتائج الزيارة .

وقد كان نيكسون موفقا في التوقيت حيث تأتي الزيارة في وقت تقترب فيه الانتخابات الامريكية مما يمكن الرئيس من الظهور بمظهر الرجل القدير على توجيه السياسة الامريكية الخارجية والسير بها في طرق تتطلب الجهود الكبيرة .

ويوحي توقيت الزيارة بان نيكسون قضى فترة طويلة من وجوده في الرئاسة وهو يعد لها .

نتيجة الزيارة شعبية لنيكسون

وقد يكون ذلك الاعداد طويلا لدرجة انه استغرق ثلاث سنوات او اكثر ، الا ان هنالك اتفاقا على ان الزيارة تأتي في وقتها المناسب .

وقد حصل نيكسون على شعبية كبيرة في الولايات المتحدة منذ ان اعلن اعتزامه زيارة بكين وذلك على الرغم من جو السرية التي تحيط كل التوقعات .

ويرى نيكسون انه حتى لو فشلت الزيارة فان مجرد المحاولة يعد مكسبا له .

وبعد ان اعلن نيكسون نبأ اعتزامه زيارة بكين بدأ بسلسلة من الاجتماعات مع حلفائه القريبين ليظهر بان امريكا ما تزال تحتفظ بنفوذ كبير يوازي حتى نفوذ الصين والاتحاد السوفياتي معا .

وقد تركزت محادثات نيكسون مع حلفائه على اصلاح العلاقات معهم بعد الاجراءات الاقتصادية التي اعلنها في منتصف شهر اب الماضي ، وبعد ان فوجئ الجميع باعلان اعتزام زيارة بكين .

ومن المواضيع التي جرى تركيز البحث فيها مسالة زيارة نيكسون للاتحاد السوفياتي اذ ان اي اتصال بين واشنطن وموسكو لا بد وان يؤثر على الامن في العالم الغربي كله .

مناسبة لبدء علاقات دولية

والواقع ان زيارة الصين ما هي الا مناسبة لبدء العلاقات العادية بين دولتين تمثل احداهما اقوى دول العالم وتمثل الاخرى اكثر الدول اكتظاظا بالسكان .

ومع ان بين البلدين خلافات كثيرة الا اهمها لم يشكلا فترة التنافس




وزراء نيكسون .. يصفقون له

الفعلي بعد .

ويظهر قرار بداية الاتصالات على هذا المستوى اهتمام الجانبين بمستقبل العلاقات فيما بينهما كما يظهر الجدية الكاملة في النظر الى الموضوع .

ومع كل ذلك فان مختلف الدلائل تشير الى ان زيارة نيكسون لن تعطي نتائج سريعة وحاسمة وان كانت ستمهد لنتائج كبيرة على المدى الاطول .

واذا كانت الزيارة تمثل انعطافا حادا في العلاقات الامريكية — الصينية فان ذلك لا يعني ان الجو المحيط بالمحادثات سيكون مليئا بالاثارة ، ذلك ان الصينيين يميلون الى تهدئة الامور وتبريدها مهما كانت الاهمية الفعلية لهذا الموضوع .

ويبدو ان القيادة الصينية قد اكتفت بما حققته من السير في الطريق العنيف ، وذلك بعد ان وضعت الثورة الثقافية اوزارها ، وضاق ماو وشو ان لاي باستمرار تجاهل قوى العالم الخارجي الرئيسية وباعلان العداء ضدها .

ومع كل هذا الضيق فان احدا لا يتوقع تنازلات من الجانب الصيني . وهنا لا تتعدى التوقعات مجرد الوصول الى اتفاقيات ثقافية وتجارية واقامة نوع منظم من الاتصالات الدبلوماسية بين الجانبين .

زيارة الصين ومشكلة فيتنام

واكثر ما يركز عليه الرئيس نيكسون هو اقناع الصينيين بالضغط على هانوي للقبول بتسوية للحرب الفيتنامية قبل موعد انتخابات الرئاسة الامريكية غير ان القيادة الصينية لا يمكن ان تدخل في مغامرة قد يستغلها الاتحاد السوفياتي فتزيد من دعمه لهانوي في الوقت الذي زادت كثافة الهجمات الجوية الامريكية على اراضي فيتنام الشمالية .

ويواجه الرئيس نيكسون ضغوطا من الاجنحة اليمينية في امريكا ، كما ان حلفاءه من الاسيويين يخشون ان يتنازل الرئيس ابكين على حسابهم ، وذلك بعد طرد فرموزا من الامم المتحدة ، وتريد القيادة الصينية ان تطلب من امريكا ان ترفع دعمها لكل من كوريا الجنوبية وفرموزا واليابان .

ويبدو ان الموقف الصيني قد زاد العالم حرجا بعض الشيء . فالصين لا تريد اتباع سياسة تقوم على توسيع النفوذ بسرعة اذ ان المشاكل الداخلية ما تزال تشدها الى الوراء . كما ان هنالك ادراكا للفوائد التي يمكن الحصول عليها نتيجة للانفتاح على العالم ولكن ليس بالدرجة التي تلبيب الملامح الصينية المحددة .

الصينيون يعرفون نوايا السوفييت

واكثر ما يخشاه القادة الصينيون ذلك الحرص السوفياتي على التخلص منهم قبل ان يكملوا فترة الاستعداد الذري للصين . كما انهم يخشون تحول التفوق الاقتصادي الياباني الى اتجاه خطر بحيث تعود الروح العسكرية اليابانية من جديد . وباتجاه الصين نحو اميركا التي بدأت تنسحب من المحيط الهادئ واوروبا ، فان القيادة الصينية تعتقد أن هذه الخطوة تقوي موقف الصين ازاء كل من موسكو وطوكيو .

ومهما تكن التوقعات حول نجاح نيكسون او فشله في محادثاته مع الزعماء الصينيين ، فان الجو الذي يسود البيت الابيض الاميركي يوحي بان انفتاح الصين على العالم سيجعل السلام العالمي اقرب الى الحصول وذلك بتوسيع قاعدة التوازن بين القوى .

والواقع ان وجود كيسنجر قد اثر كثيرا على السياسة الامريكية بحيث بدأت الولايات المتحدة تغير من نظرتها العدائية نحو العالم الشيوعي .

ومع ان كيسنجر هو الواضع الا ان التجربة العملية في فيتنام اعطت الاميركيين دروسا كثيرة بحيث جعلتهم يعيدون النظر في طريقة التعامل مع الشيوعيين .

وقد ادت نظرة امريكا الجديدة الى العالم الشيوعي الى خلق مشاكل كثيرة للولايات المتحدة مع حلفائها ، حيث تركزت السياسة الامريكية في [illegible] بعض الاشخاص الاقوياء وتناقص دور السياسة التقليدية [illegible] التي كانت تمارسها الجهات الاخرى [illegible] وزارة الخارجية [illegible] الخارجية .





في ايرلندا الشمالية يتصارع الجيش الجمهوري الايرلنـــدي السري مع القوات البريطانية .

الجيش السري يريد ان تعود القوات البريطانية الى الجزيرة الام . والقوات البريطانية تريد ان تقضي على نشاط الجيش السري الهادف الى فصل ايرلندا الشمالية عن بريطانيـــا تمهيدا لتحقيق الوحدة الكاملة لايرلندا . وكما ازدادت القوات البريطانية عنفا كلما ازداد نشاط الجيش السري .

ويتوالى سقوط القتلى من الجانبين ، وقد اصبح الوضع خطيرا الى درجة ان القوات البريطانية تستخدم احدث الاسلحـــة الاتوماتيكية والتلسكوبات الخاصة المستعملة في امريكا .

ويصر الجيش الجمهوري على التحدي، فما ان تقتل القـــوات البريطانية احد افراده حتى يقوم الزملاء بدفنه واطلاق النـــار في الهواء تحية لــــه .

وقد شملت حرب شمال ايرلندا كل السكان فلم ينج سوق او متجر او ساحة او سينما او ناد او معسكر ، منها .
انها الحرب التي لا يمكن ان تنتهي بغير انسحاب القـــوات البريطانية وترك الايرلنديين ليقرروا مصيرهم بأنفسهم .

● قائد احد الفرق البريطانية الخاصة إثناء تنفيذ احدى المهمات

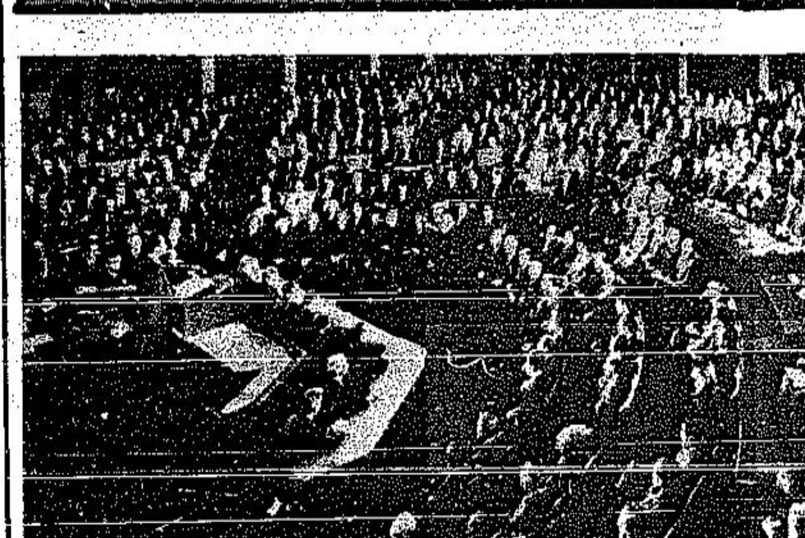
● في ايرلندا لا فرق بين جندي وطفل .



● جندي بريطاني جرحه رصاص الجيش السري فقام زملاؤه بمساعدته .







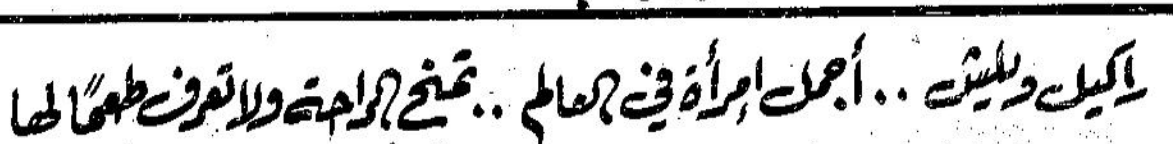
...كسون يلقي خطاب الإتحاد امام اعضاء الحكومة .



نيكسون الاميركي الصيني .



ماوتسي تونغ .



راكيل ولش .. أجمل امرأة في العالم .. تمنح الراحة ولا تعرف طعماً لها



راكيل ولش تصف نفسها فتقول انها المرأة الانثى التي يشعر الرجل معها بالراحة ، بينما لا تعرف هي طعما لهذه الراحة ..

وقد صرحت راكيل اثناء مقابلة في لندن ان منظر العضلات لا يثير اهتمامها، وانها لم تعد تحب الرجال الذين يفرضون رجولتهم .

هذا ما تقوله صاحبة الجسد الاسطورة التي تدربت على الرقص الكلاسيكي بين السابعة والعاشرة من عمرها ، مما اوقع زميلا لها في الدراسة اسير حبها ، وتزوجته عام ١٩٥٨ ، وتطلقت منه في ١٩٦٣ مختفظة باسمه «ولش» .

واستطاع زوجها الثاني ان يصعد بها سلم المجد والشهرة بسرعة مذهلة ــ وهو المنتج السينمائي الخبير بعالم الاضواء ــ وجعل منها « اورسولا اندرس اميركا » ، وسرعان ما اصبحت صورها بمايوه البكيني تملأ الجدران والواجهات والاعلانات ، وصار يضرب بها المثل اذ اوجدت نموذجا جديدا من النساء عرف بشعار « ولش » .

وقد ابتدع باتريك كورتيس صورة جديدة لامرأة « ما قبل التاريخ » وعرفت هوليود روعة العصر الحجري ، الذي زينته راكيل بوجودها في فيلم « مئة مليون سنة قبل التاريخ » ، ودهشت عاصمة السينما لرؤية تلك المخلوقـــة الرائعة التي تتستر تحت جلد غوريللا ، في فيلم « ميرا بريكنريدج »، والحارسة التي تحمل السوط وتلهب به ظهور العبيد في « ماجيك كريستيان » .

واصبحت « اجمل حيوان في العالم » رمز الاثارة والاغراء في هوليوود ، حتى امتازت حواء الكهوف القديمة بلقب « حــواء الاسطورة » ، وخاصـــة بعد فيلميهـــا الاخيرين .

وجدير بالذكر ان راكيل تزوجت بباتريس في باريس عام ١٩٦٧ ، حيث لفت ثوب زفافها (الميني ــ روب) انظار رجال الدين ، فثارت ثائرتهم ضدها .

وبدأ الزوجان الصديقان يتجولان في شوارع سان ــ تروبيز بعد ذلك ، ولم يفترقا الا لماما ، رغم ارتباط راكيل بعملها الجديد في فيلم « عصابة القيصر » ، مما اثار دهشة الاوساط السينمائية والفنية لدى حادث طلاقها الاخير .





مشروع عظيم ..
أصبح في خبر كان .!!

يوم أن اخذ مجلس ادارة اتحاد كرة اليد بمبدأ التخطيط ، وكان ذلك عام ١٩٦٩ ، كانمجلس الادارة واتعياه وبخاصة عند التخطيطلاعداد المنتخبات. وبالفعل قرر المجلس يومذاك انشاء اول مدرسة من نوعها لاعداد الناشئين على اسس واصول فنية .

وفي ذلك الوقت ، تقدم مدرب الاتحاد ، ماهر صالح ، وهو ما يزال المدرب بالاتحاد حتى الان ، قدم مشروع تنظيم هذه المدرسة بوضع القواعد والاسس لاعداد منتخب للعبة من الناشئين تحت ١٨ سنة .

وكان الهدف من المشروع خلق جيل جديد من اللاعبين المخلصينلهذه اللعبة، بمعنى ان يكونوا من غير الذين يوزعون نشاطاتهم على اكثر من لعبة ، وبذلك يمكن الوصول بهم الى مستوى عال سواء كانوا بالمدرسة او بالنوادي .

وخطا الاتحاد خطوة ثانية في موسم ٧١ — ٧٢ وذلك بفتح المجال امام الناشئين لمختلف الاعمار من دون الـ٢٠ سنة وذلك بتنظيم المسابقات .

وكانت هذه الخطوة من جانب الاتحاد عبارة عن دفع بطريق غير مباشر للاندية للاهتمام باعداد قاعدتها للاشتراك في مباريات الدوري .

ولكن هل اتبعت الاندية الاصول والقواعد التي نادى بها الاتحاد ، واهتم بها مشروع انشاء مدرسة لذلك ؟

هل وضع كل ناد يده على المدرب القادر على اتباع هذه الاسس الفنية لخلق مستوى حقيقي بين الاشبال وقطاع الناشئين .

ولم يحدث ذلك وكان من نتيجته عدم الوصول الى الخامات الطيبة ، وبالتالي الى المستوى المطلوب من كل فريق .

ولتوضيح ضرورة الاخذ بمبدأ اشراف « المدرب » على التدريب ، اري الكشف عن دوره ، ودور المدرب باختصار هو ان اجراء الاختبارات — ٢ — تعليم مهارات اساسية للعبة كالتمرير — ٣ — احسن وسائل استلام الكرة — ٤ — التنطيط — ٥ — التصويب في الهدف — ٦ — الخداع والمراوغة — ٧ — كيفية اكتساب اللياقة التي تتلاءم مع متطلبات اللعبة — ٨ — خطط وتكتيك اللعبة هجوما ودفاعا — ٩ — شرح ودراسة اصول اللعبة تاريخا وقانونا

وكانت اهداف هذا المشروع :

خلق جيل جديد من اللاعبين يخلص للعبة .. دون توزيع جهد على الالعاب الاخرى .. والتركيز على العناصر الصالحة والخامات الطيبة التي تظهر في محيط اللعبة بالمدرسة وبالنادي .. وصقلها ورعايتها .

عبد الباقي

كرة السلة



فوز الشهداء على كاظمة
الشهداء والعربي في صدارة الدوري

تصدر « الشهداء » دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة بعد فوزه على « كاظمه » ٦٥/٧٧، وبذلك اصبح للشهداء ١٦ نقطة ويليه العربي وله ١٦ والفحيحيل ١٥ وكاظمه ١٤ والكويت ١٣ والقادسية ١٠ في ٨ مباريات والسالمية ٩ نقط في ٩ مباريات .

وكان الشهداء قد انهى الشوط الاول من مباراة اول امس لصالحه ٤١ — ٣٣ . بعد ان لعب بطريقة دفاع المنطقة مع رجل لرجل من عصام بشارة واحمد فراج ضد عادل ابراهيم عملاق كاظمه .. ونجح عادل في تسجيل ٢٧ نقطة بينها ١٥ نقطة في الشوط الاول .. وكان هداف المباراة خالد العريفان الذي تألق وسجل ٢٨ نقطة مناصفة بين الشوطين وامتاز كل الفريق حتى الناشىء مشعل بالتصويب من الخارج ،

دار كاظمه مباراته بطريقة رجل لرجل .. ولم يستغل طول عادل كما يجب .. وكان نجما الفريق دوما سعد عبد الوهاب وسعود عبدالله خانهم التوفيق حتى ان سعد لم ينجح في تسجيل اية نقطة .. كما ان سعود سجل ٤ نقط فقط ..

●● لماذا فاز الشهداء ؟

لعب الفريق بتشكيل ثابت تقريبا .. وان اجرى مدربه ليون التغيير في الوقت المناسب .. فقد مثل الفريق وسجل نقاطه اللاعبون :

★ احمد حسن فراج وقد سجل ١٢ نقطة بينها ٤ في الشوط الاول واحتسب ضده ٤ اخطاء شخصية .

★ خالد العريفان : وسجل ٢٨ نقطة واحتسبت ضده ٣ اخطاء شخصية .

★ محزم عبدالله : ارتكب خمسة اخطاء شخصية وخرج في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني وقد سجل ١٨ نقطة.

★ عصام بشاره : خرج في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني لارتكابه ٥ اخطاء شخصية وقد سجل ١١ نقطة كلها في الشوط الاول .

★ الناشىء مشعل فريسح مهوس : وسجل ٦ نقط في الشوط الاول واحتسب ضده ٤ اخطاء .

★ علي سعد حبيب : سجل نقطتين وعليه ٣ اخطاء شخصية .

● طلب المدرب ٤ اوقات مستقطعة ففي الشوط الاول في الدقيقة ١٤ ، ٢٠ وفي الشوط الثاني في الدقيقة ١٨ ، ٢٠ .

★ نجح الفريق في التصويب على سلة كاظمه من الخارج وقد لمع محزم عبدالله والناشىء مشعل مهوس .

● كان تكنيك واسع المدى من المدرب ليون عندما اشرك الناشىء مشعل وقد اهمل لاعبو كاظمه رقابته فكان ان سجل ٦ نقط ومون فريقه بكرات عديدة .

● امتاز خالد العريفان بالدخول على السلة كما امتاز احمد فراج في الكرات الخطافية .

● ادى الفريق المباراة بتجانس .. وبروح عالية .. واجرى المدرب تغييرا في الحدود الضيقة .

●● ولماذا خسر فريق كاظمه ؟

اكثر مدرب الفريق من التغيير .. كما ان عدم استغلال عادل بالطريقة السليمة .. فكل الكرات الممررة اليه قطعت قبل ان تصل اليه وبفضل مجهوده الشخصي السخي استطاع ان يسجل ٢٧ نقطة .. كما نجح في لم الكرات .

اما صانع الساب الفريق فلم يؤدي دوره كما يجب . كما ان الكرات السريعة لم تستغل كما يجب .

ملاحظة جديرة بالاهتمام هي على اللاعبين ان يحافظوا على هدوء اعصاب بعضهم البعض كفريق يشكل وحدة واحدة كلها مسئولة عن النتيجة امام جمهور النادي عامة والاداريين خاصة .

●● فريق كاظمه

★ سعد عبد الوهاب : لم يسجل شيئا واحتسب ضده ٣ اخطاء شخصية.

★ سعود عبدالله : خرج في الدقيقة (١٠) من الشوط الثاني لارتكابه ٥ اخطاء الا انه سجل ٤ نقط على مدار الشوطين

★ ياقوت سعيد : سجل ١٤ نقطة بينها ٩ في الشوط الاول .. واحتسب ضده ٣ اخطاء .

★ عادل ابراهيم اسماعيل : حتى الدقيقة (١٠) من الشوط الاول كان عليه ٤ اخطاء شخصية وحافظ على هذه النسبة حتى نهاية المباراة .. وهو دليل على الحرص وقد سجل ٢٧ نقطة .

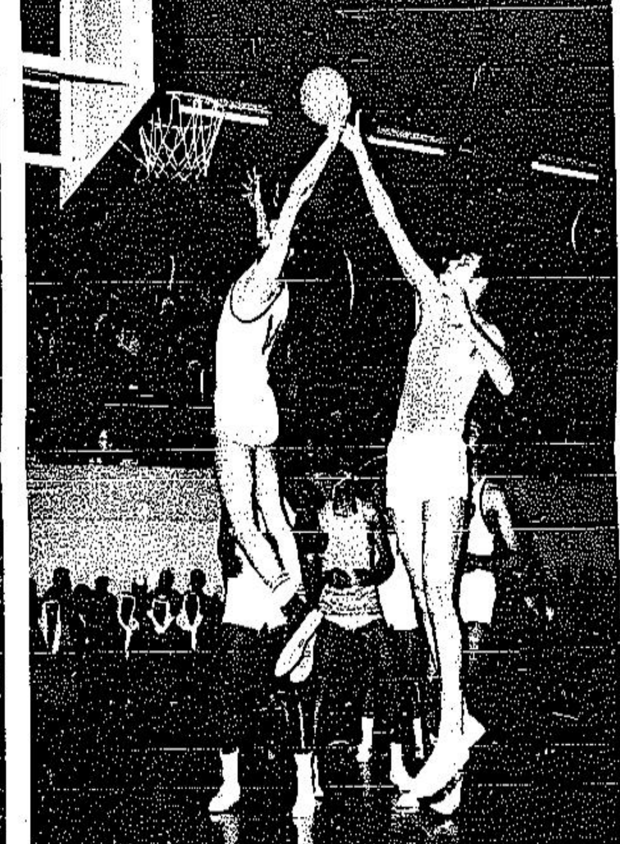
★ غانم مبارك الشطي : سجل ٨ نقط بينها ٦ في الشوط الثاني .

★ عبدالله سعد الشامري : سجل ١٢ نقطة بينها ٧ في الشوط الثاني .

وقد قام بتحكيم المباراة محمد القوقا (اول) ومحمد سعيد حمدان حكم ثاني .

●● لقاءات قادمة :

اما اللقاءات القادمة فمن بينها لقاء القادسية مع السالمية مساء الخميس القادم ولقاء الكويت مع العربي مساء الاحد القادم





فريق النسور البحريني يلعب بالكويت مع الشهداء والعربي وكاظمة والفحاحيل ● الاشتراك في الدورة العربية بلبنان

اخطر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة جميع الاتحادات الرياضية العربية بتأجيل اقامة دورة كرة السلة بعد ان تقرر عدم اقامة دورات رياضية عربية او اولمبية الا بعد موافقة مجلس الوزراء .

ومن جهة اخرى قرر مجلس ادارة الاتحاد في جلسته الاخيرة الموافقة على رغبة الاتحاد البحريني في زيارة نادي النسور الرياضي بطل اندية البحرين في كرة السلة للكويت في المدة من ٧٢/٢/٢٦ حتى ٣/٤ .

هذا وسيلعب الفريق الضيف ٣ مباريات حسب التالي :

● المباراة الاولى الساعة ٦٫٣٠ مساء الاثنين ٢/٢٨ مع نادي الشهداء الرياضي

● المباراة الثانية : الساعة ٦٫٣٠ مساء الاربعاء ٣/١ مع نادي الفحيحيل او كاظمه الرياضي .

● المباراة الثالثة : الساعة ٦٫٣٠ مساء الجمعة ٣/٣ مع النادي العربي الرياضي

وسيقوم السيدان فهد حمود الردعان ودسمان بخيت عضوا الاتحاد بمرافقة الفريق الزائر والكتابة الى اللجنة الاولمبية بذلك للاتصال بالجهات المختصة لاخذ موافقتها على ذلك .

●● مباريات الخميس
●● ٣/٢ اجلت

وبسبب هذه الزيارة قرر المجلس برئاسة السيد عبد اللطيف الياقوت وبحضور السادة يوسف محمد عبيد (امين السر) والاعضاء : دسمان بخيت فهد حمود الردعان ، صالح حبيب : تاجيل مباراة الدرجة الاولى بين الشهداء والفحيحيل المقرر لها يوم الخميس ٣/٢ ومباراتي تحت ٢٠ سنة بين السالمية مع الكويت والعربي مع القادسية المقررتين يوم الخميس ٧٢/٣/٢ ايضا الى موعد يحدد فيما بعد .

●● الاشتراك في الدورة العربية بلبنان

كما وافق مجلس ادارة الاتحاد مبدئيا على دعوة الاتحاد اللبناني لكرة السلة للمشاركة في الدورة العربية في كرة السلة المقرر اقامتها في لبنان على كاس شامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ سليمان فرنجية بمناسبة افتتاح الصالة المغلقة في المدينة الرياضية ببيروت في المدة من ٢٠ — ٧٢/٦/٢٩ .

وقد قرر المجلس الكتابة الى اللجنة الاولمبية الكويتية لاخذ موافقة جهة الاختصاص .

اقتراح بدعوة المخلد وعقاب للجمعية العمومية

سيتقدم نادي القادسية الرياضي باقتراح بدعوة السيدين المقدم عبد العزيز المخلد امين سر اتحاد الكرة وخميس طلق عقاب لحضور اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المقرر عقده مساء ٢/٢٩ .

ويهدف هذه الدعوة مناقشة العضوين المستقيلين في مسببات الاستقالة .

مشروع توقيع اللاعبين لخمس سنوات .. سينفذ

علم مندوب « القبس » الرياضي ، ان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم سينفذ مشروع توقيع لاعبي كرة القدم بالاندية الرياضية لمدة ٥ سنوات تبدأ من الموسم الرياضي الحالي ..

محمود رمضان في لجنة حكام كرة السلة

قررت لجنة حكام كرة السلة استدعاء السيد محمود رمضان للانضمام الى عضوية اللجنة — كعضو مكمل — وذلك بمناسبة سفر السيد يوسف خريبط امين سر لجنة حكام كرة السلة الى الخارج في بعثة دراسية .

●● اجتماع الجمعية العمومية

قرر مجلس الادارة تحديد موعد الاجتماع العادي للجمعية العمومية في السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٢٩ — ٢ — ١٩٧٢ بمقر الاتحاد كما تقرر ابلاغ الاندية بان موعد قفل باب الترشيح والمقترحات الاثنين ٢١ — ٢ — ٧٢ .

كما احيط المجلس علما باعتذار كل من السودان ومصر عن زيارة الكويت للعب مباريات دولية وودية مع الفريق الاهلي الكويتي وذلك لعدم ملاءمة الوقت بالنسبة لفريقها .

الكرة الطائرة

الغاء المباراة الفاصلة بين آخر الدرجة الاولى وبطل الثانية

استعرض مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه الحادي والسبعون برئاسة السيد خالد الصايغ امين السر العام لتغيب السيد خالد الحمد رئيس الاتحاد التوصيات التي كانت الجمعية العمومية للاتحاد قد اتخذتها في اجتماعها العادي المنعقد في ٧١/١٢/٢٦ وبعد مناقشتها قرر المجلس الموافقة على التوصيات التالية على ان يعمل بها اعتبارا من بداية الموسم الرياضي القادم ٧٣/٧٢ والتوصيات التي ووفق عليها هي :

● الغاء المباراة الفاصلة التي تقام عادة في نهاية الموسم بين النادي الفائز ببطولة اندية الدرجة الثانية والنادي الاخير في اندية الدرجة الاولى . على ان يصعد الفائز بالمركز الاول في فرق الدرجة الثانية الى فرق الدرجة الاولى ويحل محله الاخير في فرق الدرجة الاولى في نهاية الموسم .

● فصل الفرق المشتركة في مسابقة تحت ٢٠ سنة فقط الى مجموعتين (أ ، ب) حسب الترتيب النهائي لهذه الفرق في نهاية الموسم بحيث تشكل المجموعة (أ ، ب) حسب الترتيب النهائي لهذه الفرق في نهاية الموسم بحيث تشكل المجموعة (أ) من الاندية التي حصلت على الترتيب من ١ — ٦ وكذلك المجموعة (ب) من الاندية التي جاء ترتيبها من ٧ — ١٢ لتتمكن كل مجموعة منهما اللعب دورين خلال الموسم . وينطبق عليهما ما جاء بالفقرة (أ) السابقة بخصوص صعود الفائز الاول في المجموعة (ب) الى المجموعة (أ) وهبوط الاخير في المجموعة (أ) الى المجموعة (ب) في نهاية الموسم .

● اقامة دورة لفروع المغلوب لفرق تحت ٢٠ سنة في نهاية الموسم واما فلقد تقرر ارجاء البت في هذا الموضوع الى بداية الموسم القادم .

● تعديل نسبة ارتفاع الشبكة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد لفرق تحت ١٧ سنة بحيث يصبح ارتفاعها ٢٢٣ سم بدلا من ٢٢٤ سم المعمول به حاليا .

● تخفيض المدة المحددة لتسليم بطاقات اللاعبين للاندية بعد تجهيزها من قبل الاتحاد الى ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ وصول استماراتهم للاتحاد مستوفية البيانات المطلوبة .

●● اعادة مباراة الشباب والشهداء

كما قرر المجلس بحضور السادة: احمد الرومي (امين الصندوق) وعبد الغفور عدوه وعبد المحسن العون) اعضاء الاتحاد (ومحمد القوقا رئيس لجنة الحكام ومحمد حسن هليل مدرب الفريق الاهلي .. التالي :

اعادة مباراة تحت ٢٠ سنة بين فريقي الشباب والشهداء التي جرت بتاريخ ٢٢ — ١ — ٧٢ وتحديد موعد اقامتها في وقت لاحق .

●● حضور لجنة الحكام في ليبزج

وتقرر الكتابة لمعهد ليبزج الرياضي في المانيا الشرقية برغبة الاتحاد في ايفاد السيد عبد الرضا حسين لحضور الدورة التدريبية للحكام التي سيقيمها المعهد المذكور في المدة من اول ابريل حتى نهاية نوفمبر ١٩٧٢

●● تنازل القادسية عن لاعب لليرموك

وقد اطلع المجلس على كتاب نادي القادسية الرياضي حول تنازله عن اللاعب عبد العزيز جمعة منصور لنادي اليرموك وقرر الاتحاد الموافقة على ذلك .

كرة القدم

الاشتراك في الدورة الثانية لكأس الخليج العربي
الجمعية العمومية للاتحاد تجتمع لانتخاب عضوين بعد استقالة المخلد وعقاب

اسفرت الاجتماعات الاربع الاخيرة التي عقدها مجلس ادارة اتحاد كرة القدم من عدة قرارات هامة في مقدمتها :

● قبول استقالتي المقدم عبدالعزيز المخلد امين سر الاتحاد وخميس طلق عقاب عضوا المجلس .

● تشكيل ادارة البعثة برئاسة السيد احمد عبد العزيز السعدون وتشكيل لجنة تتولى الاشراف والمتابعة على سير التدريب .

● اختيار ١٩ لاعبا من اصل ٣٠ تم ترشيحهم ويجري تدريبهم الان .

● استعراض ما دار في اجتماعات رؤساء الاتحادات العربية الاسيوية في الكويت التي تمت خلال اقامة دورة كاس آسيا .

● اتمام اعداد صيغة مشروع القرار بعدم دعوة فرق « اسرائيل » للاشتراك في الدورات الاسيوية .

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قد عقد اجتماعه السابع والاربعين يوم السبت ١/٢٢ بحضور السادة:

— احمد عبد العزيز السعدون (رئيس مجلس الادارة)

— الدكتور عبد الحميد عيسى مطر (نائب الرئيس)

— خليفة الخليج (امين السر المساعد)

— عبد الحميد حسين (امين الصندوق)

— والاعضاء صالح مرشد البدالي ويوسف الهزاع وسعود العجيان .

— عبد الوهاب البناي سكرتير لجنة الحكام .

— وفيق ابو بكر مدير الاتحاد .

●● الاشتراك في دورة كاس الخليج العربي

وناقش مجلس الادارة موضوع الاشتراك في الدورة الثانية لكاس الخليج العربي لكرة القدم التي ستقام في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٨ الى ١٨ مارس ١٩٧٢ والتاكيد على اهمية اعداد الفريق الاهلي اعدادا لائقا لهذه الدورة .

وقرر المجلس للاعداد لدورة كاس الخليج العربي .

●● القرارات

— اقامة معسكر تدريبي

— تشكيل لجنة لتتولى مهمة الاشراف ومتابعة سير التدريب في هذه الفترة

— دعوة فرق منتخبي جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان للعب اربعة مباريات منها اثنتين دولية واثنتين ودية في الفترة من ١٨—٢٧ فبراير ٧٢ للوقوف على مستوى الفريق الاهلي .

— الكتابة للجهات المختصة للحصول على اجازات للاعبين المختارين للفريق الاهلي في الفترة من ١١ — ٢ الى ٢٠ — ٣ — ١٩٧٢ .

— مخاطبة تلفزيون الكويت لايفاد بعثة تلفزيونية لتصوير المباريات التي سيشترك فيها الفريق الاهلي .

— اختيار ٣ صحفيين ضمن بعثة الفريق الاهلي في هذه الدورة .

— ضرورة وجود طبيب بالاضافة الى مدلك الفريق مع البعثة على ان يكلف السيد رئيس مجلس الادارة بعمل الاتصالات اللازمة في هذا الشان .

●● ادارة البعثة

— تشكيل ادارة البعثة من :

احمد السعدون (رئيسا للبعثة) خليفة الخليج (اداريا) — سعود العجيان (اداريا) — عبد الوهاب البناي (مديرا للفريق) — خالد الحربان (معلقا رياضيا) — لوبيكا بروشيتش (مدربا) — على ان يختار مساعد المدرب فيما بعد . هذا وقد تم اختيار السيد صالح زكريا فيما بعد .

— اختيار ١٩ لاعبا ضمن البعثة بعد الوقوف على مستواهم الفني بعد التدريب والمباريات التجريبية التي سيشترك فيها الفريق قبل سفره

●● دورة كاس الصداقة :

كما عرض كتاب الاتحاد الايراني لكرة القدم الخاص بدعوة الفريق الاهلي للاشتراك في دورة كاس الصداقة التي سينظمها الاتحاد الايراني في الفترة من ١١ الى ٢٣ يوليو ١٩٧٢ وقد قرر المجلس تاجيل بحث هذا الموضوع الى اجتماع

●● قرار بالاتفاق مع البحرين

وقد احيط المجلس علما بانه قد تم اعداد صيغة مشروع القرار بعدم دعوة فرق (اسرائيل) للاشتراك في الدورات الاسيوية وقد تم تكليف عبد الوهاب البناي بالسفر الى البحرين ليثني عليه الاتحاد البحريني لكرة القدم ولقد قام بمقابلة السادة المسؤولين بالاتحاد البحريني وتم التثنيه على مشروع القرار ثم ارسل على ان في الموعد المحدد .

اللجنة الاولمبية الكويتية ترشح الدكتور عبد الحميد مطر لحضور دراسات الاكاديمية

تلقى الدكتور عبد الحميد عيسى مطر نائب رئيس اتحاد كرة القدم كتابا من اللجنة الاولمبية الكويتية تدعوه فيه لحضور الدورة الثانية عشرة التي ستعقدها الاكاديمية الاولمبية الدولية باليونان خلال الفترة من ١٢ — ٣٠ يوليو ١٩٧٢ وستشمل هذه المحاضرات دراسات عن بيئة اللاعب الاولمبي : الطبيعية والاجتماعية والرياضية وفلسفة وايدلوجية الحركة الاولمبية واللجنة الاولمبية الدولية علاوة على مواضيع حرة .

وهدف الاشتراك بهذه الدراسات هو انها تعود على الشباب الرياضي والمهتمين بالحركة الرياضية بالنفع العام .

تأجيل مباريات لكرة السلة بسبب زيارة فريق النسور

اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة السلة قرارا بتاجيل مباريات كرة السلة المقرر اقامتها يومي الاربعاء والخميس ١ ، ١٩٧٢/٣/٢ بسبب زيارة فريق النسور الرياضي البحريني للكويت في المدة من ٢/٢٦ حتى ٣/٤ . وقد حدد الاتحاد مواعيد جديدة والمباريات هي :

★ مباريات يوم الاربعاء ٧٢/٣/١ : — كاظمة مع القادسية (تحت ١٦ سنة) على ان تقام يوم الثلاثاء ٣/٧ الساعة ٥٫٣٠ بصالة كيفان .

— الشهداء مع خيطان (تحت ١٦ سنة) تقام يوم الاثنين ٣/٢٠ الساعة ٥٫٣٠ على ملعب كاظمة .

— التضامن مع اليرموك (تحت ٢٠ سنة) تقام يوم الخميس ٣/٢٣ الساعة ٥ .

★ مباريات يوم الخميس ٧٢/٣/٢ :

— السالمية مع الكويت (تحت ٢٠ سنة) تقام يوم الثلاثاء ٣/٧ الساعة ٦٫٣٠ بكيفان .

— العربي مع القادسية (تحت ٢٠ سنة) تقام يوم الثلاثاء ٣/١٤ الساعة ٥٫٣٠ بالقادسية .

— الشهداء مع الفحيحيل (درجة اولى) تقام يوم الثلاثاء ٣/١٤ الساعة ٦٫٣٠ بكيفان .

●● ابعاد اسرائيل عن نشاط آسيا :

وقد عرض السيد احمد السعدون بعض ما دار في اجتماعات رؤساء الاتحادات العربية الاسيوية اثناء اقامة الدورة الاسيوية في الكويت واقتراح تقديم مشروع قرار للمؤتمر الاتحاد الاسيوي الذي سيعقد خلال شهر ابريل القادم بعدم دعوة فرق (اسرائيل) للاشتراك في الدورات الاسيوية على ان يتولى الاتحاد الكويتي اعداد صيغة مشروع القرار وقد اوضح رئيس الاتحاد لمجلس الادارة ما تضمنه مشروع القرار الذي سيتم ارساله للاتحاد الاسيوي ليصل قبل ٢١ يناير .. وقد اوضح بان القرار قد لا يحظى بالاغلبية المطلوبة لاقراره ولكن مجرد عرضه وتأييده ، من بعض المندوبين في هذا المؤتمر قد يكون فرصة مناسبة للحصول على الاغلبية اللازمة في مؤتمر اخر وقد وافق المجلس على هذه الخطوة .

صفحات من كتاب لم ينشر بعد

الذرة في العالم العربي

هذه المخطوطة العلمية لم تنشر بعد . وضعها عالم الذرة العربي يوسف مروه (لبناني) وخص « القبس » بملخص من هذا الكتاب .

عنوان الدراسة قد يبدو غريبا بعض الشيء . وقد يتساءل المرء : « لكن هل هناك نشاط ذري في العالم العربي؟ » .

وبينما يتبادر مثل هذا السؤال الى الاذهان ، يبدو ان الاذان العربية لا تستغرب قط لو كان عنوان الدراسة عن النشاط الذري في اسرائيل مثلا . . ذلك ان اسرائيل ، قبل بعض العرب انفسهم ، كانت اسبق الجميع الى الاعلان عن امكاناتها الذرية ، ولو كانت طريقة هذا الاعلان غير مباشرة في كثير من الاحيان . ومبرر اسرائيل معروف ، هو نشر الرعب الذري في الآفاق العربية . لكن هل في البلاد العربية نشاط ذري ؟

العالم الذري العربي يوسف مروة (موجود حاليا في كندا) يجيب على السؤال في دراسته هذه ، ويبين مجالات استخدامها في الحقول العلمية .



نبذة عن المؤلف

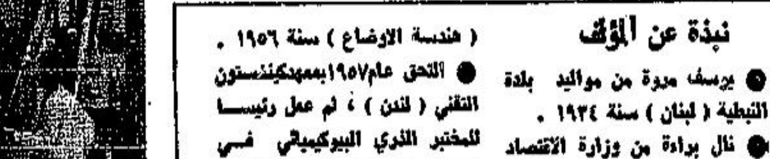
● يوسف مروة من مواليد بلدة النبطية (لبنان) سنة ١٩٣٤ .

● نال براءة من وزارة الاقتصاد السورية باختراع محرك لتوليد القوة المحركة بواسطة الضغط الناشىء من تفاعل عنصري الهواء (الاوكسجين والازوت) كيميائيا ، وذلك بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٥١ .

● نشر في ١٨ كانون الثاني نظرية هندسية جديدة في فرع الطبولوجيا (هندسة الاوضاع) سنة ١٩٥٦ .

● التحق عام ١٩٥٧ بمعهد كينغستون التقني (لندن) ، ثم عمل رئيسا للمختبر الذري البيوكيميائي في الجزائر حتى حزيران ١٩٦٦ . وساهم في عدة مؤتمرات دولية .

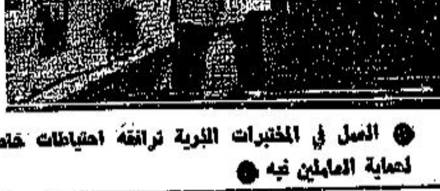
● نشر عدة ابحاث علمية ومؤلفات منها : اخطار التقدم العلمي في اسرائيل والعبقرية المنسية عن المخترع العربي الكبير كامل الصباح







● العمل في المختبرات الذرية ترافقه احتياطات خاصة لحماية العاملين فيه ●



● اكبر محطة ذرية في العالم موجودة في اميركا ●

بقلم الخبير الذري العربي
يوسف مروة

● احد العاملين في حقل الذرة يجري بعض التجارب في المختبر ●

١
مقدمة

في أوائل القرن العشرين كان ذكر كلمة الذرة يدخل الى نفوس العامة شبح الخوف وشبح الموت ، خاصة في عالمنا العربي الحالم بامجاد السلف الصالح ، والبعيد عن مواكب العلم وقفزات الابداع التكني ، دون دراية لمكنون هذه الكلمة الحديثة ، ومستقبل فاعليتها في ازدهار حضارة الانسان ، اذ ما لبثت المختبرات العلمية بتجاربها الكهرطيسية — الفيزيائية ان حولت الذرة من استخداماتها العسكرية الفتاكة الى معطيات صحية وصناعية وكيميائية واخرى غذائية ، لتفتح امام الانسان المتوثب نحو المعرفة ، مزيدا من الافاق العلمية في غوامض الطبيعة ونوعية تربتها الدفينة وسبر اعماق المحيطات وارتياد مجاهل الفضاء الخارجي ، حتى وصل لتكوين محطة انطلاق على سطح القمر نحو الكواكب الاخرى باحثا مستكشفا عن عوالم هذا الكون اللامتناهي .

والذرة بابحاثها المختلفة وطاقاتها المتنوعة ما جاءت بشكل عفوي او نتيجة لهراء ارتجالي ، انما تولدت في مختبرات الصفوة من علماء العالم بعد دراسة وبحث واختبار شملت معظم سني حياتهم وامتصت عصارة افكارهم ، بدعم مادي ومعنوي من الدولة حكومة وشعبا ، وبتصميم من هذا الانسان الحافي العاري ، الذي سكن الكهوف قبل خمسة الاف سنة ، وعاش حياة بدائية مع الوحوش والقفار ، دون علم منه بما ينتظر مستقبله من تقدم حضاري ، وتباين فكري وتغيير جذري في كيانه الاجتماعي والمعيشي ، تجاوز درجة الحلم والتمني ، بل وصل الى مرحلة بدد فيها المستحيلات ، وغير المفاهيم ونقض النظريات البالية ، وكسر طوق التعصب والحرمان ، حتى سخر قوى الطبيعة الجبارة لمصلحته بعد ان كانت السبب في نكساته وكوارثه واوجد من الانجازات والمخترعات الحديثة ما يصعب حصرها ، لا لشيء سوى ان هذه المجموعات البشرية اكانت من العلماء او المثقفين ام حكاما او محكومين ، نظرت للحياة على انها طريق المعرفة والابداع ، لكل انسان واجب المساهمة فيه ، ضمن مراحل متكاملة ، طرديا نحو الافضل لينعم الجميع في بحبوحة من السعادة والرخاء والطمأنينة .

٢
الحاجة للذرة

الذرة كلمة مطلقة استخدمها البحاثة والعلماء للتدليل على اصغر جزء ينجم من انقسام جوهر مادة ما ، وحتى لا نخوض في معادلات المواد المستخدمة للحصول على الطاقة الذرية ، يمكننا تعريفها بشكل علمي مبسط : هي القدرة الحرارية الناتجة من تحطيم نواة ذرة ثقيلة من الاورانيوم او البلوتونيوم بواسطة النيترونات البطيئة او باية طريقة اخرى يستخدمها العلماء في تجاربهم المخبرية او الميدانية . . وهي طاقة يتعاظم شأنها كلما تكاثرت نسب الذرات المتواجدة من تلك المواد اضافة الى المواد المساعدة والعوامل الدخيلة على التفاعلات او التفجيرات ، هذه الذرات القليلة نسبيا ، تعطي اعلى قدر من الطاقة الحرارية وصل اليها الانسان حتى الان ، وتتفوق اضعافا مضاعفة على اي مصدر اخر للطاقة الحرارية اكان من الكهرباء او البترول او الفحم الحجري او اللدائن المتفجرة (ت.ن.ت) ، لانها اشد فاعلية في الانفجار وبالتالي تعطي حرارة متعاظمة مع اشعاعات متنوعة مثل الفاوبيتا وغاما واكس ، اضافة الى الغبار الذري مثل التروبوسفيري والستراتو سفيري . . وجميعها الطاقة الحرارية والاشعاعات المختلفة والغبار الذي تحمل في طياتها الموت الاكيد والسريع لكل كائن حي ضمن دائرة الانفجار ، الذي يتبع في طول قطرها قوة التفجير ، ثم الموت البطيء للحياة المتاخمة لمنطقة الانفجار ، اما الخطر الثالث فهو تلوث الاجواء والمياه والتربة وهذا يشمل جميع انحاء العالم .

وللاسف الشديد كان اول احتياجات الانسان للطاقة الذرية هو في المجال العسكري حيث اتت على افناء الحياة وهدم الحضارة وتشويه المدنية الى يومنا هذا ، من ذلك ارتبط الخوف بهذه الطاقة الجبارة لكونها عرفت بالدمار الذي تركته في هيروشيما وناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية ، لكن ذلك لم يمنع العلماء والمخلصين من رجال الحكم استخدامها لخير الانسانية جمعاء ، فنشأت المختبرات العلمية المتعددة الانواع ابان الحرب العامة في كثير من ارجاء المعمورة تركزت في ابحاث عدة اهمها :

١ — تفجيرات محدودة للوصول الى اعمق تربة الارض يعرف من خلالها التركيب الجيولوجي وتقاس جاذبية الارض .

٢ — تحلية مياه البحار لاستخدامها كمياه عذبة صالحة

٣

للشرب .

٣ — استخدام الاشعة في القضاء على عدة امراض وبائية يعاني منها الانسان مثل السرطان .

٤ — البحث عن المعادن وحقول البترول وجيوب الماء في باطن الارض .

٥ — توليد الحرارة الكهربائية بقدرات هائلة وكلفة بسيطة .

٦ — استخدامها كطاقة حرارية مسيرة للصواريخ والسفن والمركبات الكونية .

اضافة الى المجالات العسكرية والزراعية والصناعية المتعددة والتي اسهمت الطاقة الذرية في قفزاتها الجبارة المبدعة ، خاصة وانه تم حل مشكلة ارتفاع سعر المواد المستعملة في المفاعلات الذرية ، كوقود ذري عن طريق (المفاعلات المولدة) وهي التي تقوم بتوليد وقودها الذري بنفسها مباشرة بعد البدء بتشغيلها ، حيث يجري تبريدها

الموت الذري

بالصوديوم بدلا من البخار .

لكن لكل معطيات شيء ، مردود معاكس ، فاذا كانت الطاقة الذرية اسهمت الى حد بعيد بمدنية القرن العشرين وجعلت منه امثولة للابداع والانجاز التكني فان الثمن المرتفع جدا يدفعه الانسان من حياته ليورثه دينا باهظا الى اولاده جيلا بعد جيل ، اذ ان هذه التفجيرات والتجارب والاستخدامات المختلفة للطاقة الذرية ، ينتج عنها كما ذكرنا سابقا الاشعاعات العديدة والغبار المتناثر فوق مياه البحار وعلى اليابسة وبين سحب الفضاء ، وقد اسماه العلماء للتخفيف من هوله ، تلوثا ، وهو في الحقيقة سم متنقل بين ظهرانينا يتعاظم تبعا لحالات الطقس وسير الرياح ، وحركة مياه الانهر والبحار .

وكما اننا لم نستطع ان نحصر بالعدد الانجازات العلمية الناتجة عن استخدامات الطاقة بالضرورة ، لكن المساوىء المترتبة عن تلك الاستخدامات اكثر من ان تعد تفصيلاتها ، وبعضها :

١ — تلوث الهواء والسحب والامطار .

٢ — تلوث التربة والمزروعات والحيوانات .

٣ — تلوث مياه البحار وتأثيرها على الاسماك .

٤ — تأثير التلوث الشعاعي على نمو الاطفال .

٦ — تغييرات جوية مفاجئة في حالات الطقس .

٤

من ذلك ان كل شيء على وجه هذه الارض قد تلوث اما بالاشعاع او بالغبار الذري مهددا الانسان وجميع الكائنات الحية ، هذا ان بقيت نسبة التلوث على حالتها الجزئيه لكن تكاثر محطات الطاقة الذرية وشيوع استخدامها في كل المجالات ، اضافة الى التفجيرات النووية ، سيجعل حياة الانسان اكثر تهديدا ، ان لم تتضافر الجهود العالمية لاتخاذ الاجراءات الوقائية الفعالة للحد من سموم المدنية الحديثة .

دور الـ ١٢٥ مليون

في خضم هذا المد الهائل من ثورة التكنيك العلمية التي اجتاحت العالم باسره ، يقف العالم العربي او بالاصح مؤسساته العلمية على عتبة هذا التقدم كمراقب ينتظر النتائج ، حتى تمن اوروبا او امريكا بما تشاء على استغناء منها نحو طلب الافضل . نحن في التعداد البشري وصلنا الى ١٢٥ مليون لكن في العدة العلمية لم نصل الى ثلاثة في المئة ، فمع حلول عام ٢٠٠٠ سيجد الانسان العربي نفسه يغرق في بحر من الظلمات وضمن ستار من التخلف نتيجة للركود المدني والتاخر الصناعي ، والبعد عن الدراسات العملية المخبرية التي تلحقه باحداث العالم المتمدن نحو حياة افضل وسمو لذاته البشرية ذلك نتيجة حتمية يفرضها واقعنا المضطرب من الانتكاسات الاجتماعية الى الازمات الاقتصادية مرورا بالتطورات السياسية ، كأنه تقرر لنا العيش هكذا نتخبط من سيء الى اسوأ ننظر الى الاستقرار والتقدم كانه حلم لا يمكن لنا العيش فيه ، والجبابرة من حولنا يتصدرون اقواس النصر الفكري والسبق العلمي والابداع التكني ، حتى وصلت الحالة بنا الى الاهتمام بفوارغ الكلمات وصغائر الاحداث لتلهينا بمظاهرها البراقة عن مضمون غاية الانسان فيما ينشده من سعادة وطمأنينة ومعرفة .

الانسان في جهاده اليومي الدائب يبحث عن مأمن لحياته ومستقر لاهدافه ، وهو في سبيل ذلك تراه يبذل عصارة فكره للعثور على وسيلة يحسن بها مستوى معيشه ، والدول كالافراد لها نفس الاهداف باعتبار ان جملة اهداف مواطنيها هو هدفها الرئيسي ، لذا نراها هي الاخرى تبحث عن وسيلة لتقدمها بمزيد من الانتاج والنمو . . لكن الحياة في تطورها الطبيعي لها مقتضيات واولويات قد يعسر على الانسان البسيط فهمها

٥

او التكهن بها غير ان رجال العلم والباحثين في شتى ميادين الحياة في وسعهم ان يقدروا طاقات النمو ويتنبأوا باتجاهاتها الحديثة نظرا لما لديهم من معطيات علمية ومن قدرة على تفحص الامور وتحليلها تحليلا واقعيا وموضوعيا .

والاقطار المتخلفة او التي يسمونها (نامية) من باب الامل تمكنت من قطع شوط ضئيل في سلم التطور لحاجتها التكنية ، دون اي تنسيق بين البحوث العلمية التي تدور في المخابر والمعامل وبين متطلبات الحياة اليومية لان نجاح البرامج الاقتصادية يرتبط ارتباطا كليا بمدى تفاني البحث العلمي في خدمة مقتضيات النمو وهذا ما جعل التخلف ينقلنا الى احضان الغرب دويلات صغيرة يتحكمون بمصيرها في شتى المجالات ، لتخبط في التخطيط وجهل بالتطور .

لن يتركنا العلم عثرة في طريقه

البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها تهلل لكل انجاز علمي جديد او اختراع تكني حديث ، مع شعورها بالياس تجاه واقعها الاليم المتحجر لكن هي في الوقت نفسه تساهم مساهمة كبيرة في هذا التطور الغربي . . ماليا وماديا وبشريا ، فالارصدة العربية تملأ مصارف اوروبا والخامات الطبيعية تشحن ليل نهار الى الموانىء والمطارات الصناعية الغربية ، والعديد من العلماء العرب القاطنين في بلدان اوربا وامريكا يشاركون في ابحاث الذرة والانشاء والتصنيع والزراعة ، لكن مردود هذا كله بالدرجة الاولى على تلك الدول وليس بالضرورة ان يكون لنا نفع مباشر . . ذلك ان حكوماتنا العربية تعي مثل هذه الامور من زاوية الحقيقة ، وتتجاهلها في التخطيط بحجة عدم احتياجها لها ، ثم لا نلبث الا ان نستورد الاجهزة والخبراء لتعويض التاخر والعجز في دوامة ضمن حلقة مفرغة لها اول وليس لها اخر ، الغاية منها الابقاء على ما نحن فيه .

ان تاجج التقدم العلمي والابتكار التكنولوجي سيغمرنا بسحبة من الاهمال حتى الاندثار من معالم المستقبل القريب في حياة الكترونية صناعية ذرية لا يسمح لامثالنا الاقتراب منها خوفا من اشابة صفاء بريقها وضياء نورها باثار جهلنا وركود عقولنا في الاتجاه الصحيح . . والكثير يخطىء اذا تصور ان اسرائيل هزمتنا بامكانياتها العسكرية ، فلقد كان لدينا من العدد والعدة من مختلف انواع الاسلحة ما يفوق تسليحها على

٦

اربع مرات وثلث ، لكنها استخدمت العلم ، وبالعلم الحديث وحده استطاعت دحر ثلاثة جيوش عربية كانت تستعد للمعركة منذ عشرين سنة . . دحرتها في ست ساعات ، لم تلق اسرائيل الى الميدان الرجل العسكري فقط بل زودته بعصارة خبراء الاليكترونات وعلماء الذرة وابحاث الجيولوجيين ورواد الفضاء وجهابذة الحروب وفلاسفة المنطق ليقف بتجهيزاته تلك مدافعا عن فكرته امام الجهل والفوضى والتاخر فكان ما كان من نتيجة لا نحسد عليها ابدا .

على عادة الغرب في احياء تراث المبدعين والمخترعين والمناضلين في مناسبات او احتفالات ، او اسماء تطلق او تماثيل ترفع فقد تم في ايطاليا منذ عدة سنوات بدعوة من الجمعية العلمية في روما ، اقامة التماثيل في اكبر حديقة بالمدينة لمشاهير العالم من علماء وبحاثة واصحاب منجزات ، فكان نصيب العرب من ذلك تمثال واحد فقط هو للشاعر احمد شوقي لابداعه في فن الكلام !

النشاط الذري العربي

منذ انتشار دعوة تحويل استخدامات الطاقة الذرية للاغراض السلمية في اوائل الخمسينيات ، وشعوب العالم تتساءل عن جدوى تلك الابحاث واهميتها بالنسبة لخير البشرية حتى بلغ عدد تلك المراكز في جميع انحاء العالم اكثر من ١١٥ مركزا معظمها في الولايات المتحدة واوروبا للتعمق الدراسي والمخبري في سبيل الوصول الى ابعد مجالات الاستعانة بالطاقة الذرية لتكون مخلص الانسانية مما تعانيه من مآسي والام وفقر ، في ظروف سيئة تشمل اكثر من نصف سكان العالم ، وكان نتيجة لذلك ان نشأت لجنة الطاقة الذرية الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، مهمتها تعميم فائدة تلك الابحاث والدراسات والتطبيقات على باقي دول العالم بما فيها الدول العربية ، مما ساعد على قيام بعض المراكز كنواة لاستخدام الذرة سلميا .

وللاستاذ يوسف مروة ، مؤلف علمي ثمين جاء في اكثر من ٣٥٠ صفحة لم يظهر للسوق بعد يلقي فيه الضوء على نشأة الاشعاع والغبار الذري ونتائج تلويثهما الطبيعية ، اضافة الى استعراض للنشاط الذري في البلاد العربية ، كل منها على حدة ، مع امكانيات التعاون الذري العربي ومشروع

٧

قانون استخدام النظائر المشعة . بشكل منظم ، وقد تفضل مشكورا بان خص « القبس » بهذا المؤلف الضخم ليقدم للقراء صورة واضحة عن امكانيات البلاد العربية في استخدامها للذرة بالمجال السلمي . وسننشر ملخصا من الكتاب في الاعداد المقبلة .

اضواء على النشاط الاشعاعي

النشاط الاشعاعي اصطلاح علمي للدلالة في توضيح ما عبر عنه الفيزيائي الالماني فيلهلم كونراد رونتجن في عام ١٨٩٥ حينما اكتشف الاشعة الجديدة التي عرفت باسمه او الاشعة السينية التي عرفت فيما بعد . هذه الاشعة شديدة النفاذ بحيث تنفذ في الاجسام الصلبة وتكشف عن الهيكل العظمي للانسان مثلا او عن موجودات داخلية ضمن جسم آخر ، وقد كلل الاشعة اكتشاف آخر قام به الفيزيائي الفرنسي انطوان هنري بيكريل عام ١٨٩٦ . عندما حصل على اشعة جديدة من وضع مقدار يسير من ملح الاورانيوم على لوح فوتوغرافي ، اثرت في اللوح تأثيرا كيميائيا دون ان يمسه ضوء ، وحلل بيكريل الخامات ليعين على وجه الدقة كمية الاورانيوم ، من ذلك ادرك لساعته ان الاثر الذي تركته الخامات على اللوح قد زاد بزيادة الاورانيوم وقل بقلتها .

وخرج بيكريل بنتيجة لملاحظاته وتحاليله تقول بان الاورانيوم هو المسبب للاثر الغريب على اللوح الفوتوغرافي ، الى ان ثبت له ان ثمة اشعاعات غير مرئية تخرج من ذرات الاورانيوم وسميت فيما بعد باشعة بيكريل ، ولم يمض عامان على هذا الاكتشاف حتى اكتشف بيير وماري كوري عنصري البولونيوم والراديوم المشعين عام ١٨٩٨ ، وماري كوري هي التي اعطت النشاط الاشعاعي تفسيره الحديث على انه انحلال تلقائي يحصل في ذرات بعض العناصر الكيمائية الطبيعية ، بمعنى ان النشاط الاشعاعي هو صفة طبيعية ملازمة لبعض العناصر الكيميائية (كالاورانيوم والراديوم والثوريوم وسواها) التي تتحول تلقائيا الى عناصر اخرى ، ويصاحب هذا التحول انطلاق بعض الاشعاعات المختلفة ، قام علماء الفيزياء بابحاث ودراسات عديدة حول خاصة النشاط الاشعاعي الذاتي وتوصلوا بنتيجة ابحاثهم وتجاربهم الى ان النشاط الاشعاعي يشتمل على ثلاثة

٨

انواع من الاشعاعات التي تقذف بها نوى الذرة المشعة وهي :

ا — الاشعة الالفية او (جسيمات الفا)

هي عبارة عن نواة ذرة غاز الهيليوم تتالف من اربع وحدات نووية بروتونين ونيترونين وقد كشف عن هذه الاشعة العالم الفيزيائي البريطاني رذر فورد عام ١٩٠١ ودرس خصائصها وبينت الابحاث الفيزيائية ان جسيمة الفا مشحونة بشحنة كهربائية موجبة تبلغ قيمتها المطلقة ٣ اجزاء من ١٠ مليار جزء من الكولمب (وهو وحدة قياس الكمية الكهربائية) وتعتبر العناصر المشعة كالاورانيوم والراديوم والبولونيم من اهم المصادر الطبيعية لانبعاث جسيمات الفا . لان غراما واحدا من الاورانيوم ٢٣٨ يقذف جسيمة الفا في الثانية الواحدة ، في حين ان غراما واحدا من الراديوم يقذف ٣٧ مليار جسيمة الفا من عنصر لاخر .

ب — الاشعة البائية او (جسيمات بيتا)

في آذار من عام ١٨٩٦ اكتشف بيكريل جسيمات بيتا وهي عبارة عن اليكترونات مشحونة بشحنة كهربائية موجبة ، وتبلغ شحنة الاليكترون المطلقة ١٦ جزء من ١٠٠ مليار جزء من الكولمب كما تبلغ كتلة الاليكترون او جسيمة بيتا مقدار ٩ اجزاء من عشرة مليار مليار جزء من الغرام وهي اقل وزنا من جسيمة الفا بحوالي ٨٠٠٠ مرة ، والعناصر الطبيعية المشعة هي اهم مصادر انبعاث جسيمات بيتا . ولوحظ ان انطلاق جسيمات بيتا من النوى الذرية الثقيلة يرافقها انطلاق جسيم (لا كتلة ولا شحنة) يدعى نيو ترينو .

ج — الاشعة الجيمية او اشعة (غاما)

وفي عام ١٩٠٠ اكتشف الفيزيائي الفرنسي بول فيلار اشعة سماها غاما ، ويعتقد بعض الفيزيائيين ان مدام كوري هي التي اطلقت هذه التسمية والارجح التسمية الى فيلار وهذه الاشعة هي من الاشعة الكهرطيسية ويطلق على وحدة تيارها اسم فوتون اوكونتا وليس لهذه الامواج او الوحدات كتلة مادية او شحنة كهربائية ، ومن خصائص هذه الاشعة ان اطوالها قصيرة جدا تتراوح بين خمسة اجزاء من مليار جزء من السنتيمتر كهم الشمس ، اما الطاقة اللازمة لانطلاق هذه الاشعة فتتراوح بين بضعة الوف اليكترون ودة ملايين .

سجل العلاقات الصينية الاميركية خلال ربع قرن

تعرضت العلاقات الصينية الاميركية خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية الى مد وجزر دائمين ، بحيث يتضح تماما الموقف الذي تتخذه اميركا من الدولة العملاقة التي ادى ظهورها الى قلب موازين القوى في العالم ، مما حمل الرئيس نيكسون ، على تصحيح موقف اميركا من الصين ، لا سيما بعد ازدياد نشاط الاتحاد السوفياتي الذي اصبح وجوده يقلق قادة حلف الاطلسي .

ونستعرض فيما يلي طبيعة العلاقات الاميركية — الصينية خلال هذه السنوات الخمس والعشرين ، كي يتسنى لنا تكوين فكرة واضحة عن المناورات الاميركية التي انتهت بالزيارة المهمة التي يقوم بها اليوم الرئيس الاميركي نيكسون للصين . وهذا الاستعراض هو بمثابة سجل ، انتهى فيه التاريخ بالحدث ..

عام ١٩٤٥

آب — اوعز شيانغ — كاي — شيك — الى القوات الشيوعية بعدم قبول المساعدات اليابانية

١٥ كانون الاول — توجه الجنرال مارشال الى الصين لوضع اتفاق لوقف اطلاق النار .

عام ١٩٤٦

١٠ كانون الثاني — وقع الشيوعيون والوطنيون اتفاقية للهدنة

تموز — الولايات المتحدة تدعم القوات الوطنية بعد اعتداء (كومينتانغ) .

٤ تشرين الثاني — توقيع معاهدة صداقة وتجارة صينية — اميركية ، ورفع القيود عن بعض السلع المتبادلة بين البلدين .

عام ١٩٤٧

كانون الثاني — الجنرال مارشال يعود الى الولايات المتحدة

تموز — الجنرال ودماير يتوجه الى الصين لمراقبة الوضع العسكري .

عام ١٩٤٨

٢ تموز — اتفاق صيني — اميركي للتبادل الاقتصادي حصلت بموجبه الولايات المتحدة على حق النظر في ميزانية الصين واقتصادها . مما ساعد كومينتانغ في الحصول على مزيد من الاسلحة الى جانب المساعدات المالية .

عام ١٩٤٩

كانون الثاني — رفضت كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي التدخل المباشر في الحرب المدنية ، بناء على طلب كومينتانغ .

آب — عاد سفير الولايات المتحدة (جون لايتون ستيورات) الى بلاده بعد انكسار القوات الوطنية ، ونشرت الحكومة الاميركية كتابا وضحت فيه الاخطاء التي ارتكبتها في مساعدتها لكومينتانغ . وعبرت عن استعدادها لدعم القوات الديمقراطية في صراعها ضد الاجنبي (المقصود هو الاتحاد السوفياتي).

١ — تشرين الاول : اعلان جمهورية الصين الشعبية .

كانون الاول : تشكيل حكومة في (تايبه) وطلب مساعدة سياسية وعسكرية من الولايات المتحدة .

عام ١٩٥٠

١ و٢ كانون الثاني — تظاهرة اشترك فيها الديمقراطيون والحزب الجمهوري ضد انشاء القواعد البحرية في جزيرة تيوانت .

٦ كانون الثاني — ترومان يعلن : ان الولايات المتحدة لا تحلم بانشاء قواعد عسكرية في فورموزا .

شباط — الكونغرس يمنح مساعدة مالية للوطنيين .

حزيران — الرئيس الاميركي يعلن بعد يومين من اندلاع الحرب الكورية ان احتلال الشيوعيين لفورموزا يعتبر تهديدا مباشرا لقوات الولايات المتحدة ، ويوعز للاسطول السابع بدحر اي اعتداء على فورموزا .

٢٥ تشرين الاول — دخول القوات الصينية في حرب كوريا

عام ١٩٥٣

٣ شباط — الرئيس ايزنهاور يأمر الاسطول السادس بعدم اعاقة عمليات القوات الوطنية البحرية والجوية ضد القارة .

٢٧ تموز — توقيع هدنة لوضع حد للحرب الكورية

عام ١٩٥٤

بداية ازمة تايوان

١ — كانون الاول — اتفاقية دفاع مشتركة بين واشنطن وتايبه

عام ١٩٥٥

٢٣ نيسان — شو ان لاي يعلن استعداد الحكومة الصينية لتفاوض مع الولايات المتحدة ، لدى انعقاد مؤتمر باندونغ .

١ تموز — محادثات صينية — اميركية تتم على مستوى السفراء في جنيف ، ويتقرر بعد ذلك عقد جلسات في فارصوفيا

٤ تموز — مكتب الدولة يؤكد ان الولايات المتحدة لن تدع بكين تدخل الامم المتحدة .

عام ١٩٥٦

١٨ كانون الثاني — اتفاق جزئي بخصوص اعادة توطين الصينيين الوطنيين والاميركيين .

عام ١٩٥٨

٦ آب — ازمة جديدة في تايوان ، الدفعية الصينية تقصف الجزر الساحلية .

٢٦ تشرين الاول — يقرر الصينيون قصف جزيرة كيموي دون الاعتماد على الاتحاد السوفياتي .

عام ١٩٦٣

٨ آب — ماوتسي تونغ يبدي اراءه حول الولايات المتحدة

عام ١٩٦٤

آب — مظاهرات احتجاج تعم الصين بعد احداث خليج تونكين والقصف الاميركي لشمال فيتنام .

عام ١٩٦٥

ايلول — المارشال شن يي ، وزير الخارجية ، يعلن ان الصين مستعدة للدفاع عن اراضيها لدى وقوع اي اعتداء اميركي عليها .

عام ١٩٦٦

بداية الثورة الثقافية

عام ١٩٦٨

١٦ نيسان — ماوتسي تونغ يعلن تضامنه مع نضال الاميركيين الزنوج .

٢٦ تشرين الثاني — وزير الخارجية يعلن عن امكانية الاتفاق حول المبادىء الخمسة للتعايش السلمي بعد تراجع القوات الاميركية من فورموزا .

عام ١٩٦٩

كانون الثاني — الرئيس نيكسون يأمر باعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة ازاء الصين لدى دخوله البيت الابيض رئيسا لاميركا .

١٨ شباط — ويليام روجرز يؤكد ان الحكومة الاميركية راغبة في تطوير وزيادة التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين.

تموز — الولايات المتحدة تخفف القيود التجارية المفروضة بالنسبة للسلع المصدرة الى الصين الشعبية .

٢٥ تموز — نيكسون يعلن عن عزمه على تخفيف الوجود العسكري الاميركي في آسيا

عام ١٩٧٠

١٨ شباط — نيكسون يصرح في رسالة الى الكونغرس: « يجب ان نهتم باتخاذ التدابير التي من شأنها تحسين علاقاتنا مع الصين ».

١٨ ايار — الصين تحضر الاجتماع السابع والثلاثين بعد المئة في فارصوفيا بعد غزو القوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية لكمبوديا

٢٠ تشرين الثاني — الامم المتحدة تعترض على موقف الولايات المتحدة حيال دخول الصين .

١٨ كانون الاول — ماوتسي تونغ يصرح في مقابلة لادغار سنو انه على استعداد لاستقبال نيكسون في بكين .

عام ١٩٧١

٢٥ شباط — نيكسون يقول في رسالة موجهة الى الكونغرس بانه يمكن فتح باب المحادثات مع الصين الشعبية دون قطع العلاقات مع تايوان .

١٥ آذار — واشنطن ترفع القيود المفروضة على سفر الرعايا الاميركيين الى الصين .

١٠ — ١٧ نيسان — ثلاثة من الصحفيين يرافقون وفدا اميركيا يزور الصين الشعبية .

٢٦ نيسان — لجنة كابوت لودج تعلن وقوفها الى جانب قرار ازدواجية تمثيل الصين في الامم المتحدة .

٢٩ نيسان — نيكسون يعبر عن رغبته في زيارة الصين الشعبية في يوم من الايام وبأية صفة .

١٠ حزيران — اميركا تزيل القيود المفروضة على المواد غير الاستراتيجية المرسلة الى الصين .

٩ تموز — كيسنجر يتوجه سرا الى الصين لمقابلة شو ان لاي . وتعلن العاصمتان الاميركية والصينية يوم ١٥ تموز ان الرئيس نيكسون سيزور الصين قبل ايار ١٩٧٢.

٢ آب — روجرز يعلن ان بلاده مستعدة من اجل تمثيل الصين بفرعيها في الامم المتحدة .

٢٠ — ٢٥ تشرين الاول — كيسنجر يتوجه ثانية الى بكين.

٢٥ تشرين الاول — اجتمع مجلس الامن وقرر دخول الصين الشعبية وطرد تايوان — وبذلك اصبحت الصين الشعبية عضوا في الامم المتحدة ومجلس الامن .

٢٩ كانون الاول — بعثة من كبار الموظفين والفنيين الاميركيين تتوجه الى بكين لوضع الترتيبات الاخيرة المتعلقة بالتفاصيل الفنية للزيارة .

١٩٧٢

١٧ شباط — سفر الرئيس نيكسون الى بكين .

نيكسون يجتمع فجأة بماوتسي تونغ
ثم يجري مباحثات مع شو ين لاي
بكين استقبلت الرئيس الاميركي على الطريقة الغربية

فاجأ الرئيس نيكسون الجميع باجتماعه المبكر مع الزعيم الصيني « ماو تسي تونغ » اذ لم يكن من المتوقع لقاء الزعيمين الا بعد انتهاء المحادثات الرسمية بين الجانبين والتي يرأس الجانب الصيني فيها رئيس الوزراء شو اين لاي .

وقد كان الاستقبال الصيني لنيكسون فاترا كما ان الشخصيات التي استقبلته كانت كلها حكومية مما يظهر تعهد القيادة الصينية عدم اشراك عناصر الحزب الشيوعي في الاستقبال . ويلاحظ ان الصينيين لم يظهروا شيئا من تقاليدهم الاصلية اثناء مراسيم الاستقبال ، كما ان المكان الذي اعد لاقامة نيكسون كان عبارة عن « فيلا » على الطراز الغربي الحديث .

وتظهر هذه الامور كلها التحفظ الذي يبديه المسؤولون الصينيون بعد ان كثرت التكهنات حول حدوث تغيير اساسي في موقف الصين من الثورات الحمراء في العالم وبعد ان ركز الاتحاد السوفياتي على « التنديد بزعامة بكين واتهامها بمشاركة الولايات المتحدة في شق الحركة الشيوعية العالمية تحقيقا لبعض المكاسب السريعة » .

بكين — ٢١ — علم بعد ظهر امس من مصدر امريكي في بكين ان الرئيس نيكسون اجتمع بالرئيس ماوتسي تونغ بعد بضع ساعات من وصوله الى بكين .

وقد ابلغ هذا النبأ الى احد مراسلي وكالة الانباء الفرنسية شخص يعمل في الجهاز الصحفي التابع للبيت الابيض . وتقرر عقد اللقاء بين الرئيس الامريكي ورئيس الحزب الشيوعي الصيني في اخر لحظة حيث تم تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي بين شو اين لاي رئيس الوزراء والرئيس نيكسون .

وكان هذا اللقاء السريع بين الرئيس نيكسون والرئيس ماو تسي تونغ مفاجأة للمراقبين الذين كانوا لا يتوقعون حدوث هذا اللقاء الا في نهاية زيارة الرئيس الامريكي لبكين .

وبعد انتهاء الاجتماع مع ماو بدأت اول مباحثات الرئيس نيكسون مع شو اين لاي رئيس وزراء الصين متأخرة بحوالي ثلاث ساعات عن الموعد المقرر بسبب اللقاء المفاجىء مع ماو .

وقد وصل الرئيس نيكسون الى مقر المجلس الشعبي في الساعة الخامسة و ٥٥ دقيقة بالتوقيت المحلي من مساء امس برفقة وزير خارجيته وليام روجرز واقرب مساعديه .

وقد ارتقى رئيس البيت الابيض بسرعة درجات السلم المؤدي الى مدخل المقر مبتسما حيث استقبله شو اين لاي رئيس الوزراء وبرفقته المارشال يا شان ينغ وعدد من الشخصيات الصينية .

لقاء ودي بدون حرارة !

وكانت الظاهرة السائدة في استقبال اول رئيس امريكي يزور الصين هي الهدوء وهذا الموقف يعكس المشاعر التي تنظر بها الصين الى اول لقاء بين زعيمي دولتين من اقوى دول العالم .

وقد اتسم اول لقاء بين ريتشارد نيكسون وشو اين لاي بالود لكنه كان يخلو من الحرارة . وكانت مراسم وصول الرئيس نيكسون الى مطار بكين اقرب الى العادات الغربية منها الى التقاليد الصينية . لقد كانت ابعد ما تكون عن الاستقبال الحافل الذي يلقاه عادة رؤساء الدول الذين يفدون في زيارات رسمية للصين .. فلم يكن هناك ذلك الجمهور الذي يسهل حشده والذي يصاحب ضيوف الصين بهتافاته . ولم تظهر من اجل نيكسون باقات الزهور التقليدية او الاعلام الصغيرة التي يلوح بها الصينيون بحماس لتحية المدعوين الاجانب .

وقد توقفت الحياة على طول الطريق الذي يمتد ٣٥ كيلو مترا من المطار الى المقر الذي ينزل فيه الرئيس الامريكي . وتجمد النشاط بضع لحظات ثم استؤنف سيره العادي على ارصفة ميدان « تين ان مين » بعد مرور الموكب . وامكن بصعوبة ملاحظة عدة الاف من محبي الاستطلاع الذين تجمعوا على مسافة كبيرة من مشارف الطرق واخذوا يتطلعون بوجوه جامدة وبلا ابتسامات او تصفيق اثناء مرور خمس سيارات سوداء من طراز العلم الاحمر و ١٥ سيارة خضراء من طراز شنغهاي .

شو اين لاي يكتفي بابتسامة وتحية

وعلى الرغم من الموقف المتسم بالبرود الذي اتخذه شعب بكين تجاه وصول نيكسون فان قادة الصين قد اعدوا للضيف الامريكي استقبالا مثاليا في مجال المجاملات . فقد عهدوا الى كبار رجال الدولة بمهمة استقبال رئيس الولايات المتحدة .

وقد صفق قادة الصين تعبيرا عن الصداقة لرئيس الولايات المتحدة لدى هبوطه من الطائرة فيما عدا شو اين لاي رئيس الوزراء الذي اكتفى بالابتسام عندما صافح ريتشارد نيكسون .

واخيرا بثت وكالة انباء الصين الجديدة نبأ وصول رئيس الولايات المتحدة في برقية « فلاش » وهو اجراء غير معهود من نوعه .

مأدبة عشاء قد تغير وجه التاريخ

وقد أقام شو ان لاي مأدبة عشاء كبيرة تكريما للرئيس نيكسون وقرينته وذلك في القاعة الكبيرة للمجلس الوطني الشعبي حضرها ما يقرب من الاثمائة شخص . وقد ظهرت قرينة نيكسون على شاشات التلفزيون في اول ارسال له لهذه الزيارة وهي تستخدم دون صعوبة الملاعق الخشبية طبقا للعادات الصينية .

وكان هذا الاستقبال ذا طابع حكومي محض من وجهة النظر الرسمية اذ ان جميع الشخصيات التي كانت في استقبال نيكسون تشغل مناصب وزارية ولم يكن اي منها يمثل الحزب .

وفي بداية الحفل اخذت فرقة موسيقية تعزف اللحن الاساسي لاحدى الاوبرات الثورية ثم القى شو اين لاي كلمة ترحيب لم يترجمها معلق التليفزيون غير انه اوضح ان هذه لم تكن الكلمة الرئيسية لرئيس الحكومة الصينية بل هي احدى مظاهر المجاملات العديدة التي يتعين على المضيف الصيني ان يوجهها لضيوفه .

وقال شو اين لاي ان هناك اختلافات اساسية بين النظامين الاجتماعيين الصيني والامريكي . كما ان هناك خلافات كبرى بين الحكومتين الا ان هذه الخلافات لا ينبغي ان تحول دون اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين على اساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي .

واضاف رئيس الوزراء يقول ان مشاعر الصداقة كانت تجمع دائما بين الشعبين الصيني والامريكي الا ان هذه العلاقات الودية قد قطعت لمدة عشرين عاما لاسباب يعرفها

وقد رد الرئيس نيكسون بكلمة جوابية اكد فيها على اهمية اللقاء بين الولايات المتحدة والصين وقال « ان ما نفعله اليوم يمكن ان يغير وجه التاريخ » .

هجوم سوفيتي عنيف على الصين والولايات المتحدة

« شن الاتحاد السوفياتي حملة عنيفة على الزيارة التي يقوم بها الرئيس نيكسون حاليا للصين وربط راديو موسكو بينها وبين تصعيد امريكا لعملياتها العسكرية في الهند الصينية .

ويرى السوفيات ان ذلك تم بتواطؤ مع الصين » .

موسكو — ٢١ — حمل راديو موسكو امس على زيارة الرئيس نيكسون للصين وقال انها جزء من صفقة بين واشنطن وبكين لشق الحركة الشيوعية العالمية .

وقال الراديو في اذاعة داخلية وجهها في الوقت الذي وصل فيه الرئيس نيكسون الى شنغهاي ان الاعداد السريع للزيارة اتفق مع ازدياد الغارات الجوية الاميركية على فيتنام الشمالية ومع توسيع الحرب في الهند الصينية .

واضاف الراديو يقول ان هذه الجرائم ترتكب بالتواطؤ مع بكين .

وعلق الراديو على نبأ يقول ان مداليات تباع الان في الولايات المتحدة بمناسبة زيارة الرئيس نيكسون للصين فقال : ان هذا مثالا للدعاية التي تقول ان رحلة الرئيس نيكسون الى بكين تخدم اهدافا سلمية فقط .

وتتنافس الصحف البورجوازية في كيل المديح للطبيعة السلمية للزيارة .

واتهم الراديو الرئيس الصيني ماو تسي تونغ بخيانة الشعب الصيني ومصالح الاشتراكية في الوقت الذي وصل فيه الرئيس نيكسون الى الصين في زيارته التاريخية .

واذاع الراديو سلسلة من الانتقادات لزيارة الرئيس نيكسون في اذاعة له بالصينية .

وقال الراديو ان الزيارة تظهر زيف شعار الرئيس ماو القائل « يا شعوب العالم اتحدوا واهزموا المعتدين الامريكيين الامبرياليين واذنابهم » .

ولم يذكر الراديو اي شيء عن زيارة الرئيس نيكسون القادمة لموسكو . (رويتر)

للذكرى : أحداث أمريكية — صينية

تظهر العداوة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة والصين من خلال استعراض سياسة امريكا الخارجية في الفترة ما بين ١٩٤٥ / ١٩٤٩ . فقد تميزت هذه الحقبة من الزمن بمجموعة من التغيرات والتوتر تارة ، وحسن النية الذي بدا واضحا من خلال مواقف روزفلت ومارشال تارة اخرى .

وكان الوضع في صالح الامريكيين عام ١٩٤٥ الامر الذي اقلق رئيس الحزب الشيوعي الصيني الذي اعترف بان الراي العام الامريكي ورجال السياسة والدبلوماسيين قد ادركوا رغبة الشعب الصيني في الاستقلال . واعلن في عام ١٩٦٦ ان قرار الحكومة الصينية متوقف على موقف امريكا .

وكانت الولايات المتحدة في الوقت نفسه قد جهزت (٤٥) كتيبة من الوطنيين وانزلت مائة الف جندي لاحتلال بكين ، وشانغهاي ، وتيان سين ، بعد ان كانت جميعها واقعة تحت تهديد الشيوعيين ، ونقلت نصف مليون مقاتل من الوطنيين ايضا الى منشوريا للالتحاق بقوات لين بياو .

واستطاع الوجود الامريكي في كومينتانغ الوقوف الى جانب الوطنيين الصينيين ، واستفاد الحزب الشيوعي الصيني من ذلك ولكنه يترك فرصة الاستفادة من الثلاثة مليارات من الدولارات التي وعد بها مقابل التراجع امام منافسيه ليتيح لهم احراز النصر.

وارسلت امريكا الجنرال مارشال الى الصين كوسيط سلم شيوعيا منيا بضرورة دعم نانكين . وادت جهوده الى توقيع هدنة قصيرة الاجل ،

وفي تشرين الثاني من عام ١٩٤٦ حصل استياء عام في وضع الحرب المدنية ، وعاد حينئذ شو ان لاي الى اليان وهو الذي تخلى عن المفاوضة باسم الصين . واجبر واندلعت الحرب الكورية ولم تستطع الصين ادخال القوات الصافية في فورموزا ، غير ان الوضع اسفر عن اجبار امريكا على ايجاد نظام جديد في التعامل مع الصين لمدة (٢٢) عاما .



لقمة العيش تحلق شعر النجوم على الصفر

اضطر الممثل الياباني اللامع الصيت (توشيرو ميفوني) الى حلق شعره على طريقة هاراكيري جراء دوره في فيلم يمثله للتلفزيون الياباني

وتوشيرو هو بطل الفيلمين العالميين « الشرسون » و« الشمس الحمراء ».

عمر الشريف لن يعود الى هوليوود

صوفيا — ٢١ — صرح الممثل الى هوليوود . ويقوم عمر الشريف حاليا بتصوير فيلم يخرجه المخرج الفرنسي الشاب ابريك اني هولين بلغاريا ويقوم الممثل المصري بدور البطولة في هذا الفيلم المأخوذ عن قصة « فرانسوا زكريكوس الزوجة الموسيقار اليوناني . وهو يلعب

تطالب بحق دخول المرأة الى مجلس الأمة

دلال مشعان الخضير



دلال مشعان الخضير

ربة بيت «ام» مراقبة الخدمة الاجتماعية للمعاهد الخاصة ، جامعية مثقفة لها خدمات جليلة في المجال الاجتماعي النسائي وعلى صعيد الجمعيات . رئيسة الجمعية الثقافية النسائية سابقا واحدى مؤسساتها .

● ما الذي دفعكن الى تنظيم جمعية نسائية كانت الاولى من نوعها في الكويت؟

— شعرنا ان الكويت تفتقر الى مثل هذه الحقول الاجتماعية المفيدة ، فولدت الفكرة بيني وبين زميلات لي كنا ندرس في القاهرة . وما لبثت الفكرة ان تبلورت بعد ان عدنا الى هنا وظهرت الى حيز الوجود اذ جمعنا سيدات وآنسات على مستوى من الثقافة يستطعن ان يساهمن فعليا في الخدمة الاجتماعية وتفهم حقيقة مشاكل المراة الكويتية .

● ما مدى ما حققته الجمعية من انجازات وانتصارات خلال المدة التي كنت ترأسينها ؟

— ربما انها لم تحقق انجازات تذكر ولكن اظهار اول جمعية نسائية في الكويت الى حيز الوجود هو بحد ذاته انتصار

● لماذا تركت رئاسة الجمعية ؟

— سافرت في بعثة دراسية وسلمت زمامها الى احدى الزميلات التي تقوم بهذه المسؤوليات خير قيام ، لكني ما زلت عضوا فيها .

● ما هي مشروعات الجمعية للمستقبل؟

— لقد عملنا ولمدة خمس سنوات في مجال المساعدات للعمل الفدائي . اما على الصعيد الاجتماعي فالحكومة وبالذات وزارتا الشؤون الاجتماعية والعمل والتربية تشرفان عليها في كل فروعها تقريبا لذلك لا يوجد لدينا في الوقت الحاضر نشاط يذكر وقد يعود ذلك الى عدم تواجد بعض العضوات بصورة دائمة في الجمعية .

● ما هو الهدف الذي تسعين اليه الان ؟

— لنا غايات واهداف بعيدة سنبقى في سعي دائم الى تحقيقها .

● كالمطالبة بحق المراة في الادلاء برأيها وصوتها ودخول مجلس الامة ؟

— نحن نعمل من اجل ان تنال المراة حقوقها كاملة خاصة حق التصويت ولكن هناك ناحية مهمة في الموضوع وهي انه ليس هناك من اختلاط بالمعنى الصحيح والمفهوم في مجتمعنا . المفروض ان كل من يريد ان يدلي بصوته في صالح مرشح ما ان يكون على معرفة به ولو جزئية وهذا لا يتوفر لنا في مجتمعنا النصف منفصل . ونحن نعمل لمعالجة هذه المشكلة اولا من اجل الوصول الى الغاية على المدى الطويل .

● هل تعتقدين ان المراة الكويتية قد وصلت الى المستوى الذي به تستطيع ان تتبوأ مركزا حساسا كنائبة في البرلمان؟

— لم تصل للاسف ، هي في الطريق الى ذلك بسعيها الدائب نحو العلم والثقافة والتقدم التي عن طريقه اتمنى ان تصل وتحقق مطالبها وحقوقها كاملة .

● هل هناك مشاريع اخرى للجمعية في طريقها الى التنفيذ على المستوى الاجتماعي ؟

— هناك بعض المشاريع ، لقد عرض على الجمعية ان تتولى رعاية الاطفال الذين في حالات الضعف والتخلف الشديد . كما ان هناك بعض المشاريع عرضت من قبل وزارة التربية — لا مجال لذكرها الان — والجمعية على اتم الاستعداد للقيام بهذه الرعاية اذا ما توفر لها المكان او المقر الكافي . واعتقد ان كل عضو منا ستساهم في هذه المشاريع الخيرية الاجتماعية حتى ربات البيوت وذوات المسؤوليات .

الامل والنور

● حدثيني عن مشاكل المسؤولية التي تتحملينها كمراقبة خدمة اجتماعية للمعاهد الخاصة ؟

— كما هو معروف لمعاهدنا الخاصة باب مفتوح للذين اوصدت امامهم ابواب المستقبل من الجنسين . فهناك :

معهد النور للمكفوفين

معهد الامل للصم

معهد التاهيل المهني للصم

معهد التربية للمتخلفين دراسيا

معهد التاهيل المهني للمتخلفين عقليا

ومعهد الشلل المشترك .

ولقد اتاحت الدولة لهذه المعاهد فرصا متكافئة من التربية والتعليم والاعداد للحياة . ولم تجعل التخلف الحسي والجسمي او الادراكي سببا لحرمانهم من هذا الحق الانساني فوفرت لهم سبل الانتفاع بالخدمات التربوية المتخصصة التي تساعد كل فرد على النمو الهادئ الى اقصى مدى تسمح به امكانياته وذلك بالوسائل الخاصة التي تتناسب مع نوع الاعاقة وملابساتها وتتفق مع استعداداته وقدراته .

اما عن المشاكل التي اواجهها فاهمها :

اولا : اقناع ولي الامر ان ابنته او ابنه بحاجة الى رعاية خاصة لا توفرها له او لها المدارس العادية . واعني بذلك اولياء امور الطلبة المتاخرين عقليا ودراسيا

ثانيا : نظرة المجتمع الى المعاهد الخاصة ، اذ يظن البعض انها مكان كمستشفى الامراض العصبية والعقلية . والصعوبة هنا في اقناع الناس ان هذه المعاهد ما هي سوى مدرسة تضم فئات خاصة تحتاج الى رعاية خاصة . فهناك تفاوت كبير بين المرض العقلي والتخلف او الضعف العقلي . كما ان هناك فرقا بين التخلف العقلي والتاخر الدراسي ، اذ ان المتاخر دراسيا هو من فئة التاخر عند حدود الذكاء العادي . وهذا يبقى هنا سنة او سنتين يعود بعدها الى المدارس العادية ويواصل دراسته كغيره من التلاميذ . اما المتخلف عقليا فنبقيه في رعاية وتلقين للدروس حتى سن الرابعة عشرة ومن لم يتحول الى معهد التاهيل المهني ليكون له منه سلاحا يواجه به معركة الحياة .

وددت لو ينضب النفط

● لا شك ان تخصصك في علم النفس والاجتماع يساعدك في تذليل العقبات للوصول الى قلوب هؤلاء الصغار المحتاجين الى صبر ورعاية فائقة ؟

— بلا شك واشعر بانهم جميعهم اولادي ويزداد ارتباطهم بي وارتباطي بهم كلما مرت الايام وطالت مدة اقامتهم معنا .

● لماذا اخترت هذا العلم بالذات للتخصص ؟

— كنت اشعر بميل الى هذا المجال العلمي خاصة علم النفس اذ انه سبيل قريب الى التعمق في الذات البشرية وسبر اغوارها ، كما ان علم النفس والاجتماع يجعلك قريبة من الناس قريبة من مشاكلهم الحياتية والنفسية مستوعبة لما يعانيه الانسان من مآس او افراح . وهذا ما حبب هذا العلم الى نفسي .

● هدفك ؟

— العمل بصمت على تخفيف الالام البشرية وفك معاضلها .

● اي كالجندي المجهول ؟

— ربما وذلك لانني احب العمل من اجل الهدف الذي نتوخاه من ورائه لا من اجل التفاخر والمباهاة وحب الظهور .

● امنيتك ؟

— كام : ان يكون لاولادي مستقبل مشرق

وكمواطنة : استرجاع حقوقنا الضائعة لاسترجاع الكرامة . وان تستمر نهضة بلادي في صعود دائم .

● سؤال اخير : ما رأيك فيما يقال عن توقع نضوب النفط بعد بضعة وعشر سنين ؟

— بودي ان ينضب النفط . او بمعنى اصح انا لا اتمنى ان ينضب النفط طبعا . ولكني اتمنى ان يحد الشباب من استهتارهم ولامبالاتهم وان يخفف طغيان المادة التي كادت ان تخنق المظاهر الجمالية للحياة من صداقات واجتماعيات بعيدة عن النفعية التي تفرضها المجتمعات المادية . شبابنا يحيون ليومهم . يجب ان يدركوا جيدا ان المادة ليست كل شيء في الحياة وان هناك قيما ومبادىء واهدافا اسمى منها وابقى . قد تخلق المادة حضارة وانطلاقة على ان يواكب هذه المادة سعي واجتهاد من قبل الرجال والشباب وبذا تتحقق عظمة الامة . اتمنى من كل قلبي ان يكون شبابنا بمستوى المسؤولية التي تلقى على عواتقهم في جميع المجالات . لا ان يعتمدوا على المادة التي يملكون .

من .. هنا وهناك

نادية البحر

● تعرضت نادية البحر المعيدة بجامعة الكويت لحادث بسيارتها لكن الله سلم فلم تصب الا برضوض بسيطة .

صبيحة بشارة

● عادت من القاهرة الرسامة صبيحة بشارة بعد رحلة استجمامية خلال موسم الربيع .

جمعية الرياضيات والفيزياء

● يقوم اعضاء جمعية الرياضيات والفيزياء بجامعة الكويت برحلة الى منطقة الصبيحية يوم الجمعة المقبل .

يعقوب الغنيم

● عاد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية من المملكة السعودية بطريق البر بعد قضاء بضعة ايام وصفها بانها كانت للسياحة والاستجمام .

طابع بريد تذكاري بمناسبة العيد الوطني

● تصدر وزارة البريد والبرق والهاتف طابعا تذكاريا بمناسبة العيد الوطني للكويت والاحتفال بمرور احد عشر عاما على استقلال البلاد .

وكذلك قررت الوزارة اصدار طوابع بريد تذكارية بمناسبة افتتاح مركز المواصلات السلكية واللاسلكية في ٢٨ القادم . وسيتم الاحتفال عن طريق الاذاعة

فنان تركي يحول الصور الفوتوغرافية

ظل الرسامون والمصورون طول اجيال عديدة وهم القادرون على نقل شكل الانسان ، وملامحه ، بالريشة على الورق .. فما من عظيم ، او سيدة مرموقة ، الا ولكل منهما صورة تذكارية ، عبارة عن لوحة زيتية رسمها فنان مصور .

لم تكن الحاجة ايامئذ للكاميرا ، لسبب بسيط جدا ، لان الكاميرا لم تكن اخترعت بعد ، ولذلك فقد كانت الصورة الزيتية لوجه الانسان (البورتريه) او الصورة الملونة بالالوان العادية — بالماء — على الورق ، كانت هذه الصورة بمثابة (الهوية) وتسجيل شكل الانسان قبل ان تكون ترفا ..



لكن الكاميرا اخترعت .. ومع ذلك فقد ظل المترفون والمنعمون ، والمشاهير من الناس ، يحبون ان يكون لكل منهم صورة بريشة فنان ، فهم يرون ان صورة من هذا النوع تحمل قيمة فنية لا تقاس بها اية صورة من الصور الفوتوغرافية .. بل ان القياس هنا ليس له محل .

اما عدد هؤلاء الذين يفضلون رسم صور لانفسهم بريشة فنان ليمتعوا انفسهم بالشعور بحيازة صورة فنية ذات قيمة .. عدد هؤلاء ظل يتناقص تدريجيا بفعل اقتناع المجتمعات بالحياة العصرية وفنونها ومقتضياتها وميلها الى الحياة البسيطة في كل شيء ، وبرغبة معظم الناس في التبرؤ من الطبقات المترفة ، وفي التشبث بالاعلان عن انفسهم انهم اناس عاديون ، يعيشون الحياة في واقعها .. لا في مثاليات الطبقات الكلاسيكية ..

ورأى الفنانون ، انهم فقدوا اهميتهم ، وان الكاميرا قد احتلت امكنتهم ، فلم يقفوا طويلا امام هذا التحدي ، بل قابلوه بشجاعة ، بالتحول من تصوير الناس الى خلق مواضيع من الحياة ورسمها باساليب تعجز الكاميرا عنها ، وتطورت اساليبهم في ذلك مما يندرج تحت المذاهب الفنية .. كالسريالية والواقعية ..

فنان اسمه جوكساي

فنان واحد من هؤلاء الفنانين التشكيليين ، ومن اشهرهم واكثرهم حصولا على الجوائز العالمية ، هو الذي اخضع الكاميرا لفن الريشة والالوان ، وصور بالكاميرا بحيث لا تلتقط الكاميرا الا الخطوط الفنية فقط .. فكيف حدث ذلك ومن هو هذا الفنان ..!

انه الفنان التركي « فكري جوكساي — ٥٦ سنة » .

وقد التقيت مع هذا الفنان الكبير في « ازمير » وعرفت منه انه ابن جوكساي بالكاميرا .

و« فكري جوكساي » هذا ، اراه هادئا مبتسما كلما لقيته ، لكن عينيه دائما مشغولتان بامر آخر .. بعيد .. وهو فنان تركيا الاول ، واليك ما يحدد شخصيته واعماله الفنية في ايجاز .

نال جائزة تركيا الاولى ١٩٣٧ في عهد مصطفى كمال اتاتورك . كذلك كان محتكرا لكل الجوائز حتى اجتمع المصورون الاتراك وطلبوا منع دخوله المسابقات .. وجعله في لجان التحكيم ..

رفض الذهاب لالمانيا في منحة على حساب الدولة كذلك ارادت اميركا ان يسافر لها فرفض .. واكتفى ببقائه في ازمير التي يعادل حبه لها جنونه بالفن .

وقد استطاع ان يحول الصور الفوتوغرافية في المعمل الى لوحات تجريدية وتعبيرية وسوريالية تقف في مستوى اعمال « بول كلي ، شاجال ، بيكاسو » والغريب ان لوحاته « صوره » تعتبر اصلية فليس هناك نجاتيف لهذه الاعمال . فهو يطبع « النيجاتيف والبوزيتيف » في آن واحد ويعامل الصورة بمواد كيمائية تظهر بعض الخطوط وتمحو البعض كذلك تحيل الرماديات الى الى سوداء وربما تتحول الصورة الى مجرد خطوط سوداء مثل رسم ماهر بالحبر الصيني . ولا يمكن صنع نسخ مكررة من الاصل ان النتائج التي وصل اليها اخيرا يتحدى بها كل فناني العالم في التصوير الضوئي .. قد تبدو سهلة لبعض المصورين كما حدث عندما زاره فنان اميركي .. ولكن بكل بساطة قال له الفنان « فكري » ارجو عندما توفق في عمل مثل هذا ان تعطني موعدا لاراه .. ولم يعطه الفنان الاميركي موعدا لانه فشل في ذلك .

انه يحتفظ بسر المواد الكيميائية ونسب تركيبها ومدة تعريضها سواء للفيلم او على الورق الحساس .. انه يعتبر ان هذا خبرة عمره الذي ضاع في الفن .

عندما غادرت ازمير كان يستعد لعمل معرض لاعماله الفنية سوف يقيمه في اوربا واميركا واعتقد ان هذا المعرض سيحدث ثورة فنية لانه يعتبر المعركة الثانية بين الفن التشكيلي والضوئي تحدث منذ ظهور « الكاميرا » في اواخر القرن التاسع عشر والتي نافست التشكيليين في عمل الصور الشخصية واضاعت منهم بعض الميزات التي كانوا ينفردون بها .

عند ذلك قام التشكيليون بثورتهم وظهرت المدارس الفنية الحديثة مبتدئة بالتاثيرية حتى وصلت الى ما بعد التجريد « الاب — آرت » كل ذلك محاولة من الفنان التشكيلي ليصنع اعمالا فنية لا تستطيع الكاميرا اتيانها .. ومنذ ذلك التاريخ والفنان التشكيلي يبحث ويستنتج اساليب مختلفة وخلطات غريبة حتى يضمن لها البقاء امام الكاميرا التي تستطيع ان تصور في ثوان روع المناظر الملونة .

ولكن باكتشاف الفنان التركي « فكري جوكساي » لهذا الاسلوب في التصوير سوف يقلب ميزان القوى بين المتنافسين « الكاميرا والرسام » ستصبح الكاميرا قادرة على عمل احسن الاعمال الفنية الحديثة في ثوان عملا سيطلق الفنان التشكيلي ؟!

دكتور م. اسماعيل

الفوارق الفوتوغرافية

فوق هذا الكلام صورتان لمشهد واحد ، او هكذا يبدو اليك لاول وهلة . لكن في الواقع تعمد المصور اخفاء بعض القطع الموجودة على المكتب وتغيير اوضاع بعضها الاخر . فهل تستطيع اكتشاف هذه الفروقات ؟ عدد هذه الفروقات تسعة فما هي ؟

● انظر الحل مقلوبا ●

حل الفوارق







حظك اليوم

برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠ معركة محتملة لكنك تجابهها بحزم بفضل صدقك وحدسك . تسيطر على كل المواقف .	**برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣** ليكن موقفك حازما وواضحا . تلاقي بعض المتاعب اذا اعتمدت طرقا سيئة .
برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١ تاثيرات فلكية حسنة ، لكن لديك تطلعات جديدة وآراء حسنة ومتنوعة .	**برج السرطان ١٠/٢٤ - ١١/٢٢** المواقف التي تتخذها اليوم تترك تاثيرا في المستقبل . يوم ممتاز للمهمات العلمية والتقنية .
برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١ في الانطلاق المرحلة الاولى هي الاكثر صعوبة ولكن اذا انطلقت جيدا استطعت الذهاب بعيدا .	**برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١** يوم جديد في بعض القطاعات ومرهق في البعض الاخر . جابه الموقف ببرودة وهدوء . كن حكيما
برج العقرب ٦/٢٢ - ٧/٢٣ تلاقي نجاحا بفضل ذكائك وحسن تصرفك . تغييرات حسنة متوقعة .	**برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠** ادرس جيدا المقترحات التي تقدم اليك فبعضها جديد وبعضها عملي . افضليات جديدة متوقعة .
برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣ تحفظ لكي تضمن النجاح . لا تتسرع ، اوقف بذكاء كل مشاريعك عند الحاجة .	**برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩** لا يقلقك التاخير ، جابه العراقيل بحزم لانك قادر على تخطيها .
برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣ احساسك وحدسك قويان . تعمق في درس كل المواضيع . اخبار حسنة متوقعة .	**برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠** طرق اللهو متعددة لكن عليك ازالتها من طريقك . احصر اهتمامك في مشاريعك .

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢							■		
٣		■	■		■				
٤						■			
٥									
٦	■			■		■		■	
٧									
٨					■				
٩	■						■		■

افقيا :

١ — شعلة النار ، ترعرع —
٢ — الندبة ، دولة عربية —
٣ — نوم —
٤ — مقهى ليلي ، دولة اسيوية —
٥ — شاعر عربي معاصر —
٦ — عكسها رأف —
٧ — قطعها هنيبعل —
٨ — مماثل ، عاصمة عربية —
٩ — دولة اسيوية .

عموديا :

١ — شاعر جاهلي —
٢ — عاصمة اميركية جنوبية ، رث —
٣ — من جبال ارمينيا —
٤ — امسى ، من مشتقات الحليب —
٥ — داء وبيل ، يتلو —
٦ — رفيق الطالب ، لهو —
٧ — هياج البحر ، دولة اميركية —
٨ — نوطة موسيقية ، تعب وهزال —
٩ — جاءني ، من الحبوب .

١ عالم الجاسوسية

رجال بلا وجود يتحركون في الظلام

منذ اسابيع قليلة كشفت القاهرة امر شبكات جاسوسية لصالح العدو — وقبل ذلك بايام قليلة كان هناك خبير روسي قد هرب من مصر الى اسرائيل — وتذيع اسرائيل ما بين فترة واخرى اكتشافها لشبكة من الجواسيس الذين يعملون لصالح البلدان العربية .. هذا بالنسبة لمنطقتنا فاذا ما تجاوزنا ذلك الى محيط اوسع فاننا نرى بانه قلما مر يوم واحد لم يكشف فيه النقاب عن نشاط الجواسيس ما بين الشرق والغرب .

● أنواع الجاسوسية ●

والجاسوسية على انواع فمنها الجاسوسية الصناعية ومنها الجاسوسية العلمية التقنية — ومنها الجاسوسية العسكرية — ومنها الجاسوسية المتعلقة بمختلف نشاطات المجتمع . وليس هناك حد فاصل ما بين هذه الانواع المتباينة — وكلها في النهاية تهدف لرسم صورة كاملة عن الخصم — او عن الصديق الذي يحتمل ان يكون خصما في يوم من الايام ..

● اشباح صامتة ●

— من هنا — اصبح بامكاننا ان نتخيل ذلك السيل المتدفق من الاشباح الذين يتحركون في حربهم الصامتة — الخفية — الشرسة — وبعض هؤلاء الاشباح يسقطون في بداية الطريق — وبعضهم يستمر حتى الجولة الثانية والثالثة حتى تاتي ساعة القدر المحتوم وتكون النهاية — وعالم الجاسوسية قديم — ذلك ان صراع الانسان مع خصومه للمحافظة على بقائه قد وضعه منذ بداية وجوده على الارض امام تحديات ومعارك لا نهاية لها . وكان من اول متطلباته لخوض هذا الصراع الحصول على المعلومات المتعلقة بخصمه اوخصومه ، باتباع اية وسيلة وكل وسيلة ، من اجل توفير اكبر قدر من المعلومات الصحيحة التي تساعده على النجاح . وعالم الجاسوسية مثير — « عالم » لانه كذلك فعلا ، فيه الاثارة ، وفيه القوة وفيه المجهول كما ان لهذا العالم قواعده واسسه واساليبه ووسائله ، وهو عالم متطور ايضا يضع في خدمته كل ما وصل اليه العلم والتقنية ، وليس هذا فحسب بل انه يحاول باستمرار ان يكون سباقا لتطور الحياة ذاتها . ومن هنا كان الصراع فيه يدور فوق حلقات صامتة ومسارح مرعبة خبيثة لا رحمة فيها ولا هوادة ، انه صراع مرير فوق حلبة لا وجود فيها للمتفرجين .. فمن هو الجاسوس ؟.

● بين الخائن والجاسوس ●

انه هذا الرجل او تلك المراة ، من مواطني بلد ما ، ولنفترض على سبيل المثال بانه من هونغ كونغ — تستخدمه او تستخدمها — بلد اخر ولنفترض بانه الاتحاد السوفييتي او امريكا للتجسس على بلد ثالث ولنفترض بانه بلجيكا او انكلترا — وهو — او هي — يعمل من البلد الرابع ولنفترض « سويسرا » بعد ان يتم تزويده بجواز سفر لبلد خامس ولنفترض انه اسبانيا .. ومن البديهي بعد ذلك بان ندرك ان عمل الجاسوس التخريبي لن يرتبط بكل ماله علاقة ببلده الاصلي ، اما اذا كان عمله مضرا ببلد نشاته فعندئذ لا يكون جاسوسا بل يكون خائنا .

● والجاسوسية مدارس ●

عالم التقنية والعلم والتطور يتم فيه تجنيد الرجال والنساء — بل والاطفال ايضا — بعضهم يتطوع للعمل تلقائيا ، وبعضهم يتورط فيه دون ارادة منه لم يجد نفسه في طريق التهلكة . وقد اصبح للجاسوسية مدارسها ، ومذاهبها واساليبها المتباينة والتي قد تختلف فيما بينها ، الا انها تتفق في هدفها النهائي .. يبدأ الدرس الاول في مدارس الجاسوسية بطرح عدد من المسلمات والتوصيات التي يجب على المبتدئين حفظها ووضعها باستمرار نصب اعينهم .

● صراع الجواسيس ●

من اول هذه المسلمات البحث عن تغطية ملائمة والمحافظة على هذه التغطية والمقصود بالتغطية هو ممارسة اي نوع من النشاط اوالعمل الذي تتوفر من خلاله الفرصة لتنفيذ المهمة من ناحية ، وخداع اجهزة الخصم عن كشف النشاط الحقيقي للجاسوس من ناحية اخرى .. وعلى الجاسوس بعد ذلك مراعاة مبدأ — السر — بحيث لا يبوح بهدف مهمته او الوسائل التي يستخدمها لتنفيذ هذه المهمة الا الى من يتطلب التعاون معهم اعطاءهم بعض هذه المعلومات ويشترط في هؤلاء ان يكونوا موضع ثقة مطلقة وان لا يعطي لهم الا ما هو ضروري فقط من المعلومات . ثم على الجاسوس بعد ذلك اتخاذ الترتيبات الضرورية باستمرار لوقاية نفسه من جاسوسية الخصم المضادة والا فانه سيعرض الشبكة التي يعمل معها لاكبر الاخطار . وعلى الجاسوس عدم الوثوق ابدا بالعملاء الذين يتعاملون معه — لقاء اجر معلوم — ذلك ان باستطاعة الخصم ايضا دفع قدر مماثل من النقود ، وان العملاء المزدوجين يشكلون كثرة في عالم الجاسوسية ، وان عمل الجاسوسية يفرض على الجاسوس « الزهد ومظاهر الترف » ذلك ان الظهور للنور قد يفضح ما يجري في الظلام وفي ذلك التهلكة .. ان الاستقرار هو من اخطر اعداء الجاسوس ، ولهذا فان على الجاسوس — الانتقال باستمرار — وبشكل سري دائما لكي يضمن لنفسه اكبر قدر من الوقاية . ونعود بعد ذلك للتركيز على نقطة سبق لنا ذكرها في معرض تعريف الجاسوس وهي انه يعمل في بلد غير بلده لمصلحة حكومة وشعب لا تربطه به اية رابطة ، ومن هنا فانه يصبح مجردا من القيم الخلقية وهذا هو ما يساعده على عدم وضع اي اعتبار للاشخاص الذين يتعامل معهم ، او للمثل والقيم الخاصة التي يعمل لها المجتمع الذي يعمل الجاسوس فيه . ان قضية الالتزام بالقيم في التعامل مع الاشخاص او الجماعات هي من اخطر ما يجابهه الجاسوس ، لان هذا الالتزام قد يكلفه حياته ..

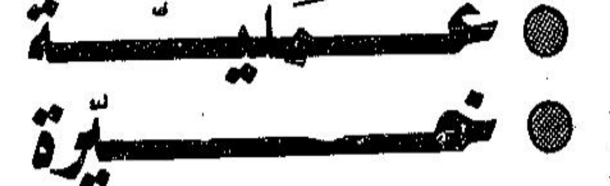
● لا قيم .. لا اخلاق ●

اننا ذكرنا في الاسطر السابقة بأن للجاسوسية مدارسها ومعاهدها ، ولكن هذه المدارس لا تعطي تلامذتها كل شيء ولهذا يجب على الجاسوس ان يعمل فكره باستمرار لمعرفة اساليب الخصم الذي يتعامل معه وامكاناته محاولا باستمرار سبق هذا الخصم في اكتشاف نواياه .. ولهذا فان عليه ان لا يتوقف عن العمل ابدا — وان الوقت هو من اخطر الاسلحة التي يستخدمها الخصم للقضاء على الجاسوس . وعلى الجاسوس في النهاية ان يكون على استعداد دائم لقطع الاتصال مع رؤسائه ورفاقه والتخلي عن قيمه الاخلاقية ومعتقداته الدينية التي قد يلتزم بها المتحضرون من الناس

● في الحلقات القادمة ●

تلك هي بعضا من الاسس والقواعد التي تضعها مدارس الجاسوسية كمسلمات تلقنها لتلامذتها كي يلتزموا بها طوال عملهم ، وسنحاول في حلقات مقبلة القاء المزيد من الاضواء على مجموعات من جواسيس الشرق والغرب وما يتوفر من المعلومات عن بعض من جواسيسنا وجواسيس العدو .

لعبة الكلمات المتقاطعة المنشورة مع هذا الكلام شبيهة بالكلمات المتقاطعة المعروفة ، لكنها تختلف عنها في ان شرح الكلمة موجود داخل الصورة نفسها وليس على حدة . وقد اشير الى اتجاه كل كلمة بسهم صغير في كل مربع .





الهاتف : رئيس التحرير ٤٢٩١٠١ التحرير ٤٢٩١٨١ الادارة : ٤٢٩١٧٠
الاعلان والتوزيع والاشتراكات ٤٢٩١٩٠ ـ المطبعة ٤٢٩٢٤٨
العنوان : ساحة الصفاة ـ شارع احمد الجابر ـ بناية الشايع
برقيا القبس الكويت ـ ص.ب ٢١٨٠٠

القبس
جريدة يومية • سياسية مستقلة

تصدر
من دار القبس للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ك الكويت
الاشتراك
للوزارات والمؤسسات العامة ٣٠ د.ك . سنويا
للافراد ١٥ د.ك. سنويا

Tuesday
Feb . 22 . 1972
First Year No1
AL KABASS

موانىء المتوسط والحساسيات الدولية

تبدو معظم المشاكل الدولية وكانها موصولة بفتيل يقع طرفه المشتعل في منطقة البحر الابيض المتوسط التي تمثل مركز الثقل من الناحيتين العسكرية والاستراتيجية .

وتثير موانىء هذه المنطقة الحساسية بين العملاقين الروسي والاميركي . ولو عددنا هذه الموانىء لما وجدنا الوقت الكافي لاحصائها . فمالطة الان مثار نقاش ومفاوضات حادة بين ليبيا من جهة ، والحلف الاطلسي من جهة ثانية ، ممثلا ببريطانيا التي تحرك محور المفاوضات . ويصر الحلف الاطلسي على جعل هذه الجزيرة قاعدة له .

ومن مالطة الى ميناء الاسكندرية الذي كان بدوره موضوع حوار بين اميركا والاتحاد السوفياتي ، بلغ درجة التأزم في بعض المراحل .

والروس الذين اثبتوا وجودهم في ميناء الاسكندرية ، مدوا انظارهم الى ميناء اللاذقية في سوريا ، وغازلوا السوريين طويلا لاستغلال هذا المرفأ المطل على البحر الابيض ... واخيرا لا آخرا امتد طرف الفتيل المشتعل الى جزيرة قبرص التي تلتهب مناطق منها منذ امد ولم ينطفىء جمر الحرائق حتى اليوم .

هذا فضلا عن ان اختلاف وجهات النظر بين الحكومتين التركية واليونانية حول مستقبل جزيرة قبرص ، يطرح مشكلة هذه الجزيرة من جديد .

هذه الوقائع كلها تؤكد حقيقة راهنة وهي انه على الرغم من التقدم الصناعي والتكنولوجي لهذه السفن التي تجعل منها قطعا بحرية مكتفية ذاتيا ، فان الدول العظمى لا تزال في حاجة الى « شواطىء القدام » عبر الموانىء لا سيما في معظم الشرق الاوسط .

وهكذا ترد الوقائع الاتية من العالم الخارجي ، على المزاعم التي تحاول التقليل من اهمية الشرق الاوسط عسكريا واستراتيجيا بحجة ان التقدم التكنولوجي الغى المسافات على وجه الكرة الارضية .

جاسم احمد النصف

وسام فرنسي لعبد العزيز الصقر

اقام سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت بول كارتون حفل تكريم بمنزله مساء يوم امس الاول تم خلاله منح وسام جوقة الشرف لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز حمد الصقر ، وذلك تقديرا من الحكومة الفرنسية للجهود التي بذلها في سبيل تدعيم الروابط الاقتصادية بين فرنسا ودولة الكويت .

في الصورة من اليسار : رئيس مجلس الامة خالد الغنيم والشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الاميري والسيد عبد العزيز الصقر والسفير الفرنسي ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر واعضاء السفارة الفرنسية .

تتمة المنشور ص ـ ١ ـ

وطالب باصدار مرسوم يحدد فيه الحد الادنى للنسبة المطلوبة لوجود احتياطي يضمن دخلا مضمونا ، كما ذكر ان ٤٣ ٪ من الدخل العام تاتي من المصارف التجارية والملاحة والمواصلات ، وهذا الرقم قابل للتاثر يوم يخرج الاجانب العاملون هنا ، وايد الوزير في وجوب مشاركة المال الفردي في المشاريع الخارجية لكن بان تعطي الحكومة الضوء الاخضر لتنفيذ ذلك تشجيعا للراسمال الفردي .

يارنغ يجتمع بسفير اسرائيل في قبرص

نيقوسيا ـ ٢١ ـ اجتمع وسيط الامم المتحدة الدكتور « غونار يارنغ » بالسفير الاسرائيلي في نيقوسيا .

وياتي هذا الاجتماع مع السفير الاسرائيلي في غمرة انباء تتحدث عن نية المبعوث الدولي جعل نيقوسيا مقرا لمزاولة نشاطه بخصوص قضية الشرق الاوسط .

وكان الاجتماع مع السفير الاسرائيلي اول اتصال ديبلوماسي يقوم به الوسيط الدولي منذ وصوله الى قبرص . (ي.ب)

مائير تشهد اضخم مناورات لجيش العدو

القدس ـ ٢١

اشرفت رئيسة وزراء العدو غولدا مائير على جانب من اضخم مناورات يقوم بها الجيش الاسرائيلي في سيناء منذ عام ١٩٦٧ .

وتجري هذه المناورات على اساس التدرب على التصدي لاية محاولة انزال تقوم بها القوات المصرية .

ويشرف على هذه المناورات حشد من ضباط الجيش الاسرائيلي كما يشهدها بوشيه دايان وزير الدفاع . (و.ا.ف)

كشف محاولة لاختطاف السفير اللبناني في ايران

بيروت ـ ٢١ ـ اعلن هنا امس انه قد تم اعتقال مواطنين عربيين في مطار بيروت لحوزتهما على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بهدف استخدامها في عملية اختطاف طائرة .

وذكرت الصحف ان شخصا ثالثا وضع خطة لاختطاف السفير اللبناني في طهران واستخدامه للمساومة مقابل اطلاق سراح المتهمين الاولين .. وقد تم اكتشاف هذه الخطة في اللحظة الاخيرة . (د.ب.ا)

نشاط غير عادي للاتصالات العربية السوفياتية

تشهد الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي فترة من النشاط لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات بين الجانبين .

فقبل ايام عاد الرئيس السادات من موسكو بعد محادثات مع القادة السوفيات .

وبعد ذلك وصل صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة في العراق الى موسكو واجرى محادثات مطولة مع زعماء الكرملين .

وفي نفس الوقت كان المارشال غريشكو يقوم بزيارته الى القاهرة حيث اجتمع مع كبار القادة المصريين .

وامس وصل سيريل مازاروف الى دمشق في زيارة رسمية . وامس كذلك غادر عبد السلام جلود طرابلس متوجها الى الاتحاد السوفياتي في اول زيارة يقوم بها مسئول ليبي كبير لموسكو منذ قيام الثورة الليبية .

غريشكو يغادر القاهرة ومازاروف يصل دمشق

القاهرة ـ ٢١ ـ

غادر المارشال اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفياتي غادر ، هنا ، امس ، عائدا الى بلاده بعد زيارته لجمهورية مصر العربية التي استغرقت اربعة ايام اجتمع خلالها بالرئيس المصري انور السادات .

كما اجتمع الضيف السوفياتي مع الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري وعدد من كبار ضباط الجيش المصري .

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء الزيارة على الدعم السوفياتي لقوة مصر الدفاعية .

وفي نفس الوقت وصل الى دمشق وفد سوفياتي رسمي برئاسة سيريل مازاروف النائب الاول لوزير الخارجية

ويتوقع ان يتم التوصل الى معاهدة للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا (ا.ش.ا ـ سي.ب)

آخر خبر محلي قاتل الضابط ما يزال هاربا

ما زالت سلطات الامن تواصل البحث عن احمد الراشد المتهم بقتل الملازم اول احمد السعدون وتؤكد التحريات ان المتهم المذكور لم يغادر الكويت نظرا للاجراءات المشددة في الرقابة على كافة الموانىء والطرق المؤدية الى الخروج من البلاد .

ويتجه التحقيق الى توجيه الاتهام الى المقبوض عليهم على ذمة القضية ، وهم الاردنيان علي محمد اسعد ومحمد عادل كامل والايراني ابو القاسم عبدالله ، وتنتظر النيابة تقرير الطب الشرعي بنتيجة الكشف على المتهمين الثلاثة .